الدستور

١٦ صفحة

٥٠ فلسـًا

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان / الجمعة / ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ الموافق ٢٧/٢/١٩٨١ م رقم العدد ٤٨٦٦

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY 27/2/1981 No 4866

تعازي الحسين لأسرة الدركي اللبناني ينقلها الملحق العسكري الاردني

بيروت ـ بترا ـ استقبل الملحق العسكري الاردني في بيروت صباح امس اسرة الشهيد الدركي اللبناني بهجت اسعد شريف الذي استشهد اثناء الاعتداء على مبنى السفاره الاردنيه واختطاف القائم بالاعمال السيد هشام المحيسن.

ونقل الملحق العسكري خلال المقابله تعازي ومواساة جلالة الملك الحسين لاسرة الشهيد وتقدير جلالته للشجاعه التي تحلى بها.

واشادت اسرة الشهيد بموقف جلالة الملك الحسين الانساني والعربي الاصيل وطلبت من الملحق العسكري نقل امتنانهم ومحبتهم لجلالته مع الدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظه ويمد في عمره لخدمة امته.

الوعاظ والدعاة يستنكرون مؤامرة النظام السوري البشعة

عمان ، الدستور ـ بترا ـ رفع الوعاظ والدعاة في المملكه امس برقية الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء استنكروا فيها المؤامرة البشعه التي دبرها النظام السوري لاغتياله والنيل من امن واستقرار الاردن وفيما يلي نص البرقية.

نستنكر بشده المؤامرة البشعه التي دبرها النظام الطائفي ضدكم وضد امن هذا البلد ونعتبرها جزءا من المخطط الاستعماري الصهيوني الذي يخطط لعرقلة مسيرة التضامن الاسلامي وتعطيل الجهود المبذولة لاشاعة الوعي والايمان بين المسلمين.

ونؤيد كل اجراء تتخذونه لحماية

البقية ص ١٥

رسالة للحسين من الرئيس الباكستاني حول قضايا العالم الاسلامي



عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد اغا شاهي وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية الذي نقل الى جلالته رسالة من فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق بعدد من قضايا العالم الاسلامي وببرنامج عمل لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة خلال الشهر الماضي.

البقية ص ١٥

نجاح آخر للطب الاردني

عمان ـ بترا ـ تمكن احد الاطباء الاردنيين من اجراء اول عملية نقل دم الى جنين داخل الرحم.

وقال الدكتور سهيل خلف اخصائي الامراض النسائية والتوليد الذي اجرى هذه العملية ان السبب في

البقية ص ١٥

دراسة رفع بدل اقتناء السيارة

عمان ـ الدستور ـ علمت الدستور ان الجهات المعنية تدرس حاليا رفع بدل اقتناء سيارة لموظفي الدولة خمسة دنانير.

رئيس الوزراء يؤكد لكلاو مرتكزات السلام العادل

بدران: اية خطوة نحو السلام الحقيقي لا تنجح اذا تجاهلت الدور الفلسطيني

عمان ـ بترا ، الدستور ـ استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد كريستوف البرت فان دير كلاو وزير خارجية هولندا رئيس مجلس وزراء المجموعه الاقتصاديه الاوروبيه والوفد المرافق له بحضور السيد مروان القاسم وزير الخارجيه.

وشرح السيد رئيس الوزراء للوفد المرتكزات التي يراها الاردن ضروريه لتحقيق السلام العادل والتي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس والاعتراف بالحقوق الوطنيه المشروعه للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه

واشار السيد بدران الى ان اية خطوه نحو السلام الحقيقي في المنطقه لن يتم لها النجاح اذا تجاهلت الدور

البقية ص ١٥

الامير محمد يترأس اجتماع اللجنة العليا للسياحة

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة العليا للسياحة اجتماعا امس برئاسة سمو الامير محمد رئيس اللجنة استمعت خلاله من السيد وزير السياحة والاثار الى نتائج الندوه السياحية التي اختتمت قبل يومين والقرارات التي توصلت اليها.

وقد تضمنت قرارات الندوه تشكيل ثلاث لجان الاولى لتعديل القوانين السياحية وخاصة ما يتعلق بتشجيع الاستثمارات في مجال السياحة والثانية لتسويق الاردن سياحيا بالخارج والاخرى لدراسة موضوع التدريب السياحي والفندقي واقامة مصنع للصناعات اليدويه التقليديه تساهم فيه الفعاليات السياحية المختلفة.

وطلب سمو الامير محمد من اللجان

البقية ص ١٥

١١ الف دونم اخرى يصادرها الاحتلال بالضفة

القدس المحتله ـ وكالات ـ استولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ١١ الف دونم من الاراضي العربية قرب المستوطنة التي تسمى معاليه ادوميم ب التي تقوم سلطات الاحتلال ببنائها حاليا شرقي مدينة القدس المحتله بهدف توسيع رقعة المستوطنه وقالت صحيفة القدس التي تصدر في القدس المحتله ان سلطات الاحتلال اعلنت انها ستستولي على الاف الدونمات من الاراضي الواقعه بين قرية ابوديس والمستوطنة المذكوره. وقالت الصحيفه ان لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي خطة لاخلاء وهدم عدد من المنازل في قريتي ابوديس والعيزرية بغرض شق

البقية ص ١٥

في مذكره لرئاسة المجلس الوطني عدد من اعضاء المجلس يبدون رغبة في الاطلاع على برنامج الخطة الخمسية

عمان ـ الدستور ـ طلب عدد من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري في مذكرة قدمت لرئاسة المجلس الوطني اطلاع اعضاء المجلس على برنامج الخطة الخمسية ومناقشة هذه الخطة مع الحكومة في ضوء الانجازات التي تمت حتى الان ومراحل الانجاز للمشاريع الانمائيه الوارده فيها.

وهؤلاء الاعضاء هم: المهندس عبد موسى النهار والدكتور يعقوب ابوغوش والساده طاهر حكمت وبركات الزهير ومحمد ابراهيم العزه وانيس المعشر والدكتور عيسى القسوس وكمال الدجاني واحمد الشوبكي وعبدالمجيد الشريده وخالد عبدالنبي ومرضي القطامين وحماده الفواز ومنصور السعد البطاينة.

الاحتلال يعترف باعتقال ٩٠ عربيا من المثلث

تل أبيب: فدائيو الارض المحتلة عام ٤٨ يستخدمون أسلحة الجيش الاسرائيلي في عملياتهم

اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بامتداد المقاومة الفلسطينية الى الاراضي التي احتلتها منذ عام ٤٨. وقالت انها قامت باعتقال العشرات من العرب الذين نظموا انفسهم في حركة مسلحة تكرس نفسها لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ولم تحدد سلطات الاحتلال عدد المعتقلين، الا ان الراديو الاسرائيلي ذكر في نشرته المسائية باللغة العبرية انهم «٩٠» شخصا.

وتركزت حملة الاعتقالات التي احيطت بسياج من السرية على منطقة المثلث وبالذات في قرى ام الفحم

البقية ص ١٥



★ محمد الترك من مواطني يافا قائد احد الخلايا الفدائيه في منطقة المثلث.

★ الاسرائيلية اورنا كوهين زوجة محمد الترك ساهمت مع شقيقها الجندي اسحاق كوهين بتزويد الفدائيين بالسلاح وتبدو في الصورة وهي تحت التعذيب.

مظاهرات عارمة ضد السادات

القاهرة ، تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ كان امس الذي صادف انقضاء عام على افتتاح سفارة للكيان الاسرائيلي في العاصمة المصرية، يوم حداد لدى الشعب المصري.. المظاهرات اندلعت في كل مكان تعلن معارضتها وشجبها واستنكارها للرئيس المصري انور السادات وتندد بالسلطات الاسرائيلية فيما رفرفت الاعلام الفلسطينية في كل شارع وعلى معظم المنازل.

مراسل الاذاعة العبرية في القاهرة يركز في تقريره على ما شهدته مصر

البقية ص ١٥

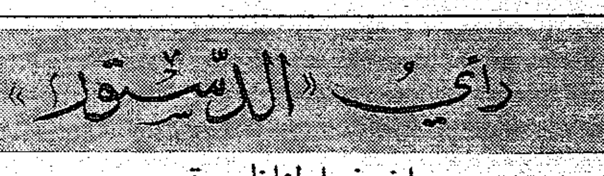
من ثمار التطبيع

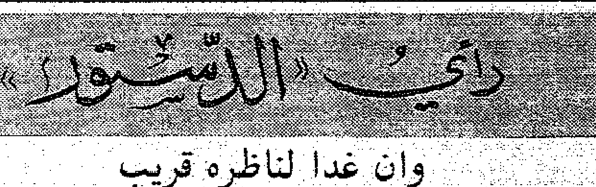


★ سفير السادات في تل ابيب سعد مرتضى.. يرحب بصديقته الاسرائيلية سارا فتير.



★ عناق حار... وقبلة بين مرتضى وصديقته الاسرائيلية.





رأي «الدستور»

وان غدا لناظره قريب

لم يكن يدور في خلد اي عربي ان تظهر في بقعة عزيزة من ارض العروبة بؤرة للفساد والارهاب تمتهن القتل وتستمريء الدماء وتحول الدولة والجيش الى مؤسسة ارهابية فاشيه هدفها طعن الامة في الظهر وانهاك قواها وتهيئتها فريسة سهلة للاعداء والغزاة والغاصبين.

فالنظام الفاشي العلوي المغتصب للسلطه والشرعيه في سوريا العربية نموذج فريد من انظمة الحكم التي قامت على فوهات البنادق وجماجم الضحايا واجساد الابرياء.

فالنظام السوري تحول الى عصبة من القتله والغى كل الشرائع والقوانين عندما طبق شريعة الغاب وقانون العصابه في تعامله مع ابناء وطنه وامته وحول مؤسسات الدولة العسكرية من مؤسسات للدفاع عن الوطن وقضايا امته المصيريه الى اوكار للتآمر والقتل والاغتيال والعمل في عالم الجريمة المظلم.

ان متابعة الاعترافات التي ادلى بها المأجورون والعملاء للنظام العلوي في سوريا تكشف عن جوانب عديده من تركيبة هذا النظام العجيب الذي سخر حافظ الاسد من خلاله شقيقه في التآمر رفعت الاسد ونفرا من ابناء طائفته المغرر بهم في حبك اخطر شبكة للتخريب في الوطن العربي.

فبعد اغتصاب مفضوح للسلطة وتصفية القيادات الوطنية في سوريا لم تستطع الزمرة الطائفية الدكتاتورية ان تقيم جسرا واحدا من التفاعل والتفاهم مع الشعب السوري، واخذت تعمل سكينها الحاقده في رقاب الشعب الرافض

البقية ص ١٥

ملامح المبادرة الأوروبية

● نسب الراديو الاسرائيلي في نشراته المسائية باللغة العبرية امس الى وكالة الاسوشيتدبرس انها حصلت على تقرير سري من مصادر حسنة الاطلاع في لندن قالت ان رؤساء دول السوق قد وافقوا عليه خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ في مطلع شهر كانون الاول الماضي.

واوردت ان هذا التقرير يتضمن عدة بنود وذلك لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٥

٢,٩٠٠ مليون دولار مساعدات اميركية لاسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ طلبت ادارة الرئيس ريغان من الكونغرس امس الموافقة على مساعدات بقيمة ٢,٩٠٠ مليون دولار لاسرائيل للعام ١٩٨٢ وهي مساوية للمساعدات المقرره لها للعام الحالي.

وقال جوزف ويلز مدير وكالة التنمية الدولية بالوكالة ان هذه المساعدة تشمل ١,٤٠٠ مليون

البقية ص ١٥

الطقس اليوم

يكون الجو معتدلا مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● الدستور تحاور مرشحي نقابة الاطباء.

ص (٤)

● ماحص بلدة تعاني من نقص الخدمات.

ص (٤)

تفتيش في البيرة واطلاق نار على منزل رئيس بلدية يطا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اطلقت عدة اعيرة نارية الليلة قبل الماضية على منزل عبدالرحمن الحاج رئيس بلدية يطا في جنوب الخليل.

ومن جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال امس باجراء تفتيش دقيق لجميع المنازل الواقعة في حي بشمال مدينة البيرة واعتقال عدد كبير من المواطنين.

اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم الصمود تجتمع الشهر القادم

مسؤول فلسطيني: تغيرات مرتقبة على طبيعة تشكيل اللجنة التنفيذية

دمشق ـ وكالات الانباء ـ اعرب السيد محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن امل المنظمة في ان تحدث زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات المتوقعة الى اليابان تغييرا اساسيا في موقف اليابان من منظمة التحرير.

وقال السيد عباس ان مباحثات مطولة جرت بين مسؤولين في منظمة التحرير واليابان قبل تلقي السيد عرفات الدعوة لزيارة اليابان والتي تمت باشراف وزير

البقية ص ١٥

اميركا تعرض ١٥ طائرة على إسرائيل كتعويض لها عن الصفقة السعودية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس انه سيعرض على اسرائيل تزويدها بخمس عشرة طائرة مقاتلة متطورة اضافية من نوع ف ـ ١٥ مع تسهيلات في التمويل من ادارة الرئيس ريغان للمساعدة فيما اسمته «التعويض» عن زيادة مزمعة في قدرات اسطول السعودية من هذه الطائرات الاميركيه الصنع.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في الكونغرس قولها انه سيجري اطلاع لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب على هذا العرض في وقت لاحق.

وستحصل تل ابيب ايضا على حق بيع طائراتها المقاتلة من طراز «كفير» وبعض التجهيزات العسكرية الاخرى المصنعة في اسرائيل الى دول مثل تايوان والاكوادور وجنوب افريقيا.

واضافت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذه المشروعات قد اثيرت مع

البقية ص ١٥

تل ابيب: انشأنا ١٦٥ مستوطنة خلال السنوات الاربعة الاخيرة

عمان ـ بترا ـ وكالات ـ تعتزم اسرائيل اقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة وبناء ٤٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات القائمة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الكنيست الاسرائيلية وافقت على اعتماد مبلغ ثمانية ملايين دولار لهذه الغاية.

ومن ناحية ثانية قال رئيس ادارة المستوطنات في الوكالة اليهودية

البقية ص ١٥

رأي

لجان تنشيط السياحة بين القرارات .. والتنفيذ!!

لجان تنشيط السياحة التي يرأسها في كل محافظة ، الحاكم الاداري ، وتضم العديد من المدراء والمعنيين

بشؤون السياحة ، هي الجهات التي تعرف معوقات الحركة السياحية في المناطق التابعة لها ، وبالتالي ، فهي اللجان التي يجب ان تحظى بالتأييد ، والاهتمام ،

نقول هذا الكلام ، بعد الاجتماع الذي عقدته لجنة تنشيط السياحة في محافظة الكرك ، والتي اكدت فيه على ضرورة اعادة فتح النفقين الشرقي والغربي لمدينة الكرك وانارتهما لابراز وجه الكرك الحضاري .

كما اصدرت اللجنة سلسلة من التوصيات التي من شأنها دعم الحركة السياحية في الكرك .

والذي يبدو ان هذه القرارات والتوصيات تدور في حلقة مفرغة ، لان هذه اللجنة لا تملك الاموال للتنفيذ ، ولا تملك الحق القانوني في

اتخاذ قرارات عملية ، وبالتالي فان دورها لا يتعدى الدور الاستشاري .

من هنا يأتي دور وزارة السياحة والاثار ، في دراسة هذه القرارات والتوصيات ، والعمل على تنفيذ

الممكن منها ، في الوقت الذي يجب فيه ان يتحرك القطاع الخاص لتحمل مسؤولياته في اقامة المرافق السياحية بعد ان تكون الجهات المختصة قد مهدت الطريق امامه .

في بلدنا كنوز دفينة ، ومناطق جميلة في محافظة الكرك بالذات مرت حضارات من كل العصور ،

وتركت بصماتها في كل مكان ولا يجوز ان تبقى على ما هي عليه الان ، دون ان تمتد اليها الايدي .

مرة اخرى نرجو ان يكون لهذه اللجان دور عملي وتنفيذي بدلا من الدور الاستشاري المناط بها

« رقيب »

في مؤتمر صحفي للأميرة وجدان

معرض الفن الفرنسي المعاصر تظاهرة فنية لأول مرة في الشرق الأوسط

عمان ـ بترا ـ من سميح حداد

عقدت سمو الاميره وجدان رئيسة الجمعيه الملكيه للفنون الجميله مؤتمرا صحفيا امس في المتحف الوطني الاردني بمناسبة اقامة معرض الفن الفرنسي للمعاصر الذي سيبدأ يوم الاحد القادم تحت الرعايه الملكيه السامية .

وقالت سموها لقد جاءت فكرة اقامة هذا المعرض خلال الزياره التي قام بها وزير الثقافه الفرنسي للاردن خلال العام الماضي حيث اعجب بفكرة للتحف الوطني الاردني واعرب عن امله في ان يقام معرض للفن الفرنسي في هذا المتحف .

واضافت لقد تم الاتفاق مع الحكومه الفرنسيه ضمن التبادل والتعاون الثقافي بين البلدين على اقامة معرض للفن المعاصر الفرنسي يشارك فيه اشهر الفنانين الفرنسيين كما سيتم خلال الشهور القادمه اقامة معارض مماثله في الاردن وفي فرنسا .

وحول محتويات المعرض قالت سمو الاميره انها تضم لوحات ونماذج مختاره من ارفع ما انتجه الفنانون الفرنسيون في الفتره ما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠ وتضم اعمال الرسم بالزيت والفحم واعمال الحياكه والخزف الصيني والصور الفوتوغرافيه .

واضافت تقول ان من ابرز ما يحويه للمعرض اعمال الفنان العالمي « موريس » والذي يعتمد في مدرسته على الاشكال الهندسيه العربيه والاسلاميه من خلال دراسة هذه الاشكال ومطابقتها مع الفن للعاصر ومعالجتها بمضامين واشكال فنيه وفي اطار الفن التجريدي . كذلك الفنان « دوبريه » وهو فنان يعتمد في اسلوبه على معالجة الالوان والمساحات والفنان « بيرني مونيو » وهو فنان معروف يعالج في موضوعاته التكنولوجيا الحديثه باسلوب واقعي يأخذ في اعتباره تأثير التكنولوجيا على حياة الفرد من خلال المدرسه الواقعيه .

وقالت سموها ان المعرض سيضم كذلك اعمال الخزف الصيني وهو لون من الفن الفرنسي يعود في جذوره الى منطقة « سيفر » التي اشتهرت بنتاج فن « البورسلان » في عهد الملك لويس الرابع عشر حيث طلب وزير الثقافه الفرنسي من فنانين فرنسيين بعض الاعمال للهمه لعرضها من خلال المعرض في الاردن وكذلك هناك اعمال لفن الحياكه .

وقالت ان هذه التظاهره الفنيه العالميه تحدث لاول مره ليس في الاردن فقط بل في منطقة الشرق الاوسط ككل وهذه فرصه مناسبه لكي يتعرف المواطن الاردني على النهضه الفنيه الحديثه في اوروبا والمتمثله بالفن الفرنسي والهدف من ذلك هو غرس روح الفن في نفوس ابنائنا وبعث قيم الجمال والرؤيه الفنيه في نفوسهم وصقل اذواقهم .

واشارت سموها الى انه بالاضافه الى اقامة للمعرض الفرنسي الذي سيستمر لمدة ٢٥ يوما سيكون هناك اسبوع للفيلم الفرنسي خلال مدة للمعرض كما ستعرض افلام سينمائيه عن هذا الفن في للتحف الوطني الاردني .

الحسين يشكر مدير الدفاع المدني

عمان ـ الدستور ـ تلقى اللواء خالد الطراونة مدير الدفاع المدني برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ميلاد حفيده الامير الحسين .

١٫٥ مليون دينار لبناء سفارات اردنية في الخارج

عمان ـ الدستور ـ تقرر الموافقة على اتفاقية يقدم بموجبها بنك الاسكان قرضا بمبلغ مليون ونصف مليون دينار لتمويل بناء عدد من السفارات الاردنية في الخارج .

مشروع للصوت والضوء تنفيذه في العقبة

عمان ـ بترا ـ تقرر تنفيذ مشروع للصوت والضوء يحكي قصة الثورة العربية الكبرى وذلك في متحف الثورة العربية الكبرى في العقبة الذي يضم بعض اثار جلالة المغفور له الحسين بن علي .

ويتم استغلال الشاطىء الواقع امام المبنى كمتنزه عام لتقديم الخدمات للسياح والزوار وخاصة ذوي الدخل المحدود .

هذا وقد خصص لهذا المشروع خلال العام الحالي ٥٠ الف دينار .

الدولـــة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

عمان ـ استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس القائم بأعمال السفارة المغربية في عمان .

وزير الارض المحتلة

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان .

السيد محمود الساري

الرمثا ـ الدستور ـ باشر السيد محمود الساري متصرف لواء الرمثا عمله بعد انتهاء اجازته .

د . باسل عرفات

عمان ـ الدستور ـ تقرر ايفاد الدكتور باسل عرفات من وزارة الزراعة لحضور حلقة دراسية في قبرص تبدأ غدا السبت وتستمر خمسة ايام .

المحامي حسين مجلي

عمان ـ الدستور ـ تقرر تجديد عقد المستشار القانوني غير المتفرغ لدائرة الاثار العامة المحامي حسين مجلي لمدة سنة اخرى باتعاب قدرها ستمائة دينار سنويا .

السيد سالم غاوي

عمان ـ الدستور ـ تقرر ايفاد السيد سالم غاوي من المجلس القومي للتخطيط الى السودان للمساهمة في انشاء وحدات تخطيط بعيدة المدى بدعوة من الحكومة السودانية .

من توصيات هيئة تنشيط السياحة في محافظة الكرك

إعادة فتح النفقين الشرقي والغربي لمدينة الكرك وإنارتهما لإبراز وجه المدينة الأثري

الكرك ـ الدستور ـ ترأس السيد ذياب يوسف محافظ الكرك في مبنى المحافظة اجتماعا لهيئة تنشيط السياحة تم خلاله مناقشة توصيات اجتماع اللجنة الذي عقد في نهاية كانون اول من العام الماضي والنظر في جدول الاعمال الحالي .

كما تم في الاجتماع اتخاذ عدد من التوصيات والقرارات الهامة من بينها دراسة تنفيذ مشروع للمجاري في مدينة الكرك مع تغيير شبكة المياه القديمة واخراج مشروع مدينة الكرك الجديدة الى حيز التنفيذ والطلب من بلدية الكرك ودائرة الاثار العامة العمل من اجل اعادة فتح النفقين الشرقي والغربي لمدينة الكرك وانارتهما لابراز وجه الكرك الاثري لغايات السلامة العامة ولانعاش المنطقة اقتصاديا وسياحيا .

كما اوصت باصدار كتاب عن الكرك يشتمل على معلومات وافية حول تاريخ المحافظة ما قبل وبعد الاسلام وفي الوقت الحاضر واوصت باقامة اكتاف للطرق في المحافظة لاستخدامها سياحيا وذلك بالتنسيق ما بين وزارتي السياحة والاشغال

ومخاطبة وزارة السياحة لمعرفة مدى مساهمتها في تنظيم الرحلات السياحية الداخلية للكشافة والمرشدات والجمعيات وغيرها ومخاطبتها من اجل تزويد محافظة الكرك بالشرطة السياحية .

كما اوصت هيئة تنشيط السياحة لمحافظة الكرك باقامة مخيم دائم في مناطق الاغوار وغابة اليوبيل والطفيلة وذلك لضمان نشاط الحركة الكشفية والعمل التطوعي والطلب من وزارة السياحة تبني دراسة كتاب ملامح من التراث الشعبي في محافظة الكرك والذي يشتمل على كافة الجوانب الحياتية في محافظة الكرك .

وبناء على هذه التوصية قررت الهيئة تشكيل لجنة محلية لدراسة هذا الكتاب وتشكيل لجنة اخرى باسم لجنة التراث الشعبي .

واوصت الهيئة كذلك بانشاء شركة سياحية مساهمة لتوفير الخدمات السياحية المطلوبة على شاطىء البحر الميت تمشيا مع الخطة السنوية لوزارة السياحة وسلطة وادي الاردن واعتماد الطريق السلطاني طريقا سياحيا ما بين عمان ومناطق الجنوب وذلك على مدار السنة بالتنسيق ما بين التربية وسلطة وادي الاردن ومؤسسة رعاية الشباب .

وضرورة تسوير المقابر وتشجيرها ضمن حدود المجالس البلدية والقروية والاستفادة منها سياحيا .

خريجو وخريجات الفصل الأول في الجامعة الأردنية يراجعون وزارة التربية والتعليم للتعيين

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربيـــة والتعليم من خريجي وخريجات الجامعة الاردنية الفصل الاول لعام ١٩٨١ التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالوزارة من اجل التعيين وفاء لالتزامهم وفي مدة اقصاها يوم الخميس الموافق ١٩٨١/٣/٥ مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية :

اشعار تقدم طلب استخدام من ديوان الموظفين ، صورة مصدقة عن شهادة الميلاد وتسع صور شخصية وصورة مصدقة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر ، رب الاسرة ، اسم صاحب العلاقة ، صورة مصدقة عن جواز السفر للصفحات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ وصورة مصدقة عن عقد الزواج ان وجد وهم:

حامد العموش ، جمال المحمد ، عبدالفتاح عبدالله ، سرى جاد الله ، جبر المحمود ، هاشم ابو ملوح ، جاك سابيلا ، بسام الرشدان ، زريف المعايطه ، محمد ابراهيم ، فايز عبداللطيف ، محمد عبدالرحمن ، احمد المحمود ، نواف المسلم ، محمود محمد ، نافز عزات ، نمر الشوامره ، محمد عوض ، محمد منصور ، يوسف عبدالله ، هاني عبدالرحيم ، يونس النوايسه ، راتب عبدالعزيز ، مجده السعد ، محاسن العويدات ، مريم علي الفلاح ، مريم عريقات ، منى عربيات ، ميسون سلام ، نهى العوران ، نجاح عبدالحليم ، هيام البدوي ، هند العقرباوي ، هيفاء المحاسنة ، هيفاء الشياب ، وفاء الصرايره ، شامسه الخريشه ، امل المبيضين ، سحر ورده ، سحر صويص ، قمر محمد عبد ، ميسر جابر ، فاطمه الفضل ، فاتن المجالي ، فاطمه حسين ، لمياء السليمان ، ليس الزريقات ، ميسر كريشان ، مها محمد ، ميسر ابو السندس ، مها الماردبني ، مها السلايطة ، سحر المدادحه ، سمر قموه ، سناء الدباس ، طباب ابو صيام ، صباح الحلو ، شادية القاعوري ، عائشة علي ، غاده يوسف ، فاطمه الطراونه ، بلقيس المجالي ، خديجة فاضل ، خوله حمد ، حنان عبدالحافظ ، حورية ابو عزام ، سوسن الاغا ، سوزان دودح ، سهام ابو البصل ، سلمى التلهوني ، سوسن النوباني ، خولا ابو رمان ، جلاء حياصات ، حنان نمر ، حورية الامير ، خولا عيسى ، ريما الطويل ، رفقه دودين ، دينا عيدمشه ، رقيه عوض الله ، رنده الحلبي ، ريما حونه ، رغده الغاريني ، اكرام مصطفى ، امنه الحمود ، امل عريقات ، اعتدال الفليحات ، انتصار شوكه ، امل سالم سعيد ، باسمه عاصي ، بسمه زاش ، بثينه عرار ، بثينه الهلسه ، تغريد البرقان ، بثينة العدوان ، فايزة الخياط ، مها حجازي ، امل عربيات ، دلال عبدالهادي ، ساره الحسن ، ريما الدباس ، اسماء زيد ، اروى شاويش ، جمال الحامد ، مصطفى صالح ، هلال النابلسي .

تسيير اربعة باصات بين عمان وبغداد

عمان ـ الدستور ـ وافقت لجنة السير المركزية على تسيير اربعة باصات على خط اربد / بغداد مرورا بطريق عمان / الزرقاء شريطة موافقة لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة .

بناء « ١١ » مسجدا في قرى محافظة اربد

اربد ـ بترا ـ تقوم مديرية اوقاف اربد حاليا ببناء احد عشر مسجدا جديدا في قرى المحافظة تبلغ تكاليفها ١٨٠ الف دينار وتستوعب ثمانية الاف مصل .

ويجري بناء هذه المساجد في قرى زوبيا ، الواصفية ، المزار الشمالي ، ام قيس ، ملكا ، ناطفه ، كفريوبا ، الخراج ، ابدر ، جحفيه ، وخرجا .

وكانت المديرية قد انجزت في العام الماضي بناء ستة مساجد بلغت تكاليفها ١٥٠ الف دينار .

المشاركة في معرض طرابلس الدولي

عمان ـ الدستور ـ يشارك الاردن في معرض طرابلس الدولي الذي سيقام في الفترة ما بين ١ ـ ٢٠ الشهر القادم .

وقد غادر عمان السيد محمد عبدالرحمن خريسات مدير الجناح الاردني ومساعده السيد ثابت عودة الى طرابلس للاشراف على الجناح الاردني .

افتتاح خمسة مكاتب وشعب بريدية في لواء المفرق

المفرق ـ بترا ـ افتتحت مديرية مواصلات لواء المفرق اربعة شعب بريدية في قرى زملة ابو عرى العالمية عددها ستة الاف نسمة .

كما افتتحت المديرية مكتبا للبريد في بلدة ثغرة الجب .

ويأتي افتتاح هذه المكاتب والشعب ضمن خطة المديرية الخمسية لتعميم الخدمات البريدية في مختلف مناطق اللواء .

تطوير مركز بحوث مواد البناء

عمان ـ الدستور ـ وافق مجلس الوزراء على اتفاقية صندوق الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا لتطوير مركز بحوث مواد البناء التابع للجمعية العلمية الملكية وتفويض الدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط بالتوقيع على هذه الاتفاقية بالنيابة عن الحكومة .

الاردن يشارك في اجتماعات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية

عمـــان ـ بترا ـ يشارك الاردن في اجتماعات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والبنك الاسلامي للتنمية التي تبدأ في الخرطوم بصورة مشتركة ما بين الثاني والسابع من شهر اذار القادم .

ويغادر الوفد الاردني الذي يرأسه السيد سالم مساعده وزير المالية ويضم في عضويته الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي والدكتور جمال صلاح من موظفي البنك عمان غدا متوجها الى الخرطوم لهذه الغاية .

ويذكر ان الاردن عضو في البنك الاسلامي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ويساهم في رأسمالها .

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وهم السادة :

الحسيني الكبير : الخطيب د . راجح الكردي ، المدرس الشيخ مصطفى الرقاتي .

الامير حسن : الخطيب سعدي جبر

حمزة / ماركا الشمالية : الخطيب د . احمد هليل ، المدرس د . علي الفقير .

الاشرفية الكبير / ابو درويش : الخطيب رياض الكيلاني

صلاح الدين / جبل عمان : الخطيب الشيخ محمد شقره

كلية الشريعة : الخطيب ابراهيم خشان

الكلية العلمية الاسلامية : الخطيب مطلق المحتسب .

الحسين الغربي : الخطيب حسن اسماعيل

الحسين الشرقي : الخطيب نعيم مجاهد

كلية الحسين : الخطيب بشير الكيلاني

ابو حنيفه / مخيم الحسين الخطيب خليل ابو طوق

ابو ذر الغفاري / النزهة : الخطيب نعمان الكتامي

الفالوجة / اسامه بن زيد ـ النزهة الخطيب يوسف عقيل

صويلح الكبير : الخطيب د . محمد ابو فارس

عبدالرحمن بن عوف : الخطيب ادم ابو سنينه

المهاجرين الكبير : الخطيب يحيى كوكش

عالية / النصر الجنوبي : الخطيب فؤاد السرطاوي

النصر القديم : الخطيب محمد طاهر ابو فياض

الجبيهة ـ اللوزين الخطيب محمود عبيدات

العمري / المصاروة : الخطيب محمد القادري

منور الحديد / سوق الخضار : الخطيب محمد زايد كدداح

الوحدات الكبير : الخطيب محمد عبدالهادي سلامه

الجوفة : الخطيب محمد زين العابدين

الشابوغ : الخطيب احمد عبد المجيد شادي

البقاعي / التاج : الخطيب احمد ممتاز

ابو بكر الصديق / التاج الخطيب عبد الرحمن ابو غليون

الشهيد / التاج : الخطيب فخري عيسى

ابو غويله / تلاع العلي : الخطيب صالح مقدادي

الصفدي / جبل عمان الخطيب محمد سلامه

النظيف الاوسط : الخطيب احمد ابو صبح

جبل القصور : الخطيب فرج عطا ابو الشكر

وادي الحدادة / الصناعة : الخطيب عبدالمجيد ابو الحاج

ابو القيلات / الشيباني : الخطيب فضيلة الشيخ محمد هاشم الخالدي

ماركا القديم : الخطيب يعقوب هندي

السلام : الخطيب عبدالحميد الذيب

حي نزال الكبير : الخطيب حسين شحاده

تاجية قوتاش : الخطيب عاطف التوهامي

بيادر وادي السير : الخطيب د . علي حسين

ناعور الكبير : الخطيب محمد الشهوان

وادي السير الكبير : الخطيب احمد عبدالسلام الاحرار

الهاشمي الوادي /عمر : الخطيب مشهور علي محمد

الزغاتيت / الهاشمي الشمالي : الخطيب نادر شلبي

حي القباط / المحطة : الخطيب عبدالقادر علي الشيخ

علما بان البث الاذاعي لدرس خطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزة بن عبدالمطلب / ماركا . والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني .

دورة للعاملين في المراعي

عمان ـ بترا ـ يعقد المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الاول من ايار المقبل بعمان دوره للعاملين في المراعي يشترك فيها ٤٠ خبيرا من مختلف الدول العربية تستمر اسبوعين .

وقد اجتمع السيد فهد العزب مدير المكتب الاقليمي امس مع عدد من الوفود وبحث معهم موضوع عقد هذه الدوره واهميتها وبرنامج المحاضرات والتدريبات العملية التي ستتم خلال الدوره .

شوارع وجسور جديدة تنفيذها في المفرق

المفرق ـ بترا ـ خصصت بلدية المفرق مبلغ مائة الف دينار لتمويل مشروع شق اربعة الاف متر مربع وتعبيد ١١٠ الاف متر مربع من الشوارع الرئيسية والفرعية ويبدأ العمل بتنفيذ المشروع خلال الشهر القادم .

كما خصصت البلدية مبلغ ستة عشر الف دينار لانشاء اربعة جسور تربط بعض الاحياء في المدينة تسهيل تنقل المواطنين في هذه الاحياء .

سفر وفد الامم المتحدة للدراسات السكانية وضع خطة عمل خمسية لدائرة الاحصاءات العامة

عمان ـ الدستور ـ غادر عمان امس متوجها الى بيروت وفد الامم المتحدة للدراسات السكانية التابع للجنة الاقتصادية لغربي اسيا بعد زيارة للاردن استغرقت عشرة ايام .

وقد اجتمع الوفد خلال زيارته بوزراء الزراعة والتنمية الاجتماعية والصحة وعدد من المسؤولين المهتمين ممن لهم علاقة بالدراسات السكانية والقوى البشرية والاسرة وذلك للتعرف على مدى احتياجات مستخدمي البيانات السكانية من المعلومات الاحصائية الهامة لاغراض البحث والتحليل والسياسات السكانية والتنسيق مع دائرة الاحصاءات بتوفير المعلومات اللازمة ضمن الدراسات السكانية التي تنوي القيام بتنفيذها في الخطة الخمسية القادمة ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ .

وذكر الدكتور برهان الشريدة المدير العام للاحصاءات انه تم خلال الاجتماعات مع الوفد التوصل الى تحديد اولويات المواضيع ذات الاهمية المشتركة والتي تشمل دراسات القوى البشرية والعاملين في المؤسسات والهجرة والوضع الصحي والغذائي وتكاليف نفقات الاسرة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاسرة وخاصة مساهمتها في العمل الزراعي والانتاج المنزلي .

كما تم التنسيق مع الوفد بشأن وضع خطة عمل متكامله للسنوات الخمس القادمة تشمل التكاليف المحلية والمساعدات الخارجية للدراسات الاحصائية السكانية التي ستقوم بتنفيذها دائرة الاحصاءات العامة وتقديم هذه الخطة الى المجلس القومي للتخطيط لمناقشتها وتوفير مصادر تمويلها .

وضم الوفد الدكتور عادل العاقل المستشار الاقليمي في اللجنة والسيد محمد عبدالوهاب خبير مسوح الاسرة والسيد رام راو خبير العينات والمسوح في المكتب الاحصائي للامم المتحدة في نيويورك .

وكلاء الدستور في المملكة

المنطقة	الوكيل
الزرقاء	وكالة الدستور للصحافة
اربد	وكالة الدستور للصحافة
المفرق	مكتبة السلام
جرش	محمد المارديني
عجلون	عقيل القضاه
دير ابي سعيد	مكتبة الجامعة
الشونة الشمالية	زكريا ابراهيم
دير علا	احمد النشاش
السلط	مكتبة القاهرة
صويلح	مكتب مرازيق تلفون ٨٤٤٩٤٤
البقعه	مكتبة الامل
الرصيفة	مكتبة غزال
الضراحي	وكالة فراس
وادي السير	الفيري مكتبة وادي السير
الشونة الجنوبية	مكتبة الشونة الجنوبية
عنجرة	مكتبة الصمادي
سحاب	مصلح الزيود
ناعور	مكتبة الجاحظ
مادبا	نبيل عجيلات
الطيبة	محمد عبدالقادر
ماحص	حسان الشياب

وزير الزراعة يواصل زيارته التفقدية لمحافظة الكرك

إشراك الطلبة في أيام العطل بأعمال التحريج بمكافآت رمزية وقف زراعة البندورة في غور الصافي والاستعاضة عنها بمحاصيل أخرى

الكرك ـ بترا ـ من ثابت الهدار: واصل السيد مروان دودين وزير الزراعه امس جولته التفقدية للمشاريع الزراعيه التي تنفذها الوزارة في محافظة الكرك.

فقد زار السيد الوزير صباح امس مديرية زراعة الكرك حيث ترأس اجتماعا للموظفين تم خلاله مناقشة احتياجات وسبل العمل في المديرية واقسامها والمحطات والمشاتل الزراعية التابعه لها.

واشاد السيد الوزير بدور مديرية زراعة الكرك باشراك الطلبه في ايام العطل والاجازات باعمال التحريج مقابل مكافآت رمزيه.

وقال ان الوزارة ستعمل على تعميم هذا الاسلوب في مختلف محافظات والويه المملكه.

ثم زار محطة الغوير الزراعيه لانتاج غراس الاشجار المثمره ومشروع تحريج المشيرفه الذي تمت زراعته هذا العام بـ ١٨٥٠٠ غرسه حرجيه والموقع الذي ستنشأ عليه مبنى مديرية زراعة الكرك.

كما زار السيد الوزير محطة الربه الزراعية ومشاغل المحطه ومكتب الارشاد الزراعي في الربه حيث استمع الى شرح عن اعمالها ونشاطاتها في توعية المزارعين بالاساليب السليمه في الزراعه وعمل المشاهدات على الانواع المختلفة من البذور والمحاصيل الزراعيه لاعتماد الانسب للتربه والظروف المناخية.

وقال السيد الوزير انه نتيجة لما تتعرض له زراعة البندوره بشكل خاص من الافات الفيروسيه والذبابه البيضاء الناقله لها فان نية الوزارة تتجه الى القيام بحملة ارشادية لاقناع المزارعين بتحويل الزراعة في غور الصافي بشكل خاص لزراعة محاصيل جديدة اخرى كالبطاطا والفول السوداني والذره الصفراء.

واضاف يقول لمندوب وكالة الانباء الاردنية في الكرك ان هذه الافه تكاد تقضي على انتاجيه البندوره في غور الصافي حيث ان البحوث العلميه في الاردن والمنطقة العربية لم تتوصل الى انجع السبل للقضاء عليها.

واكد ضرورة تغيير نمط الزراعة ولو لفترة محدوده حتى يصبح بالامكان مستقبلا القضاء على الافات الفيروسيه او الحد من الضرر الذي تلحقه بمحصول البندوره.

وقال ان وزارة الزراعة ستتولى اقامة مشاريع مشاهدات زراعية للمحاصيل الجديده بهدف ارشاد المزارعين للاقبال على زراعة هذه المحاصيل، كما ستقوم الوزارة كذلك بالتنسيق مع مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمه التعاونيه الاردنية لتهيل الاقراض الموسمي لزراعة هذه المحاصيل الجديده والتخفيف من الاقراض ولربما منعه عن زراعة محاصيل البندوره.

واشار الى ان الغرض الاساسي من زيارتي لمحافظتي الكرك ومعان هو تفقد كوادر الوزارة من عمال وفنيين واطباء بيطريين ومهندسين زراعيين منتشرين بجنوب المملكه وتفقد المشاريع الزراعية التي تقوم بها الوزارة في الجنوب.

وقال ان الاجهزة الفنية العاملة في المشاريع الزراعية بحاجة الى امكانيات ماديه افضل والى اليات ومستلزمات انتاج حتى يصبح بالامكان الحكم على اعمالها.

واضاف ان للزراعة في المنطقة بشكل عام توجها خيرا من قبل المواطنين اليها بما يعيد الامل بمزيد من الانتاج ووقف الهجره من الريف الى المدن.

من جهة ثانية ذكر الدكتور مخلص عمارين مدير زراعة الكرك ان وزير الزراعة قرر خلال جولته انشاء مصلحة زراعية في الاغوار الجنوبيه لتوفير الخدمات الى المزارعين في المنطقة بشكل اسهل واوفر كما وافق على اقامة معرض زراعي دائم في محطة الربه الزراعيه وتجهيزه بصالـه للندوات ومكتبه وتزويد المحطة بغربال دائم ذي طاقة عاليه لغربلة البذار للمواطنين.

وقال ان الوزير اكد انه سيطرح عطاء لاقامة مبنى مديرية زراعة الكرك خلال العام الحالي في منطقة ابوخمور.

ورافق السيد الوزير خلال هذه الجولة التي استمرت اربعة ايام عدد من كبار موظفي وزارة الزراعة.

اربع مدارس ثانوية اقامتها في الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية ـ بترا ـ تقرر انشاء مدرسة ثانوية كاملة للذكور في بلدة المدسية لتوفير فرص التعليم للتجمعات السكانية في الاغوار الشمالية.

وتبلغ تكاليف هذه المدرسة التي ستضم ٢٥ غرفة صفية ثلاثين الف دينار وسيبدأ بتنفيذ بناء المدرسة خلال الشهر القادم.

من ناحية اخرى يجرى العمل حاليا في بناء ثلاث مدارس مماثلة في قرى السليخات والمشارع والزمالية.

وتاتي هذه المشاريع ضمن خطة وادي الاردن الرامية الى توفير فرص التعليم للمواطنين في الوادي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

١٨ دينارا شهريا نفقات اعاشة لطلبة المدرسة الفندقية

عمان ـ الدستور ـ قررت وزارة السياحة والاثار صرف نفقات الاعاشة لطلاب القسم الداخلي في المدرسة الفندقية بواقع ثمانية عشر دينارا شهريا لكل طالب والبالغ عددهم سبعين طالبا.

رأيت.. وسمعت

يريدون من «شاهد» ان يعتذر (لمجلة التلفزيون)!

الاخ (حكم عطوه) من اربد، جبرها، ثم كسرها حتى طحنها في نهاية الأمر.

هذا ما لمسته في رسالته الخفيفة الحركة كالمدحلة، الرشيقة الظل كرافع شاهين في وصفه لمباريات المصارعة، يقول الاخ (حكم عطوه):

«اولا اهنئك على زاويتك اليومية الممتعة التي تقول فيها ما تريد ان نقوله نحن، فتخرج كلماتك لاذعة، ممتعة، تدخل القلب وتخاطب الوجدان، وتظل ذكراها متراقصة امامنا، حتى اليوم التالي، لنقرأ رأيا جديدا.

قرأت لك، قبل ايام رأيا في «مجلة التلفزيون» وبما ان لي رأيا اخر، ولاني اقرأ لك باهتمام ارجو ان تنشر رأيي التالي حول المحلية اياها:

«قال الاخ (شاهد) حول مجلة التلفزيون بان فقراتها مملة، وتبويبها مهترىء، والى ما شابه ذلك من التشريح لفقراتها الجميلة المسلية، ممسكا مشرط النقد الجارح.

فلو كان الاخ (شاهد) ينظر الى (المجلة) بمنظار الحقيقة لرآها حديقة غناء تجمع بين جنباتها شتى الورود، وتعبق بين ثناياها روائح العطر والمتعة. فمن حكمة الى عبرة، ومن قصيدة الى اغنية، ومن شاد الى حاد، ومن لقاء الى ندره.

ولو محص الاخ (شاهد) ما كتبه عن مجلة التلفزيون، وتأمله قليلا، لتراجع قلمه الى جيبه سالما، ولتوقف عن الكتابة!

فما معنى مجلة؟ انها استجلاء لجميع الاحداث واستطلاعات متنوعة، واعلانات مبوبة. وليس من المعقول ان تكون المجلة التلفزيونية شرحا للاصفهاني صاحب الاغاني، او لنظريات ارخميدس، او مقدمة ابن خلدون. انها فاكهة المساء. وبما انها تستقطب اهتمام المشاهدين، فانها ترانيم الغروب، ومحطة استراحة لكل متعب وضجر. فباسمي، وباسم كل المشاهدين، نرجو من الاخ (شاهد) الاعتذار لمحرر المجلة ولمقدمها وللمخرج.

وردي على رسالتك، انك يا اخ (عطوه) غلبتني باسلوبك الممتع، وحماسك الملتهب للمجلة ويكفيها عزا ما قلته فيها!

اما ان ترغمني على الاعتذار والاعتراف بانها ترانيم الغروب، وفاكهة المساء، ومحطة استراحة.. فهذا ما اعتبره نوعا من الدكتاتورية الفكرية، التي تريد من خلالها ان تسقيني شربة «ملح انجليزي» واسمح لي ان اعتذر لك عن عدم اعتذاري، لانني ما زلت عند رأيي بمجلة التلفزيون فانتشي انت من عصير فاكهتك، ونم واسترح في محطتك، راجيا لك ان لا ترى احلاما مزعجة. والمجلة، ما زالت في نظري، فيها جوانب سلبية.

شاهد

٢٠ ـ ٢٥ دينارا غرامات مالية بحق مخالفين لأنظمة التموين

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على كل من التالية اسماؤهم بغرامة مالية تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ دينارا بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم....

. طلب يوسف الزريقات،، محمد عبد البداينه، محمد احمد، محمد محمود عبدالهادي، ياسر كامل عجور، موسى احمد محمود، جهاد يوسف الشافعي، محمد عبدالرزاق، سالم محمود فريحات، حسن عيد العويضات، طاهر رمزي قيسي، محمد سالم البنين البلاونه، عبدالحافظ حسن العشوش، حسين عبدالله حسين، سليمان جباره عبدالرحمن، موسى محمد حمدان، سعيد سليم سعيد، نعيم نمر محمد، ابراهيم حسن احمد، عبدالكريم مسعود، اسعد نايف اسعد خضر، عوني محمد علي مفلح، نعيم سالم، بقالة غسان، محمد فالح عليوي، خليل احمد الشماسات، عدنان عنيزان زيادنه، ايوب فريد ربحي محمود، اسحق احمد الشبطات، هاني محمد مسعود، ابراهيم فليح قطيشات، عيد ماضي السعود، نزيه محمد القاضي، عبدالعزيز محمد ابو خليل، علي محمود الفيومي، ابراهيم سليمان مسعود، شفيق محمود شكوكاني، فتحي عبدالرحيم عبدالرحمن، محمد ذيب البري وسالم سليمان السعود، محمود حمدان صالح، محمد نايف الشوحه، سالم اسحق يعقوب، احمد عقيل عبدالله، عبد المحسن القيسي، عبدالله العرفان، محمد علي عباس الخوالده، سعيد الطالب الاحمد، محمود عبدالله ايوب، محمد سرور احمد، عيد عبدالسلام احمد، رشيد سعيد العقيلي، محمد خلف مسلم، سليم عبدالله الخطيب، مصطفى ابراهيم خاطر، احمد علي نمر صرصور، توفيق مصطفى عازوري، زيدان يوسف محمد سعيد، عواد حسين ابو محمد، فرحان حامد، عمر جابر جادالله، علي محمد علي، محمود عبد الرحمن يونس، فخري موسى البيروتي، علي محمد الرباطي، احمد اسماعيل مساعده، سعيد عبد العزيز الزبادنه، عبدالله شفيق عمر ومهند خازر، سالم سليمان السعود، حسين حسن محمد.

مناقشة تعليمات الانضباط المدرسي

عمان ـ الدستور ـ عقدت لجنة التربية والتعليم امس اجتماعا برئاسة الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم.

وجرى في الاجتماع مناقشة ورقة العمل المتعلقة بتعليمات الانضباط المدرسي في المدارس الحكومية والخاصة في المملكة وتعليمات انهاء بعثات الطلبة الاردنيين المبعوثين للجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

كما ناقشت اللجنة الموضوعات المتعلقة باقسام مديرية كليات المجتمع بالوزارة.

وحضر الاجتماع السيد ذهني رأفت الامين العام للوزارة ومساعده.

الغاء اعارة معلمين ومنح اجازات دراسية

عمان ـ الدستور ـ تقرر الغاء اعارة المعلم احمد الجمال والمعلم ضياء العمد الى السعودية كما تقرر منح المعلمات التالية اسماؤهن اجازات دراسية بدون راتب لمدة سنة وهن: هيا ابو السمن، عليا محمد، رائدة الخشمان.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يبدأ اجتماعاته في تونس اليوم

عمان ـ بترا ـ غادر عمان صباح امس متوجها الى تونس الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لحضور الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي سيبدأ اجتماعاته هناك اليوم.

وقال الدكتور قدوري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مشاركته في هذه الاجتماعات تأتي ضمن خطوات التنسيق القائم بين مجلس الوحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وبناء على ما قررته لجنة المنظمات العربية في اجتماعاتها في ابو ظبي في منتصف العام الماضي.

واضاف انه سيشارك في اجتماعات لجنة مندوبي الدول العربية لمناقشة مشروع ميثاق الجامعة العربية والتي ستعقد اجتماعاتها القادمة بعد غد الاحد.

وقال اننا نأمل ان تعكس قرارات مؤتمر قمة عمان روحها على المشروع الجديد لميثاق جامعة الدول العربية في الجوانب الاقتصادية والجوانب المهمة الاخرى.

ويرافق الدكتور فخري قدوري السيد نصوح البرغوثي الامين العام المساعد لمجلس الوحدة.

امسية للشاعر ابو عرقوب في نادي اسرة القلم بالزرقاء اليوم

الزرقاء ـ الدستور ـ ضمن نشاطات نادي اسرة القلم بالزرقاء وبالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين يحيي الشاعر احمد ابو عرقوب امسية شعرية في مقر النادي بالزرقاء.

ويدير الامسية الشاعر رياض عبدالفتاح.

اختتام اجتماعات اللجنة الفرعية لرابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر في عمان

عمان ـ الدستور ـ اختتمت اللجنه الفرعيه لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر اجتماعاتها في عمان امس واوصت في تقرير اعدته اللجنه وضع قاعده ثابته لانتخاب نواب رئيس الرابطه الدوليه وتشكيل اللجان في الرابطه وفقا للتوزيع الجغرافي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر.

وقال الدكتور احمد ابو قوره رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنه الفرعيه المشار اليها بأن الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام واشترك فيها مندوبون دوليون من الرابطه الدوليه وجمعيات الصليب الاحمر في كل من روسيا وبريطانيا وكولومبيا واندونيسيا قد سادها جو من التفاهم التام بالنسبه لدور هذه الجمعيات في انتخابات رئاسة المكتب للرابطة الدوليه وفي لجانها المختلفه وقال ان التواصي التي اعدتها اللجنه ستطرح على الهيئه العامه للرابطه في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في الفلبين في وقت لاحق من العام الحالي.

واشار ان اللجنه اعتمدت مبدأ المساواة دون تمييز بين جمعية واخرى او بالنسبه لعدد السكان او غنى الجمعيه او فقرها وانما بالنسبه فقط لمبدأ المساواه بين الجمعيات لان الاصل في العمل ـ العمل الانساني وليس العمل السياسي. وقال ان اللجنه اوصت كذلك في تقريرها بأن تطبق تنسيبات اللجنه مباشره دون اي تأجيل.

جمعية اسكان الصحفيين للمرحلة الثانية تجتمع الجمعة القادم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الجمعية العمومية لجمعية اسكان الصحفيين للمرحلة الثانية اجتماعا صباح يوم الجمعة القادم برئاسة السيد راكان المجالي رئيس الجمعية، تنظر خلاله في تقرير لجنة الادارة عن اعمالها للعام الماضي، وكيفية التصرف بالفائض الصافي وتحديد الحد الاعلى بالنسبة للالتزامات التي تقترضها الجمعية والفائدة المترتبة عليها.

كما يجري خلال الاجتماع انتخاب لجنة مراقبة جديدة وممثل للجمعية لدى المنظمة التعاونية.

اربع جمعيات جديدة تسجلها المنظمة التعاونية

عمان ـ الدستور ـ تم تسجيل عدد من الجمعيات التعاونية لدى المنظمة التعاونية الاردنية وهذه الجمعيات هي: جمعية ابناء شطنا في محافظة اربد، وجمعية الانوار في مادبا، وجمعية سواقه في مادبا ايضا، وجمعية الدفيانه في اربد، وجمعية القادسية في عمان.

تحديد الجهات المسموح لها بتصدير الخضروات والفواكه

عمان ـ بترا ـ قرر السيد مروان دودين وزير الزراعة حصر تصاريح تصدير المنتجات الزراعية اعتبارا من مطلع شهر اذار القادم في كل من المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية والمزارعين المسجلين في اتحاد المزارعين والتجار الذين يمارسون عملية تجارة وتصدير المنتجات الزراعية والمسجلين كأعضاء في النقابة العامة للتجار واصحاب بيع المنتجات الزراعية بالجملة والمنظمة التعاونية والمزارعين المسجلين في الجمعيات التعاونية الزراعية واعضاء الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء قطاع غزة «مكتب تصدير الحمضيات والفواكه» واي شخص اردني يحصل من مدير زراعة منطقته على شهادة شهادة تفيد انه مزارع ولديه أنتاج يود تصديره.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان هذا الاجراء يأتي بهدف تنظيم عملية تسويق المنتجات الزراعية وايجاد نوع من التوازن فيما يصدر من هذه المنتجات للخارج وما يجب ابقاؤه للسوق المحلية.

٢٠ مجلسا للاباء والامهات تشكيلها في مدارس اربد

اربد ـ بترا ـ قررت دائرة التربية والتعليم في محافظة اربد تشكيل عشرين مجلسا للاباء والامهات لعدد من مدارس المحافظة.

وتهدف هذه المجالس الى تحسين العملية التربوية وتنشيط العلاقة ما بين المدرسة والبيت وزيادة التفاعل مع الهيئات الشعبية وبحث الامور المتعلقة بنتائج الطلبة والعمل على تحسينها.

سفر الوفد الاردني الى اجتماعات الخط الحديدي الحجازي في الرياض

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس متوجها الى المملكة العربية السعودية المهندس هاشم الطاهر وكيل وزارة النقل للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمشروع الخط الحديدي الحجازي التي ستبدأ في الرياض في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وستبحث اللجنة في اجتماعها تقرير الشركة الاستشارية حول الجدوى الاقتصادية لمشروع الخط الحديدي الحجازي الذي يربط المدينة المنورة بدمشق مارا بعمان تمهيدا لرفعه الى اجتماعات الهيئة العليا للمشروع التي تضم وزراء النقل في الاردن وسوريا ووزير المواصلات السعودي التي ستبدأ هناك في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

ويذكر ان اللجنة التنفيذية تضم في عضويتها كلا من وكيل وزارة النقل الاردنية ووكيل وزارة النقل السورية ومساعد وكيل وزارة المواصلات السعودي.

حفل استقبال في مركز فخر النساء للفنون الجميله

عمان ـ الدستور ـ اقامت الاميره فخر النساء زيد الحسين حفل استقبال مساء امس في مركز فخر النساء للفنون الجميله.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين والفنانين ورجال الاعلام ورجال السلك الديبلوماسي وعقائلهم.

الاحتفال بتخريج دورة ضباط الصف من خريجي المدارس الثانوية

عمان ـ بترا ـ جرى تحت رعاية مساعد رئيس هيئة الاركان للقوى البشرية امس تخريج دورة ضباط الصف التي عقدت في مدرسة ضباط الصف واشترك فيها مجموعة من الذين التحقوا بالقوات المسلحة الاردنية مؤخرا من خريجي المدارس الثانوية ومنحوا رتبا عسكرية حسب مؤهلاتهم العلمية.

وفي نهاية الاحتفال القى مساعد رئيس هيئة الاركان كلمة توجيهية ووزع الجوائز والشهادات على المتفوقين منهم.

وفاة مواطن واصابة ٨ بجروح في حادث سير

عمان ـ الدستور ـ وقع بعد ظهر امس حادث اصطدام بين السيارة الكويتية التي يقودها راتب حسن ابو سرور والسيارة الاردنية العموميه التي يقودها نايف ابو لطيف على طريق الازرق.

ونتج عن الحادث وفاة سائق السيارة الاردنيه واصابة كل من حمود الصفدي ومشعل ابراهيم واحمد عبد القادر محمد وراتب ابو سرور وسمير زايد وصلاح فلاح سالم وبدريه صالح بكسور وجروح مختلفه.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ١ر١، امانة العاصمة ٢ر٢، وادي السير ١١، صويلح ١٢، ناعور ارسال ٢ر٤، مادبا ٢، ذيبان ٣، حسبان ٤، اليادوده ٥، العريض ٥، ناعور ٨، القويسمة ٥، الصبيحي ٢، السلط ١٠، علان ٢، الفحيص ٥، البقعة ٨، دير علا ٨ر٢،

اربد ٤ر٥، الحصن ٢ر٤، الطيبة ٢ر٢، حوشا ٥ر١، الرمثا ٤، الذنيبة ٨، سمر ١٣، رأس منيف ٦ر٩،

عجلون ١١، المزار ٢ر٧، جرش ٥، الكتة ١١، الكورة ٢ر٧، الشونة الشالية ٢ر٠، المفرق ٢، بلعما ٧، الاجفايف ٦، الاجفور ٥ر١.

وقف بجانبه ونشل منه الف دينار وفاة مواطن وجرح ١٥ في حوادث السير

عمان ـ الدستور ـ توفي مواطن واصيب ١٥ مواطنا باصابات مختلفة في حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وفيما يلي تفاصيل الحوادث المختلفة:

● حوادث الاعتداء على المال: وبلغت ٨ حوادث ابرزها:

اشتكى التاجر (م.ح) من عمان عمره ٤٣ سنة بأنه اثناء وجوده في شارع طلال تمكن شخص كان يقف بجانبه من نشل مبلغ ١٠٠٠ دينار من جيبه وتمكن من الفرار وانه يعرف اوصاف الفاعل عمم عن الشخص الموصوف والتحقيق جار.

● حوادث الاعتداء على النفس: ابرزها:

اقدم المدعو (م.ز) عمره ١٦ سنة على طعن المدعو (س.ك) عمره ١٥ سنة بموس كباس على يده اثر شجار نشب بينهما واحتصل على تقرير طبي يشعر باصابته بجرح في يده وحالته العامة حسنة وقبض على الفاعل.

● حوادث السير: وبلغت ٦ حوادث نتج عنها وفاة مواطن واصابة ١٥ مواطنا باصابات مختلفة.

لقد كانت السرعة هي السبب الاول لجميع هذه الحوادث اضافة للاهمال وتجاهل الاحوال الجوية السائدة من رياح شديدة وامطار وضباب.

● حوادث متفرقة: وبلغت ٤ حوادث اغلبها قضاء وقدرا.

وضع خطة شاملة لتطوير الخدمات العامة في الضليل

الزرقاء بترا ـ وضعت بلدية الضليل خطة لتنفيذ عدد من المشاريع التنموية والمتعلقة بتقديم الخدمات الضرورية لسكان البلدة والقرى المجاورة.

وذكر السيد مصلح الطراونة مساعد متصرف لواء الزرقاء ـ رئيس البلدية ان الخطة التي سيتم تنفيذها في العام الحالي بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والدوائر المختصة في لواء الزرقاء تتضمن شق وتعبيد عدد من الشوارع الجديدة في بلدة الضليل وعمل خلطة اسفلتية للشارع الرئيسي الموصل بين مدينتي الزرقاء والمفرق وانارة المناطق المحيطة بالمزارع في نطاق مشروع انارة الريف الاردني.

كما تتضمن الخطة تحريج مساحات شاسعة من الاراضي في المنطقتين الشرقية والجنوبية في نطاق مشروع تطوير الاراضي المرتفعة الذي تنفذه مديرية الزراعة في اللواء ويشمل ثلاثين الف دونم من بينها حوالي ١٣ الف دونم في منطقة الضليل.

اغلاق ٦ محطات لبيع المحروقات لعدم تقيدها بشروط السلامه العامه

عمان ـ بترا ـ ذكر مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني ادارة الوقاية والسلامه العامه انه تم اغلاق ست محطات لبيع المحروقات ومصنع واحد وعدد من المحلات التجاريه التي لم تؤمن متطلبات السلامه العامه.

وقال المصدر انه بالرغم من انذار هذه المحلات اكثر من مرة بضرورة تنفيذ هذه المتطلبات الا انها لم تتقيد بذلك.

وناشد المصدر اصحاب المصانع والمحلات التجاريه ومضخات المحروقات ضرورة توفير متطلبات السلامه العامه في مؤسساتهم.

وكلاء الدستور في المملكة

الفحيص	الازرق	الكرك	القصر	الربة	المنشية	مؤته	المزار	الحسينية	الطفيلة	الحسا	الجرف	القطرانه	معان	وادي موسى	الحويره	العقبه	الرمثا	القطرانه	الحصن	الصريح
جليل جريسات	يوسف سعيد	محمود الخطيب	سليمان مطالقه	جليل زريقات	عبدالله البستنجي	محمود القيسي	عبده النوايسه	حامد الطراونه	مكتبة الشباب	عبدالله قريع	راغب الدبيخ	استراحة الشونة الاوسط	مصباح الخوري	محمد السعد	صباح ابوزيتون	مكتبة رضوان	مكتبة اليرموك	استراحة الجامعة	ابو سميح	مصطفى العمري

«الدستور» تحاور مرشحي نقابة الاطباء - ١ -

د. جهاد البرغوثي: المطلوب تعزيز البنيان النقابي لتحقيق مصالح الاطباء والمواطنين
• دعم صمود زملائنا في الوطن المحتل واجب وطني


الدكتور جهاد البروغتي

د. زيد حمزة: كرامة المهنة في خطر.. والمطلوب حمايتها وتنظيمها والحفاظ على حقوق الاطباء
• النقابة ليست ثوبا فضفاضا لإخفاء العجز

الدكتور زيد حمزه

أجرى الحوار محمد ابو غوش

تنشط اوساط الاطباء هذه الايام، استعدادا للانتخابات القادمة لاختيار نقيب ومجلس نقابة للدورة القادمة.

وتعتبر نقابة الاطباء من اكبر النقابات المهنية حيث تضم حوالي الفي طبيب وينتظر مشاركة الف طبيب في عملية الاقتراع التي ستجري في العشرين من الشهر القادم لاختيار نقيب وعشرة اعضاء لمجلس النقابة.

وبعد مرور اربعة ايام على فتح باب الترشيح فقد تم رسميا تسجيل ثلاثين مرشحا منهم ثلاثة مرشحين لمركز النقيب وهم الطبيب جهاد البرغوثي والطبيب محمد نذير ابو الذهب والطبيب زيد حمزة.

في هذا العدد تنشر «الدستور» اراء وافكار تصورات اثنين من المرشحين لمركز النقيب هما الطبيب جهاد البرغوثي والطبيب زيد حمزة.

المرشح الطبيب
جهاد البرغوثي

• حول اهداف ومبررات ترشيحه لمركز النقيب يقول الطبيب البرغوثي انه ايمانا بقدسية العمل النقابي، وتاكيدا لشرف الانتماء لمهنة الطب في هذا البلد الغالي، ومن اجل رفعة المهنة وتطورها وحفاظا على مصلحتي الطبيب والمريض معا، وسعيا لتعزيز دور النقابة لمواجهة مسؤولياتها واهدافها فانه يرشح نفسه لمركز النقيب لتحقيق هذه الاهداف بالتعاون مع الزملاء اعضاء المجلس وبدعم ومؤازرة الهيئة العامة.

واعرب الطبيب البرغوثي عن امله في ان يكون رائد الجميع المصلحة العامة، واختيار من يرونه مناسبا لتمثيلهم في حمل الامانة والمسؤولية.

ويقول الطبيب البرغوثي ان النقابة في وضعها الحالي بحاجة الى اعادة نظر في كثير من المسائل والقضايا وتصويب وتقويم بعض الامور السلبية لخدمة الاطباء من مختلف الاختصاصات وبخاصة اطباء الامتياز والمقيمين الذين يطالبون بافساح المجال امام تطلعاتهم المهنية من خلال بنيان نقابي متين لا ينحني امام اية ضغوط ويكون جديدا بتمثيل وتحقيق مصالح القاعدة العريضة من الاطباء.

• وحول ما يتطلع اليه المرشح البرغوثي يقول: انه يسعى لتعزيز وتحقيق الامور التالية:

• دعم وتقوية جمعيات الاختصاصات الفرعية وجمعية الطبيب العام ماديا ومعنويا.

• تشكيل لجنة يترأسها عضو من المجلس للدفاع عن كل مشكلة يتعرض لها زميل ينتمي للنقابة وذلك حسب النظام المعمول به في المجلس الطبي البريطاني.

• المضي قدما في تنفيذ مشاريع الاسكان التي بدأها المجلس السابق.

• تقوية مجلة النقابة الطبية ودعمها بالخبرات والمقالات الجيدة.

• تقديم الدراسة البناءة لما تحتاجة المملكة من تخصصات وايجاد الاماكن الجيدة لمثل تلك التخصصات في الخارج وذلك بمساعدة الملحقين الثقافيين في السفارات المعنية.

• الطبيب العام هو الهيكل الاساسي الذي تستند اليه ممارسة المهنة - ولذا على المجلس ان يكون دوما قريبا الى الطبيب العام، يستمع له ويأخذ بنصائحه ويتفاعل معه لتصل النقابة الى متطلبات المواطن واهتماماته ضمن الممارسات المهنية.

• تكوين لجنة للابحاث لتجميع الاحصائيات عن الامراض المختلفة وخلفياتها الوراثية والبيئوية والتعاون بهذه المجالات مع القطاعات العلمية الاخرى في الداخل والخارج.

• استعداد النقابة بدفع المتطلبات المالية لكل من يرغب في القاء محاضرة علمية في الخارج وذلك من خلال المؤتمرات العالمية للاختصاصات المختلفة تشجيعا لاظهار اسم بلدنا الغالي في المضمار العلمي.

• تنظيم علاقة الطبيب بمجتمعه والتي اخذت تميل الى الفوضى في الاونة الاخيرة، فاصبح اتصال الطبيب بالصحافة لا ياخذ الصيغة المهنية - علما بان النقابة ستدعم دوما الابداع الفردي وستكون دوما فخورة بانجازات اطبائها - على ان يتم ذلك عبر جمعيات الاختصاص الفرعية ثم رفعها لمجلس النقابة.

• تقوية فروع النقابة في المحافظات والتي عليها ان تقوم بدورها في النشاطات العلمية وتوعية المواطن صحيا.

• اهتمام النقابة بالطفل المعاق وتشجيع الزملاء بمختلف تخصصاتهم بتقديم البعض من وقتهم لتلك المؤسسات.

• تقوية الجهاز الاداري في النقابة واعادة دراسة مرتباتهم لتتناسب مع الغلاء المعيشي المطرد.

• تكوين لجنة خاصة للسفر للخارج لجمع التبرعات للنقابة - على ان تصرف تلك الاموال في سبيل العلم والخير.

• اعادة دراسة مقومات جمعية الجراحين الاردنية وايجاد الطرق الفعالة لوضع الصيغة الملائمة لعملها.

• التعاون مع وزارة الصحة ومع المؤسسات والدوائر والجهات ذات الصلة بالعملية الطبية.

• دعم وتعزيز افاق التعاون بين النقابة واتحاد الاطباء العرب والهيئات والمنظمات والاتحادات الطبية العالمية المتخصصة.

• توفير اسباب الدعم والصمود لزملائنا في المحتل من ارضنا ليمارسوا مسؤوليتهم الانسانية والقومية النبيلة والوقوف في وجه نزيف هجرة الكفاءات الفنية والمهنية.

• تاكيد اهمية التعاون والتنسيق والتفاعل مع النقابات والاتحادات والجمعيات المهنية لتعزيز مسيرة العمل القومي العام والبنيان النقابي في هذا البلد الذي يضطلع بمسؤوليات لها مردودها واثارها الواسعة.

المرشح لمركز النقيب
الطبيب زيد حمزة

• الطبيب زيد حمزة يعرض برنامجه الانتخابي افكاره وتصوراته حول الامور المهنية والنقابية والعلاقات مع النقابات الاخرى واتحاد الاطباء العرب، والاتحادات الطبية العالمية وهموم المرحلة المقبلة.

ويقول الطبيب زيد حمزة: انه لا بد من الاعتراف بان في الجسم الطبي قطاعين ليس غريبا ولا عيبا ان تختلف مصالحهما وقد تتعارض في بعض الاحيان، لذلك لا يمكن ان تبقى النقابة ثوبا فضفاضا تخفي تحته كل هذه التناقضات، وتكون النتيجة عجزا وضعفا وظلما لفئة على حساب الاخرى.. ولا يجوز استمرار السكوت على هذا الموضوع لمجرد الخوف من الاتهام الظالم بانه دعوة للانقسام!

كما لا بد من الاعتراف بان هناك فروعا وشعبا واختصاصات لها همومها وطموحاتها المتباينة التي تحتاج الى جهود متفرغة من قبل اجهزة تاتي عن طريق الانتخاب ويكون لها دور تنفيذي ملزم لا مجرد لجان استشارية تضيع جهودها داخل جهاز النقابة الشديد المركزية.

• نظام اللجان الفرعية لاطباء المناطق المختلفة اصبح بحاجة لاعادة تقييمه ومعرفة ايجابياته وسلبياته ومن ثم وضع صيغة جديدة تكون اكثر واقعية وتعطي الفرصة لاطباء هذه اللجان في المشاركة في حمل اعباء النقابة بدل ان تظل كلها محصورة ومركزة في مجلس النقابة.

• تقول المادة السابعة من قانون النقابة «ان من غاياتها تنظيم المهنة وحمايتها والدفاع عنها والمحافظة على حقوق وكرامة الاطباء.. فاين هذا من الحقيقة؟! اننا نرى كرامة المهنة تهان في اكثر من مجال، دون ان تجد من يدافع عنها بحزم وصلابة واقتناع، ونرى التهجم على الاطباء والتشهير بهم في بعض الدوائر وتلمح الرضى في بعض اوساط النقابة لان هناك بين الزملاء - في رأيهم - «من يستحقه»!

ونرى المنافسة غير الشريفة بين الاطباء تخلقها وتستغلها الشركات والمؤسسات في التعاقد معهم على اساس «المناقصة وارخص الاسعار»

ونرى المنافسة غير العادلة حين تزاحم بعض المؤسسات الطبية الرسمية القطاع الخاص في التامين الصحي على بنوك ومؤسسات كبرى وسفارات اجنبية وعربية علما بان ذلك في النهاية على حساب خدمة المريض الفقير وموظف الحكومة.

ونرى علاقات الزمالة بين اطباء القطاعين فاترة في معظم الاحيان ومتوترة في بعضها دون ان نجد للنقابة دور الاب الحاني العاقل والقادر على احلال التفاهم البناء فيما بينهم خدمة للمهنة والمرضى.

ونرى العلاقة مع الصيادلة في شك وريبة وامتعاض بسبب صرفهم للادوية دون وصفات طبية.. ونرى الدعاية عن بعض الادوية مما يشكل مخالفة للقانون وخطرا على صحة المواطنين دون ان تتحرك النقابة لمنع ذلك..

ونرى بعض الاطباء يصطنعون بقصد الدعاية - امجادا علمية ليست لهم وينسبون لانفسهم اكتشافات حديثة في الطب ينشرونها على صفحات الجرائد دون رقيب، ولو كان الامر حقيقيا وجديا ورصينا لنشروه في مجلتهم الطبية او في اية مجلة طبية اخرى..

ونرى كيف ان مشكلة ضريبة الدخل مع القطاع الخاص لم تحظ حتى الان بالاهتمام الكافي من النقابة ربما لان تشكيلة المجلس المتنافرة المصالح غير مقتنعة بعدالة مطالب اطباء القطاع الخاص.

ونرى كيف تغمض العيون على الهجوم على المستشفيات الوطنية وكلها حمل هموم تاسيسها اطباء من هذا البلد ولم يضار ثري واحد بانشاء واحد منها مما يعطي الانطباع بان انشاءها اصلا لم يكن عملا انسانيا وطنيا يخدم المواطنين ويحمل بعض العبء عن الحكومة وكانما يراد ان يقال ان المستشفيات الاجنبية كانت ومازالت افضل لهذا البلد!

ونرى كيف تتقلص صلاحيات النقابة على الزمن فتقل هيبتها وتفقد قدرتها على حماية اعضائها

ونرى الاطباء الجدد يتعرضون للبطالة والاستغلال والتعسف بعد ان اصبحت اعداد الخريجين مشكلة لم تواجه بعد بما تستحق من دراسة جادة تحفظ للمهنة احترامها وللاطباء كرامتهم..

الاعلام والارشاد وتبادل المعلومات والاراء: كانت النقابة فيما مضى تصدر كتابا سنويا يسمى «التقرير السنوي» تضمنه جدولا باسماء الاطباء وسني واماكن تخرجهم ومجملا لنشاطات ومنجزات النقابة في تلك السنة ثم ظهرت السماعة كمنبر حر للاطباء داخل وخارج المجلس ووسيلة للاتصال وتبادل وجهات النظر بطريقة ديمقراطية فلماذا ينعزل المجلس هذه الايام ولا يظهر للهيئة العامة الا مرة كل سنة او سنتين؟ لا بد من عودة وسائل الاتصال الاعلامي والارشادي وتبادل وجهات النظر - في السماعة او سواها - بطريقة متزنة يتحمل كل منا فيها الرأي المعارض والفكر المخالف، والا تحول مجلس النقابة مع الوقت الى مجلس منغلق يحكم ويتحكم بدل ان يخدم ويتقدم!

مجمع النقابات المهنية بعمان: وقد كلف مئات الالوف ومازال يستنزف ميزانيات النقابات اسالوا كم من الالفي طبيب يعرفون عنه وعن نشاطاته ونوع خدماته وطرق الاستفادة منها حتى يستطيعوا ان يشاركوا فيها او يطالبوا بتحسينها ان ادارة المجمع تخضع لاهواء وامزجة المجلس المتغيرة ولا تحكمها سياسة واضحة ثابتة لها ميزات الاستمرار والدوام والتقدم والتطوير والتحسين وليس بينها وبين اعضاء النقابات تجاوب واعلام مع ان ذلك يمكن ان يتم عبر نشرة دورية تطلع الاف المنتسبين لهذا النادي الكبير عما يجري فيه وما يستجد عليه فيجتذب بالتالي الافا من الرواد الذين كان يمنعهم جهلهم به وشعورهم بالغربة عنه ولا يبقى فقط مكانا لاقامة الحفلات والولائم والمناسبات حتى للذين ليس لهم علاقة بالنقابات!!

علاقاتنا باطباء الدول العربية الشقيقة تدور في حلقات شبه مغلقة لاجتماعات اتحاد الاطباء العرب وبين الرحلات والسفراء دون ان يكون للالفي طبيب حق بمعرفة ما يدور وما يجري حتى ان مؤتمرا طبيا عربيا كان مقررا عقده في عمان يلغى بعد ان اعد له الاعداد الجيد دون ان نعرف الاسباب لذلك!

علاقاتنا بالاتحادات الطبية العالمية: تكاد تكون معدومة رغم ما فيها من فوائد على المستويين العلمي والوطني، فنحن نستطيع من خلالها ان نخدم اطباءنا ونقيم لهم الجسور مع المؤسسات الطبية العلمية ونحصل لهم على منح وبعثات ودورات هم في امس الحاجة لها، كما انها منابر رصينة لايضاح قضيتنا القومية الاولى امام راي عام هام ومؤثر وفضح ممارسات أعدائنا في الوطن المحتل الذي تتدهور فيه الخدمات الصحية ويعامل اهله بطرق لا انسانية من قبل من يدعون في تلك المحافل بانهم رسل الرحمة.

ويقول فليست تلك فقط كل هموم المرحلة المقبلة كما ان ذلك لا يعني اننا سنبدأ من الصفر ونتنكر لما فعله الذين من قبلنا فلقد حققت النقابة على طريقها الطويل انجازات عظيمة ننحني لها اجلالا عددت بعضها في رسالتي السابقة واقف هنا امام انجاز كبير اني شرف المساهمة فيه ذلك هو قانون التقاعد والضمان الذي يعتبر من افضل ما قدمته النقابة لابنائها خلال ربع قرن والمطلوب الان دعم هذا المشروع وتنمية امواله بطريقة اكثر واقعية وايجابية حتى يصل الى مستوى الامال المعقودة عليه كما لا بد من الاشادة بمشاريع الاسكان التي تمت حتى الان ونريد لها التوسع والانتشار حتى تشمل اكبر نسبة ممكنة من الاطباء وفي كل المناطق لا في عمان وحدها!

ان المهمات التي تواجهنا في المرحلة القادمة شاقة وكبيرة ولا اعتقد ان نقيبا او مجلس نقابة قادر بضربة سحرية على انجازها جميعا لكن المطلوب هو التصدي لها بشجاعة ومحاولة حلها والتغلب عليها بمجهود مخلص متواصل وذلك ما لايمكن ان ينجح بدون الدعم والمشاركة من اكبر عدد من كفاءات الزملاء وبدون توزيع المهام والمسؤوليات وتنسيق العمل وبرمجة المشاريع واحترام الفروق والفوارق وعدم اهمال التناقضات الموجودة بين بعض المصالح والمطالب.

يضيف قائلا: صحيح ان عزل المهنيين عن حقائق حياة شعبهم اليومية وعن امال وطموحات وطنهم هو امر مستحيل والانغماس الاناني في مشاكل ومصالح الاطباء فقط امر لم نعرفه في نقاباتنا ابدا، لكن القيام بالوظيفة النقابية على افضل وجه هو - في نظري خدمة مزدوجة للوطن والمواطن مثلما ان التقصير في العمل المهني والنقابي يضر اول ما يضر بالوطن والمواطن لانه يصيب بالاحباط معظم الاطباء فينعزلون عن نقابتهم وتفقد هذه مع الوقت دورها الفاعل والمؤثر في المجتمع.

ويوجه الطبيب حمزة حديثه لزملائه قائلا:

انك حين تعطي صوتك للمرشح الذي تعتقد انه يستحق هذا الصوت فانك تكلفه بالمهمة الصعبة، لكنك حين تلقي بصوتك جزافا لمجرد ارضاء صديق او مجاملة فريق فانك تتنازل عن جزء من حقوقك الطبيعية وتخون واجبك نحو نفسك ونحو مهنتك ونحو وطنك.

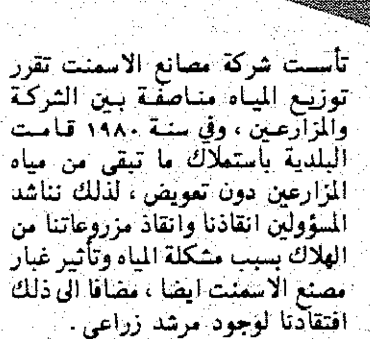
يتبع

ماحص... تعاني من نقص الخدمات

• أحياء تنقصها الانارة • شوارع تعاني من الحفر • نقص في مياه الشرب

تحقيق محمد أمين

على بعد ثلاثة وعشرين كيلو مترا من عمان تقع بلدة ماحص، هذه البلدة الجميلة التي تعتبر مثل غيرها من القرى والبلدان في الاردن، تعاني من نفس المشاكل، وتتطلع الى نفس الحلول، وما هي مشاكل أية بلدة سوى الماء والكهرباء والشوارع والمواصلات، انها مشاكل الخدمات.. فلنقترب من المواطن في بلدة ماحص ولنسمع منه شكواه وهمومه.



• مشاكل عامة

★ أحمد عبدالوالي، مواطن من ماحص يقول: الشوارع بشكل عام سيئة جدا، وقد مضى عليها وقت طويل وهي على حالها حيث لم تقم البلدية باعادة تزفيتها، وما زالت الشوارع مليئة بالحفر والمطبات.

★ ثم هناك نقص في الخدمات المتعلقة بجمع النفايات، حيث تتجمع النفايات فترات طويلة وليس هناك من يجمعها مما يؤدي الى مكاره صحية وخاصة في فصل الصيف،

• مشكلة المياه

★ مشكلة المياه يتحدث عنها أهالي ماحص بألم وخاصة المزارعون

★ أحمد علي الحين - مزارع - يقول: كنا حتى سنة ١٩٤٢ نستغل المياه الموجودة في البلدة من اجل الزراعة وانتاج الفواكه والخضروات ولكن بشكل فوضوي حتى قامت دائرة الأراضي بتقسيم المياه بين المزارعين على شكل دورة اسبوعية بمعدل نصف ساعة لكل دونم، وقد تم استغلال ١٥٠٠ دونم، وفي سنة ١٩٥١ عندما تأسست شركة مصانع الاسمنت تقرر توزيع المياه مناصفة بين الشركة والمزارعين، وفي سنة ١٩٨٠ قامت البلدية باستملاك ما تبقى من مياه المزارعين دون تعويض، لذلك نناشد المسؤولين انقاذنا وانقاذ مزروعاتنا من الهلاك بسبب مشكلة المياه وتأثير غبار مصنع الاسمنت ايضا، مضافا الى ذلك افتقادنا لوجود مرشد زراعي.

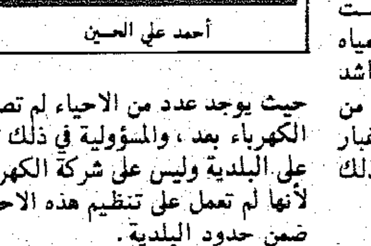
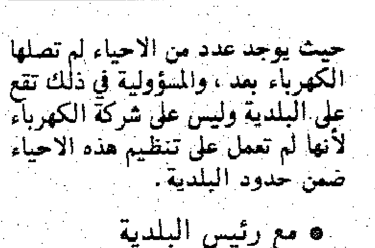
• المواصلات والكهرباء

★ أحمد توفيق يقول: كثير من أهالي ماحص يعانون من مشكلة المواصلات خاصة طلبة الجامعة الاردنية، فبالرغم من قرب ماحص من عمان الا انها تعاني ازمة مواصلات صباحية ومسائية.

ثم هناك مشكلة المقبرة التي تقع في وسط البلد، والتي نطالب البلدية بنقلها الى خارج حدود البلدية.

★ وتابع السيد توفيق يقول: رغم وجود مناطق سياحية وجميلة في ماحص الا انه حتى الآن لا يوجد بها متنزه أو حديقة عامة.

★ هناك كذلك مشكلة الكهرباء، حيث يوجد عدد من الاحياء لم تصلها الكهرباء بعد، والمسؤولية في ذلك تقع على البلدية وليس على شركة الكهرباء لأنها لم تعمل على تنظيم هذه الاحياء ضمن حدود البلدية.



أحمد علي الحين



أحمد عبدالوالي

• مع رئيس البلدية

بعد ذلك توجهنا الى السيد جمعه محمد رئيس بلدية ماحص لنطرح عليه هذه المشاكل ولنسمع رأيه في اسبابها، وفي حلها.

• قلت له: ما هي حكاية مشكلة المياه في ماحص؟

★ قال: عند تأسيس مجلس قروي ماحص عام ١٩٦٤ قامت سلطة المصادر الطبيعية ببناء خزان ومد شبكة مياه، حيث كلف المشروع ثمانية الاف دينار. في ذلك الوقت كنا نستأجر المياه من المزارعين بمعدل ٢٥ دينار لكل ساعة، وبعد سنة ١٩٦٧ ارتفع سعر الساعة حتى وصل الى ٥٠ دينارا سنة ١٩٧٩، وذلك بسبب منافسة شركة مصانع الاسمنت لنا، بعد ذلك قام المجلس البلدي بمقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية حيث تباحثنا معه بشأن استملاك مياه المزارعين لأن هذا هو الحل بسبب عدم توفر مصادر اخرى للشرب، بعد ان ازداد عدد سكان البلدة ووصل الى ٤ الاف نسمة، ونحن الان بصدد توسيع شبكة المياه بالتعاون مع مؤسسة مياه الشرب، حيث وضعت المخططات اللازمة لانشاء خزان ثان في البلدة تقدر تكاليفه بخمسين الف دينار عدا عن استملاك ارض مساحتها دونم واحد وكذلك فتح شارع الى موقع الخزان بكلفة ٤ الاف دينار.

• حقوق المزارعين

• قلت له: وماذا عن حقوق المزارعين نتيجة الاستملاك؟

★ قال: حقوق المزارعين عن استملاك المياه محفوظة منذ تاريخ الاستملاك، حيث قامت البلدية بالكتابة الى وزير الشؤون البلدية والقروية ونحن بانتظار الرد، ونرجو أن يتم البت بهذه المشكلة بالسرعة المطلوبة.

• الكهرباء

• وعن الكهرباء قال رئيس البلدية: بناء على رغبة سمو الامير حسن قامت شركة الكهرباء سنة ١٩٧٣ بايصال الكهرباء الى ماحص حيث كانت بلدة ماحص صغيرة، فتم تركيب محول واحد، وعندما تكاثر السكان قررت الشركة بناء محول اخر في الجهة الشمالية تبلغ تكاليفه ٢٦٦٦ دينار، والعمل جار به، كما تنوي الشركة اقامة محول اخر في الجهة الجنوبية، تبلغ كلفته ٤ الاف دينار.

★ وتابع يقول: بالنسبة لبعض الاحياء التي لم تصلها الكهرباء بعد، طلبنا من قسم هندسة البلديات في وزارة الشؤون البلدية أن يقوم بتنظيم هذه الاحياء لأن شركة الكهرباء غير مستعدة لأنارة هذه الاحياء الا بعد التنظيم.

• الشوارع

• قلت له: وماذا عن الشوارع ومعالجة الحفر والمطبات بها؟

★ قال: تنوي البلدية في المستقبل القريب عمل خلطة اسفلتيه لجميع الشوارع، حيث قامت بفتح عدة شوارع مساحتها ٤ الاف متر وسوف تقوم البلدية هذا العام بتعبيد ٢٧٠٠ متر منها.

• النفايات والمواصلات

• قلت: ومشكلة النفايات؟

★ قال: بالنسبة للنفايات يوجد لدينا قلاب وعاملان لجمع النفايات، واذا وجد اي تقصير فان البلدية هي المؤولة، وعلى المواطنين الذين يشكون من عدم وصول عمال النظافة مراجعة البلدية حتى نعمل على حلها، وسوف تقوم البلدية بشراء اكياس للنفايات وسيتم توزيعها على البيوت مقابل الثمن.

• قلت له: ومشكلة المواصلات؟

★ قال: نحن كمجلس بلدي نشعر بهذه المشكلة حيث ان الشركة التي تمتلك الخط لم تعمل بانتظام، وقد قامت البلدية بتوجيه كتاب الى مدير الأمن العام بعدم انتظام سير باصات الشركة، أما بالنسبة لسيارات الأجرة البالغ عددها ٢٠ سيارة فهي مملوكة لأصحابها الذين يعملون في مؤسسات اخرى ولا يعملون على الخط الا نادرا.

• قلت له: وماذا تم بشأن استبدال مكان المقبرة؟

★ قال: تقدمت البلدية بطلب استملاك ٤٠ دونما من الجهة الشمالية وتمت موافقة الجهات المختصة على ذلك، ونطلب من الأخوة المواطنين الدفن فيها حيث أن الأرض موجودة.

• قلت له: بعض المواطنين طالب بعمل حديقة عامة أو متنزه، هل هناك امكانية تحقيق هذا الطلب؟

★ قال: يوجد لدينا قطعة ارض ولا مانع لدينا اذا وافقت الجهات المختصة أن يقام عليها متنزه عام، ونأمل من وزارة السياحة التعاون معنا.

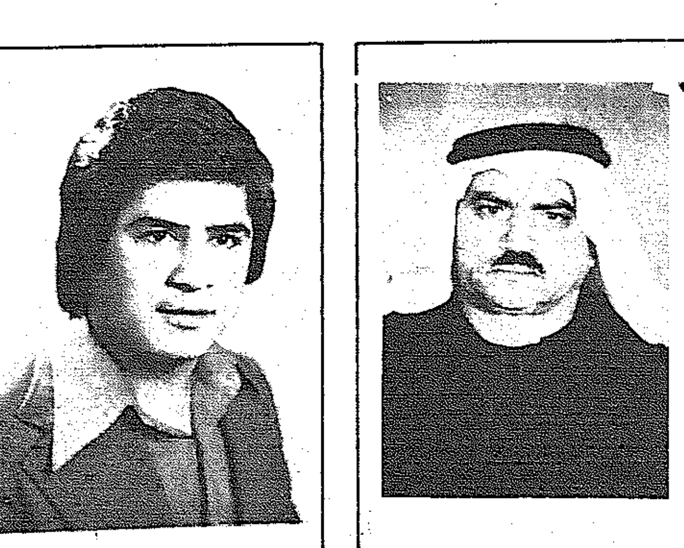
وتابع يقول: بالنسبة للمرشد الزراعي فنحن يوجد لدينا مرشد زراعي واحد في الفحيص وماحص، كما يوجد مكتبة في مبنى البلدية الا أنه منذ ثلاثة اشهر لم يداوم المرشد الزراعي وهو يدعي أن المزارعين لم يتعاونوا معه.

• مشاريع مستقبلية

وتحدث رئيس البلدية عن مشاريعها المستقبلية فقال:

★ أول مشروع هو توسيع شبكة المياه وهذا يكلف ٥٠ الف دينار حسب تقدير مؤسسة مياه الشرب، عدا عن تعويض اثمان المياه التي قامت البلدية باستملاكها من المزارعين وتكملة بقية الشوارع التي رصد لها ٢٢ الف دينار سنة ١٩٨٠، و ٣٠ الف دينار رصدت هذا العام.

★ كذلك البلدة بحاجة الى مشروع للمجاري تقدر تكاليفه بحوالي ١٥٠ الف دينار ما عدا تكاليف استملاك الأراضي.


جمعه محمد / رئيس بلدية ماحص
أحمد توفيق

اليوم .. اللقاء الاول بين الاردن والبحرين

رسالة البحرين - من الموفد الاعلامي كنعان عزت :

وصل وفدنا الرياضي لكرة القدم الى مطار المنامة في البحرين في الساعه الحاديه عشرة من مساء امس الاول - الاربعاء - وكان في استقبال الوفد مندوب عن الاتحاد البحريني لكره القدم الذي اصطحب الوفد الى فندق دليمون حيث مقر اقامة الوفد طيلة فتره وجوده هناك .

المباراه الاولى تقام في الرابعه من بعد ظهر اليوم بتوقيت البحرين الثالثه بتوقيت الاردن على ستاد مدينة عيسى الذي يتسع لثمانيه الاف متفرج .

ويرعى هذا اللقاء الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبيه البحرانيه ورئيس اتحاد الكره هناك .

من جهة اخرى فقد تدرب فريقنا صباح امس الخميس على ارض ملعب ستاد عيسى بهدف التعود عليه وهو مفروش بالنجيل الصناعي .

وقد اشتمل التدريب الذي استمر ٤٥ دقيقه على استخدام الكره في الاحماء والتدريب على المهارات .

يقود مباراة اليوم الحكام الدوليون الشيخ محمد خنفون ومراقبه الخطوط محمد عبدالرضا وابراهيم الـسندوي وجميعهم من البحرين .

اما عن المباراه الثانيه التي ستقام يوم الاحد - بعد غد - فسوف يقودها الحكم الدولي جاسم مندي ويساعده احمد جاسم ومطر النوخذ وكلاهما من حكام الدرجة الاولى وقد علمت ان لجنة الحكام هنا قد قررت ان يقوم بادارة المباراة حكام بحرانيون وابلغت القرار الى الاتحاد البحريني الذي نقل هذا الى الاتحاد الكروي قبل سفره وبهذا لن يقوم حكمنا الدولي احمد يحيى المرافق للوفد بادارة اي مباراه .

يقوم بتدريب المنتخب البحريني المدرب المصري فاروق احمد علي وكان قبل ذلك مساعدا لبروتشتي اليوغسلافي ومدربا لمنتخب الاسكندريه .

يعتمد الفريق البحريني على طريقه الظهير الكناس واخطر مهاجميه جناحه الشمال ودخلت بعض العناصر الناشئه صفوف الفريق لاعدادها للاشتراك في تصفيات كاس العالم للمجموعة الثانيه التي ستقام مبارياتها في الرياض خلال الفتره من ١٨ ولغايـة ٣١ آذار المقبل .

وبمناسبة مباراه الاردن والبحرين اليوم قام الزميل باجراء احصائيه بنتائج الكامله لمنتخب البحرين في دورات الخليج العربي الخمسة حيث لعبت ٢٢ مباراه فاز في ٩ وتعادل في ٣ وخسر ١٠ مباريات .

وبمناسبة لقاء المنتخب الاردني لكره القدم مع منتخب البحرين الشقيق عصر اليوم في المنامه يسر



وصول منتخب البحرين بكرة الطاولة

وصل صباح امس فريق منتخب دولة البحرين الشقيقه بكرة الطاولة لاجراء لقائين دوليين مع الفريق الاردني يومي السبت والاثنين وكان في استقبال المنتخب الضيف اعضاء الاتحاد الاردني لكرة الطاولة . والوفد برئاسة السيد جاسم ابوسهيل . والمدرب السيد علي مرزوق واعضاء الفريق الضيف الذي يتكون من الانسات :

١ - حياة الخليفه .
٢ - شهر زاد الموسوي .
٣ - منى سلوم .
٤ - علويه خليل .
٥ - جهينه المؤيد .

والشباب :

١ - كاظم الوادي .
٢ - علي المادح .
٣ - عباس القصاب .
٤ - خالد ابوسميط .

وسوف يتدرب الفريق صباح اليوم في مدينة الحسين الرياضية .



مرشدات رفيده الاسلمية

قامت فرقة مرشدات رفيدة الاسلمية بقيادة المعلمه هنا الشراقي بزيارة لدار النهضة برفقة مديرة المدرسة والدكتور عبد يس وتم توزيع الهدايا على النزيلات .

فوز الارسنال وبرايتون على مانشستر سيتي وساوثامبتون

• جرت مباراتان في نطاق بطولة الدوري الانجليزي . فـاز في

ولاعب الارسنال على مانشستر سيتي ٢/صفر والعجيب ان مانشستر سيتي كان قد تغلب الاسبوع الماضي على مانشستر يونايتد .

وفاز في المباراة الثانية برايتون على ساوثامبتون ٢/صفر مسجلا اضخم مفاجأة لان برايتون يحتل المركز الرابع في ترتيب المؤخرة . بينما يحتل ساوثهامبتون المركز الرابع من مقدمة .

المنتخب الوطني الاردني .

منتخب البحرين في الدورة الرابعة بالدوحة

حكام بحرانيون يديرون المباراتين

الدستور ان تنشر كافه نتائج مباريات منتخب البحرين في دورات الخليج العربي الخمس التي اقيمت خلال الفترة من عام ١٩٧٠ ولغايه ١٩٧٩ ، لعلنا نكون بذلك قد اطلعنا القاريء العزيز على مستوى الفريق البحريني من خلال نتائجه علما بان ارشيف لقاءات الاردن والبحرين يشير الى انهما التقيا مره واحده فقط عام ١٩٧٦ في الكويت ضمن تصفيات المجموعة الغربية الثانيه لبطولة كأس آسيا السابعه عشرة وانتهى هذا اللقاء بفوز المنتخب الاردني بثلاث اصابات مقابل اصابتين ، سجل للاردن كنعان عزت اصابتين وجودت عبدالمنعم اصابه .

الدوره الاولى :

البحرين من ٢٧ - ٣ ولغايـه ٣-٤-١٩٧٠ .

البحرين × السعوديه صفر/صفر .
البحرين × الكويت ١ - ٣ .
البحرين × قطر ٢ - ١ .

حصلت البحرين على المركز الثاني

الدوره الثانيه :

السعوديه من ١٥ - ٣ ولغايه ٢٨ - ٣ - ١٩٧٢ .

تم الغاء نتائج منتخب البحرين بسبب انسحابه في مباراته امام السعودية قبل نهاية الشوط الاول وكان مهزوما صفر/٢ وكان الفريق البحريني قد فاز على قطر ٦ - ٢ وعلى الامارات ٢ - صفر ، وخسر امام الكويت صفر/٢ .

الدوره الثالثه :

الكويت من ١٥ - ٣ ولغاية ٢٩ - ٣ - ١٩٧٤ .

البحرين × عمان ٤ - صفر .
البحرين × الامارات صفر - ٤
البحرين × السعوديه ١ - ٤

احتلت البحرين المركز الخامس وقبل الاخير .

الدوره الرابعه :

قطر من ٢٥ - ٣ ونهـايـه ١٥ - ٤ - ١٩٧٦ .

البحرين × الامارات ٣ - ٢
البحرين × العراق ١ - ٤
البحرين × عمان ١ - صفر .
البحرين × الكويت ٣ - ٥
البحرين × السعودية ٢ - ١
البحرين × قطر صفر - ٣

احتلت البحرين المركز الرابع .

الدوره الخامسه :

العراق من ٢٣ - ٣ ولغـايـة ٨ - ٤ - ١٩٧٩ .

البحرين × العراق صفر - ٤
البحرين × الامارات ٣ - صفر
البحرين × عمان ٣ - ١
البحرين × السعودية ١ - ١
البحرين × الكويت صفر - ٢
البحرين × قطر ١-١

احتلت البحرين المركز الرابع .

وهكذا نجد انه لعب خلال الدورات الخمس ٢٢ مباراه فاز في ٩ منها وتعادل في ٣ وخسر ١٠ مباريات .

احسن نتيجة حققها كانت فوزه على قطر ٦ - ٢ في الدوره الثانيه وثاني نتيجة فوزه على عمان ٤ - صفر في الدوره الثالثه .

اما اقسى هزيمة تعرض لها كانت امام الكويت ٣ - ٥ وامام العراق مرتين ١ - ٤ ، صفر - ٤ ، وامام الامارات صفر - ٤ ، وامام السعودية ١ - ٤ .

خلال ٢٢ مباراه سجل ٢٣ اصابه ودخل مرماه ٤٢ اصابه .

تصفيات المنتخبات الاعدادية بكرة السلة
صعود اربد وجرش للادوار النهائيه

جرش : محمد سعد الشنطي

جرت صباح امس في القاعه الرياضية بمدرسة جرش الثانوية للبنات مباريات تصفيات المجموعه الثالثه للمنتخبات الاعداديه للبنين بكرة السلة اشتركت فيها فرق اربد ، جرش ، عجلون ، المفرق والرمثا وقد اسفرت عن صعود فريقي اربد وجرش للادوار النهائيه وكانت نتائج المباريات كما يلي :

• اربد - المفرق ٥٠/١٨

كان اللقاء الاول بين فريق منتخب اربد وفريق منتخب المفرق سيطر فيه فريق اربد منذ البداية وتمكن من انهاء الشوط الاول لصالحه ١٣/٥ .

وفي الشوط الثاني استسلم فريق المفرق امام هجمات فريق اربد الذي امطر سلته بالرميات الناجحه حتى انتهى اللقاء بفوز فريق اربد ٥٠/١٨ .

• جرش - الرمثا

٣٧ : ٦

وكان اللقاء الثاني بين فريق منتخب جرش وفريق منتخب الرمثا سيطر فيه فريق جرش ايضا ولم يجد مقاومة من فريق الرمثا حتى انتهى الشوط الاول ٢٢/١ . وفي الشوط الثاني تحرك فريق الرمثا بينما هدأت هجمات فريق جرش لضمان النتيجه حتى انتهت المباراة ٣٧ : ٦ لصالح فريق جرش الذي وصل الى الادوار النهائيه

• اربد - عجلون

٤٦ : ١٦

وفي اللقاء الثالث والاخير كاد فريق اربد رغم عناصره الجيده - يفقد هيبته امام فريق عجلون وخاصه في الشوط الاول حيث تبادل الفريقان الهجمات المتكافئه حتى انتهى الشوط ٨ : ١٤ لصالح فريق اربد . وفي الشوط الثاني تألق فريق اربد بينما استسلم فريق عجلون امام كثافة هجمات فريق اربد حتى انتهى اللقاء بفوز فريق اربد ٤٦ : ١٦ .

• قام بالاشراف على المباريات عضو قسم التربية الرياضيه السيد سهيل [illegible] ورائد التربية الرياضية السيد [illegible] الثقفه في مديرية جرش

• قام بادارة المباريات الحكام السادة

فهد قدفيش ، حسن قندس ، عيسى [illegible] ، رشيد منصور ، محمد نايف ، [illegible] .

• وبذلك انتهت مباريات تصفيات المجموعات الثلاث وقد وصل للادوار النهائية فرق عمان ، الزرقاء ، اربد ، جرش وعجلون



ختام اختبارات حكام الكرة

تقوم اللجنة المركزية لحكام كرة القدم باجراء الاختبارين الاخيرين لحكمي كرة القدم السيدين احمد العزازي واحمد عباس وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم على مضمار ستاد عمان الدولي وبذلك تكون اللجنة قد انهت اختبارات اللياقة البدنية لجميع حكام كرة القدم .

• العزازي

اعتذار الاتحاد الخليجي للسباحة

وردت برقية الى الاتحاد الاردني للسباحة من زميله الاتحاد الخليجي العربي للسباحة يعتذر فيها عن الحضور كما حدد في برقيته موعدا اخر على ان يكون اللقاء في مطلع شهر نيسان القادم .

والاتحاد الاردني للسباحة يعتذر للمدعوين عن حفل الاستقبال لهذا الظرف الطارىء .

فوز البحرين على بطل زائير ٣ - ١

فاز منتخب البحرين على فريق « مازامبي » بطل زائير وحامل كأس الكؤوس الافريقية بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما في المنامة ضمن زيارة الفريق الزائيري لمنطقة الخليج العربي واستهلها بحضوره في الكويت خسرها امام فريق نادي القادسية ١ - ٣ .

اليرموك تفوز على حسن كامل بكرة الطائرة

اربد - خاص بالدستور

فازت جامعة اليرموك على شركة حسن كامل الصباغ في الكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ، وكانت نتيجه الاشواط ١٥ - ١٢ ، ١٥ - ١٠ ، ١٥ - ٨ .

واقيمت المباراة في قاعة كلية المجتمع حواره يوم الاربعاء اول امس

اسعار الخضار في المملكة

عمـان

بندوره ٣٠٠ - ١٠٠ ، باذنجان رفيع ١٣٠ ، باذنجان عجمي ٢٣٠ - ١٢٠ ، بطاطا مستورده ١٤٠ - ١١٠ ، كوسا صغير ٢٤٠ - ١٧٠ ، كوسا كبير ١٢٠ - ٨٠ ، خيار صغير ٤٩٠ - ٢٨٠ ، خيار كبير ٣٠٠ - ٢٠٠ ، بازيلا ٥٠٠ ، فاصوليا ٤٩٠ - ٤٠٠ ، بطاطا بلدية ١٦٠ - ١٢٠ ، فول اخضر ٣٨٠ - ٣٠٠ ، خس للواحدة ٦٠ - ٤٠ ، زهره بيضاء ٦٠ - ٤٠ ، فلفل حار ٦٤٠ - ٤٠٠ ، فلفل حلو ٤٠٠ - ٣٠٠ ، معفوف ٦٠ - ٤٠ ، زهره صفراء ١٠٠ ، سبانخ ٩٠ - ٦٠ ، سلق ٧٠ ، بصل ناشف ١٤٠ - ١٠٠ ، بصل اخضر ٢٣٠ - ١٤٠ ، ثوم ١٨٠ ، جزر ١٢٠ - ٨٠ ، لفت ٩٠ - ٦٠ ، شمندر ١٢٠ - ١٠٠ ، موز ٢٧٠ - ٢٠٠ ، موز من المحمر ٣٣٥ - ١٦٠ ، تفاح ورقي اصفر ٣٥٠ ، تفاح امريكي [illegible] احمر مشمع ٣٦٠ ، تفاح دبل رد ٣٤٠ - ١٨٠ ، تفاح ستاركن ١٧٠ - ١٤٠ ، تفاح جولدن ٣٣٠ - ١٥٠ ، برتقال ابو صره ٢٥٠ ، برتقال شموطي ملوكيه ١٧٠ - ١٠٠ ، برتقال بلنسيه ١٢٠ - ٩٠ ، برتقال بلدي ١٣٠ ، برتقال فرنساوي ١١٠ ، برتقال دم الزغلول ١٥٠ ، كريب فروت ١٠٠ - ٨٠ ، مندلينا ٤٠٠ - ٣٠٠ ، برتقال بلنسيه مشمع ١٥٠ - ١٠٠ ، ليمون ٢٣٠ - ١٤٠ ، كستنا ٤٥٠ .

اربـد

بندورة ٣٠٠ - ١٤٠ ، باذنجان عجمي ١٧٠ - ١٤٠ ، كوسا صغير ٣٢٠ - ٢٨٠ ، كوسا كبير ١٢٠ - ١٠٠ ، خيار صغير ٤٥٠ - ٤٠٠ ، بطاطا بلديه ١٢٠ - ١٤٠ ، بطاطا مستوردة ١٤٠ - ١١٠ ، معفوف ٦٠ - ٤٠ ، زهرة ٢٠ - ٤٠ ، خس ٥٠ - ٣٠ ، سبانخ ١٠٠ - ٨٠ ، جزر ١٠٠ - ٨٠ ، فول اخضر ٢٥٠ - ٢٠٠ ، فاصوليا بلدية ٢٠٠ ، عرق ٥٠ - ٣٠ ، بصل ناشف ١٤٠ - ١١٠ ، بصل اخضر ١٣٠ - ١٠٠ ، ثوم ناشف ١٩٠ - ١٥٠ ، موز ٢٧٠ - ٢٣٠ ، موز من المحمر ٣٣٥ - ٢٠٠ ، برتقال شموطي عادي ١٨٠ - ١٥٠ ، برتقال شموطي مشمع ١٨٠ - ١٥٠ ، برتقال بلنسيا ١٦٠ - ١٣٠ ، برتقال بلدي ١٤٠ - ١١٠ ، برتقال دم الزغلول ١٧٠ - ١٤٠ ، كريب فروت ١٠٠ - ٨٠ ، ليمون محلي ٢٣٠ - ٢٠٠ ، كستناء ٣٨٠ - ٣٤٠ ، عنب ٩٠ - ٧٠ ، تفاح دبل رد بلدي ٢٦٠ - ٢٢٠ ، تفاح جولدن لبناني ٣٣٠ - ٣٠٠ ، تفاح دبل رد تركي ٢٣٠ - ٢٠٠ ، تفاح جولدن تركي ٢٠٠ - ١٨٠ ، تفاح ستاركن ٢٠٠ - ١٧٠ .

الـزرقـاء

بندوره ٢٠٠ - ١٥٠ ، باذنجان عجمي ٢٠٠ - ١٥٠ ، فلفل حار ٥٤٠ - ٥٠٠ ، فاصوليا بلديه ٥٥٠ - ٥٠٠ ، فول ٢٨٠ - ٢٥٠ ، بطاطا بلديه ١٩٠ - ١٥٠ ، بطاطا مستورده ١٥٠ - ١٣٠ ، زهره ٧٠ - ٤٠ ، معفوف ٧٠ - ٥٠ ، كوسا صغير ٢٠٠ - ١٥٠ ، كوسا كبير ٩٠ - ٧٠ ، بصل اخضر ٣٠٠ - ١٦٠ ، بصل ناشف ١٥٠ - ١٢٠ ، ثوم ٣٠٠ - ١٦٠ ، لفت ٩٠ - ٧٠ ، سبانخ ١٢٠ - ١٠٠ ، سلق ٨٠ - ٦٠ ، جبيزه ٩٠ - ٧٠ ، فجل ٩٠ - ٦٠ ، بقدونس ٢٨٠ - ٢٤٠ ، برتقال شموطي عوزي ١٨٠ - ١٤٠ ، برتقال شموطي عوزي ١٣٠ - ١١٠ ، برتقال شموطي مشمع ١٧٠ - ١٥٠ ، برتقال بلدي ١٣٠ - ١١٠ ، بلنسيه رفيع ١٣٠ - ١١٠ ، دم الزغلول ١٥٠ - ١٣٠ ، تفاح جولدن ٣٤٠ - ٣٠٠ ، تفاح ستاركن ٢٥٠ - ٢١٠ ، دبل رد ٢٨٠ - ٢٤٠ ، موز ٢٧٠ - ٢٥٠ ، موز من المحمر ٣٣٥ ، ليمون ٢٣٠ - ٢٠٠ ، جزر احمر ١٠٠ - ٨٠ ، جزر اصفر ١٣٠ - ١٠٠ ، خس للواحده ٧٠ - ٥٠ ، بيض ١٣٠ - ١٠٠ .

المفـرق

بندوره ٢٠٠ - ١٥٠ ، باذنجان عجمي ٢٢٠ - ١٧٠ ، باذنجان اسود رفيع ١٣٠ - ٩٠ ، بصل ناشف ١٤٠ - ٨٠ ، بصل اخضر ٢٣٠ - ١٧٠ ، بطاطا بلدية ١٣٠ - ١٠٠ ، بطاطا مستورده ١٤٠ - ٧٠ ، ثوم ناشف ١٨٠ - ١٢٠ ، جزر احمر ١٠٠ - ٧٠ ، خيار صغير ٥٢٠ - ٤٢٠ ، خيار كبير ٣٠٠ - ١٥٠ ، فلفل حلو ٣٧٠ - ٣٠٠ ، فلفل حار ٦٤٠ - ٥٠٠ ، فاصوليا بلديه ومبرومه ٥٣٠ - ٤٠٠ ، كوسا عادي ٣٠ - ٧٠ ، كوسا صغير ٢٥٠ - ١٧٠ ، ليمون اخضر ٢٢٠ - ١٧٠ ، موز ٣١٠ - ٢١٠ ، برتقال شموطي ١٧٠ - ١٠٠ ، برتقال بلنسي عادي ١٢٠ - ٨٠ ، برتقال فرنساوي ١٧٠ - ١٠٠ ، برتقال دم الزغلول ١٥٠ - ١٠٠ ، سبانخ ١١٠ - ٧٠ ، كريب فروت ١٠٠ - ٧٠ ، زهرة بلدية ١٠٠ - ٧٠ ، زهره بيضاء ٦٠ - ٣٠ ، معفوف بلدي ٣٠ .

• الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان

الدستور في خدمتك

عزيزي القاريء :

اليوم نختتم القضية التي طرحناها في الاسبوعين الماضيين حول مشاكل الشباب والتغير الذي يطرأ عليهم بعد عودتهم الى وطنهم بنشرنا اخر الحلول التي وردتنا من الاخوة القراء ..

• الاخ جمال خليل الجدوع – السلط

– اعتقد ان السبب هو التحول او الانتقال الفوري المباشر من البيئة المحلية المحافظة الى بيئة مختلفة كل الاختلاف .. فمعظم الطلبة في مدارسنا لا يحتكون الا بفئة قليلة من المجتمع الا وهي طلبة المدارس والاهل .. وهم في هذا لا يعتمدون على انفسهم ومعظمهم لا تكون لديه القدرة على اتخاذ القرار في معظم الامور .. لذا فان الطالب عندما يذهب الى مجتمع اخر تراه سرعان ما ينجرف والبعض يجعل العقل قائده فيهتم بالهدف الذي ذهب من اجله .. اما السلوك ونظرته للامور فتبقى لفترة واحسبها قصيرة متأثرا بالمجتمع الذي كان فيه ثم يعود طبيعيا كما كان .

• الاخ حاتم صالح الهملان والاخ موسى حمدالله الهملان من حي الهملان بعمان :

– يمكن تقسيم الفئات من الشباب في مجتمعنا العربي الى ثلاث فئات :
– فئة همها الدارسة واخرى همها اللهو والثالثة تهتم بجلب الشهادة مهما كانت .

صحيح ان بعض شبابنا سرعان ما يتأقلمون مع الجو الغربي الذي يذهبون اليه نتيجة حلمهم بالذهاب اليه ، والمشكلة ان البعض لا يحاول اصلاح ما يراه حين يعود اذا كان يرى فيما شاهده هناك ما يصلح لان يطبق هنا .. مما يدفعه الى تقليد ما شاهده وما عاشه وما سمعه . والحل ان تعقد للشباب بين فترة واخرى ندوات يوجهون من خلالها الى ما هم ذاهبون اليه . ومن ثم الاهتمام بهم في غربتهم وملاحقة اخبارهم والوقوف عليها ليعودوا الى وطنهم ويقومون على خدمته بالطريقة المثلى ..

• الاخ صلاح عبداللطيف – مصري – مقيم في الطره – الرمثا

– يمكن تلخيص القضية بان التغيير الذي يطرأ على شبابنا يعود الى مظاهر الحياة الانسانية التي يلقاها الشباب في الغرب حيث التركيز على التقدم المادي دون الاهتمام بنفس المستوى والسرعة بالنواحي الانسانية والقيم الاجتماعية مما يؤدي الى تفكك الاسرة الواحدة .. والعيب في شبابنا انهم يحاولون تقليد الشباب الغربي في عاداتهم وتقاليدهم .

والسبيل لضمان شبابنا هو غرس العقيدة في نفوسهم وقلوبهم ليظلوا على ايمانهم ونضمن عدم تغيرهم .

• الاخ محمد حسين رجا – كلية العلوم – الجامعة الاردنية

– ان مشكلة الشباب هذه تشكل خطرا على مجتمعنا وعلى ديننا الذي هو الدين القويم فهو منهاج للبشرية في طريقة حياتها وفيه من الحلول ما يؤمن السعادة للبشرية جمعاء .. واننا لنجد التمسك بالدين هو كفيل لكل انسان من الانحراف عن الطريق الذي رسمه خالق الكون .

ان ايماننا بهذا الدين وتمسكنا بقيمه واخلاقه هو الحل الذي يشكل السياج الواقي لشبابنا ومجتمعاتنا من ان تندف الى حوضه قطرة تعكر صفوه ونقاؤه .

• الاخ عبدالله ابو ذان من سما الروسان

– انني اهيب بشبابنا وشاباتنا الدارسين في مختلف البلاد ان يحافظوا على اخلاقهم الاسلامية والاعتزاز بها وانصح الجيل الجديد ان يطالع القرآن الكريم الذي هو دستور الامة ثم بعض الكتب الاسلامية المهمة التي تثقفهم اسلاميا والتي منها الاسلام على مفترق الطرق والافعى اليهودية وجذور البلاء واليهود واليهودية والتبشير والاستعمار وهذه الكتب من تأليف مجموعة من كبار الكتاب في العالمين العربي والاسلامي .

اعزائي القراء ..

الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الخميس القادم ..

فوز الدين البسومي

آراء وافكار

حول فكرة «المعهد العالي للترجمة»

منذ ايام خرج علينا المجمع اللغوي الاردني بفكرته الرائدة والتي نرجو ان تحظى بتأييد المسؤولين فاصاب بها كبد الحاجة التي ظل العالم العربي ينتظرها وذلك عندما رفع توصياته مؤخرا الى كل من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك بالشروع في تأسيس معهد عال للترجمة ومما لا شك فيه ان خاصة المثقفين سيدينون للمجمع بكل العرفان وهم يرون الاردن وقد احرز قصب السبق في هذا المجال الحيوي المهم فاصبحت هذه الفكرة النبيلة واقعا حيا في هذا الوطن الغالي سيما وان الوطن العربي برمته مازال يفتقر الى كوادر المترجمين المختصين من النواحي التقنية والفنية البحتة الثقافية والادبية الاخرى ،

وحسبنا ان نعرف ان تلك النخبة على قلتها فهي تتوزع على مجالات فردية معيشية ولا تتحرك ضمن اطار علمي منظم يسد بالتالي حاجات الاردن والوطن العربي عموما من خلال طموحاته المتنامية للتفاعل مع المدنيات الاخرى وعلومها وخصوصا ما يتعلق منها بالخطط التنموية النوعية التي يمضي الاردن وشقيقاته العربيات على نهجها

وذلك في اطار تكامل ثقافي واقتصادي عربي سليم .

انني شأن الكثير ممن طال انتظارهم لمثل هذه الخطوة والتي ستفتح المجال عربيا وعالميا للكفاءات المؤهلة من ابناء هذا البلد المعطاء ، اكبر في مجمعنا اللغوي الاردني تحركه في هذا الاتجاه واتمنى على جامعتينا المبادرة باتخاذ الخطوات العملية الملموسة كي يرى «المعهد العالي للترجمة» في كل منهما النور ويخرج الى حيز الوجود في اقرب فرصة ممكنة لنضيف مأثرة جديدة لبلدنا بلد الريادة والعطاء الانساني الزاخر .

محمود ابو الرز – عمان

هكذا توضع الخضار على الارض اليس هناك من طريقة افضل لحفظ الخضار بعيدا عن التلوث .
تصوير النمروطي

مطالب المواطنين

جرش بين الامس واليوم

مدينة جرش الحالية ، ليست هي مدينة جرش التي كانت قبل سنوات فالزائر لجرش يرى ويلمس بنفسه مدى التقدم الذي تشهده المدينة فالمشاريع التي تعتبر من المشاريع الهامة مثل تحويل الهاتف الى الي . ومشروع المجاري الذي شمل جميع انحاء المدينة وتنظيم المواقف المنظمة لحركة النقل والسير وافتتاح مركز لترخيص المركبات والسائقين وغير ذلك من الكثير من النشاطات التي تبدو كمؤشر يبين مدى النشاط والهمة التي تتمتع بها كافة الدوائر في جرش .

ونحن اذ نذكر هذه الانجازات لا ننسى جهود المجلس البلدي في جرش الذي ساهم في دفع عجلة التقدم في المدينة واذا كان لنا من رجاء فهو الاسراع في اخراج مشروعين هامين لهما مكانتهما الهامة : هما مشروع مدينة جرش الكبرى ومشروع الصوت والضوء لكي تكتمل الصورة الحقيقية التي ترتسم في اذهاننا عن مدينتنا الغالية .

يوسف سالم ابو زيتون

علمتني الغربة

شاء القدر ان اكون من بين الموفدين . لتقديم خدمة التعليم . في وطن عربي شقيق ، كان الاستعمار على وشك الرحيل عنه .

هناك وعلى مسافة طويلة من البعد عن الاهل والوطن . علمت ان الاستعمار مهما حاول محاربة اللغة القومية . فلا يمكنه ان يحارب احساس المواطن وشعوره بالولاء لوطنه وامته . وعلمت انه مهما حاول محاربة المدارس الوطنية . والقضاء على الثقافة الاسلامية ، وتمزيق الشعب الواحد ، فانه لا يمكن ان ينزع من صدور ابنائه احاسيسه ومشاعره وجهاده الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من عناصر وجوده .

وعلمت ايضا ان اساليب الاستعمار ، ودعاويه وغاياته دائما واحدة . تسلط تقوم به دولة قوية ، على دولة ضعيفة باحتلالها عسكريا واقتصاديا وثقافيا .

ودعواه التي يتذرع بها دائما هو انه صاحب رسالة . ورسالته هي ايصال المدنية والحضارة الى الشعوب ، رغم انه يستغل الامم الضعيفة ماديا ويستنزف ثرواتها .

وعلمت انه بفضل الوعي الوطني ، والمدرسة الوطنية تكون بداية النهاية للاستعمار .

واذا كنت قد علمت فقد تعلمت ايضا . تعلمت انني انتمي لشعب . افخر بوعيه . واعتز . وتربطني به قرابة وطنية احسها في اعماق نفسي . والى دولة لا تخضع لغيرها في شؤون ادارتها . والى وطن اعتبره عنصر هام من عناصر وجودي . ارتبط به وجودا وعدما واشعر انني غريب اذا ما تجاوزت حدوده .

علي الحراسيس

عزيزي المشاهد ..

برنامج تلفزيوني جيد ، نال اعجابنا ، نحن المشاهدين حيث قامت المذيعة بقراءة الاعلانات التي كانت تقرأ قبل الاخبار وبعدها . بالاضافة الى الصيدليات المناوبة والاطباء وحركة الطائرات القادمة والمغادرة .

انني اقترح ان تجمع جميع الدعايات في هذا البرنامج كما تم جمع الاعلانات فيه لاراحة اعصاب المشاهد .

مجرد اقتراح اقدمه للاخوة المسؤولين في التلفزيون لعل وعسى .

ابراهيم محيسن سالم
الزرقاء

حي الذراع متى تحل مشكلته؟

الاخ المحرر

لقد طرقنا كل الابواب في سبيل حل مشكلة ، حي الذراع جبل نزال والتي تتلخص في تعبيد الشوارع وخاصة شارع رقم ١٢ م من حوض ٣٩ لوحه ٤٤ والذي يبدأ بالقطعة رقم ١٥٢ .

لقد راجعنا الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة ومنذ شهر اذار سنة ١٩٨٠ . وتم الكشف على الشارع المذكور . وطلب منا المراجعة بعد اسبوع .. ثم راجعنا وقال لنا السيد مدير الطرق ان الشارع سيعبد في صيف ١٩٨٠ . ولم يتم ذلك . ثم راجعنا في اب وايلول وهكذا الى ان مضى عام ١٩٨٠ وها نحن في عام ١٩٨١ والشارع لم تحل مشكلته .

من جديد نضع المشكلة امام الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة عن طريقكم لعل وعسى .

محمد عواد غيث
عبدالكريم عفانه
محمود عفانه
رشيد المصري
محمد توفيق المغربي

كعب استطلاع . احببت ان اطلع على اسئلة التوجيهي . الفرع العلمي . اللغة الانكليزية .

لشد ما لفتت انتباهي . القطعة التي كان موضوعها عن التدخين .

وخاصة لدى الاطفال الذين يخرجون من المدارس . وبأيديهم السجائر وهذه حقيقة لا نستطيع تنكرها .

وبعد ان الموضوع . كان يدور حول الموت المبكر [illegible] يكثرون من التدخين . فاني [illegible] : لماذا لا تقوم وزارة الصحة مثلا . بعرض افلام في جميع المدارس . عن التدخين ومضاره . طالما اننا نرى ان بعض طلابنا يدخنون في سن مبكرة؟ .

كما ارجو ان تتعاون وزارة الصحة مع وزارة التربية حول هذا الموضوع الحساس ، والهام . لان القراءة احيانا لا تقنع قدر المشاهد الحسية الملموسة .

عبدالرحمن الحمصي
الزرقاء

من المحرر

★ وردتنا شكوى من الاخ احمد ص . من اربد حول دخول احدى السيدات احد مستشفيات الولادة في اربد ومعاملتها من قبل بعض ملائكة الرحمة معاملة غير لائقة وكنا نتمنى على الاخ الكريم الذي يهيب بالممرضات الكريمات ان يعاملن الاخوات المريضات معاملة حسنة ان يذكر اسم المستشفى ثم اننا رغم تقديرنا لرسالة الاخ الكريم فاننا نقول ان ملائكة الرحمة في المستشفيات يعاملن المرضى معاملة اخوية كريمة فلعل في تنويه الاخ احمد ما يذكر البعض بهذه المعامله اذا كانت المعامله غير لائقه لا سمح الله .

★ الاخ عبدالقادر ن.ع من الاغوار

• وصلتنا منه مقالة يطالب فيها العرب والمسلمين بالاتحاد والتآخي والعودة الى الدين الحق المبين .

★ الاخ محمد مصطفى مطر – عمان

• رسالتك للاخ زكي شقفة وصلت ، وهو يشكرك عليها . ويأسف انهم باعوك بوستر لوحة متى تشرق الشمس باربعة دنانير لان ثمنه لا يتعدى سبعمائة فلس . ويرجو ان يرد على رسالتك التي تسلمها منا مؤخرا في القريب

المحرر

مطار عمان

الطائرات القادمة

٧,٠٠	العقبة عاليه
٧,٠٠	بيروت عاليه
٨,٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولنديه
٨,٥٥	القاهره المصريه
٩,٢٠	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	فرانكفورت عاليه
١١,٠٠	القاهره عاليه
١١,٠٠	نيويورك هيوستن عاليه
١١,٠٥	روما الايطاليه
١١,١٥	اثينا قبرص عاليه
١٢,٣٠	القاهره عاليه
٢,٠٠	القاهره عاليه
٤,٢٠	بنغازي طرابلس الليبيه
٤,٣٥	المدينه جده السعوديه
٦,١٠	لندن البريطانيه
٩,٣٠	الكويت الكويتيه
٧,١٥	دمشق عاليه
٨,٠٠	القاهره عاليه
٨,٠٠	بغداد عاليه
٨,٢٥	ابوظبي السويديه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٤٥	الظهران عاليه
٩,٠٠	كويت عاليه
١٢,٢٥	القاهره عاليه

الطائرات المغادرة

٧,٥٥	القاهره المصريه
٨,٣٠	جده عاليه
٨,٥٥	العقبه عاليه
٩,١٥	كويت عاليه
٩,٢٠	بيروت عاليه
٩,٣٠	دبي ابوظبي عاليه
٩,٤٠	طهران عاليه
٣,٢٠	طرابلس بن غازي الليبيه
٣,٣٠	جده المدينه السعوديه
٤,١٥	القاهره عاليه
٥,١٠	مدريد اثينا عاليه
٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,١٥	روما لندن البريطانيه
٥,٣٠	باريس عاليه
٥,٣٠	كويت كويتيه
٥,٤٥	القاهره عاليه
٦,٠٠	لندن عاليه
٧,٠٠	القاهره عاليه
٧,٣٥	زيوريخ اثينا السويسريه
٧,٥٠	فرانكفورت عاليه
٨,٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٨,٠٠	فرانكفورت دمشق الالمانيه
٩,٣٠	دمشق عاليه
١١,١٠	القاهره المصريه
١٢,٠٠	بغداد عاليه
١,٠٠	القاهره عاليه

الصيدليات

عمان – نيروز ٣٣٦٧٢
شذى ٢٥٦٥٥
سنترال ٢٤٣١٧
بسمان ٣٣٧٨٤
الرصيفة – حمزة
الزرقاء – الفتح
المفرق – كوثر
اربد – عيسوي وعديري وهشام
عجلون – عجلون الجديدة
الشونة – سعيد
دير ابي سعيد – دير ابي سعيد
الكريمة – سوسن
الشريع – الشفاء
الحصن – سويدان
جرش – جمعة
الرمثا – الرمثا الجديدة
السلط – عاشور
صويلح – عبده
وادي السير – وادي السير
البقعة – الاقصى
مادبا – سناء
معان – معان الجديدة
الكرك – الحياة
العقبة – الخليج

التكسي

القدس – جبل عمان ٣٩٦٥٥
فلاح – جبل الحسين ٢٥٠٢١
القصور – جبل القصور ٣٨٤٠٤
الامير – الاشرفية
التاج – جبل التاج ٧٤٦٩٢
البحرين – الوحدات ٧٣٠٣٤
النزهة – جبل النزهة ٣٩٤٩٦
الاولمبي – جبل النصر
العبادي – حي نزال ٧٨٦٣٢
الامانة – المحطة ٥٦٠٥٠

الطبيب المناوب

عمان – المناوبة الخارجية
جوزيف مسيح
٥٥٦٣٨
المناوبة الثابتة
هاني حدادين
٧٣٣٩٥
شنلر – احمد يوسف عبده
الرصيفة – عمر حيدر امين
الزرقاء – منير عوده العقيل
الرمثا – سليمان مقطش
اربد – عمر قصراوي
الكورة – عصام رشايده
جديتا – بسام الفلاح
جرش – عبدالمجيد موسى
عجلون – محمد المومني
السلط – عبدالرحيم الحديدي
البقعة – رمزي عازر
الشونة – محمد عليان مثقال
مادبا – اميل بطرس عزيزات
الكرك – حامد علاوي
معان – حسن العناني
الحسا – محمد الزرقان
بصيرا – احمد جاموس
الطفيلة – فارس مقطش

مفكرة الدستور

الصلاة

الفجر	٤,٤٦
الشمس	٦,١٤
الظهر	١١,٥٦
العصر	٣,٠٧
المغرب	٥,٣٨
العشاء	٦,٥٢

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام ٣٠٢٢١
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور ٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية ٩٢٢٠٥
شكاوى امانة العاصمة ٣٧١١١
البث المباشر للاذاعة ٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد ١٣
بنك الدم الاشرفية ٧٥١٢١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
قيادة شرطة النجدة ٦٢١٧٣ ، ٤٣٨١٩ ، ٧٢١٥٦ ، ٢١١١١ ، ٣٧٧٧٧ – ٥١٦٤٦ .

ميناء العقبة

البواخر الراسية

درمون – فيونج
ايرين سلود جيك – بلادبوي
العقبة – موزير
فيديم هوب – سيجموند جهن
المنصورة – ايزوم رودني بيرج
يونايتد كوريج – امانة

التلفزيون

القنال العام (٣)

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٠	مغامرات هاني
١٠,٣٥	كرتون
١١,٢٠	في رحاب الهدى
١١,٥٠	نقل حي ومباشر لنقل صلاة الجمعه من مسجد الامير حسن
١٢,٣٠	الحلقه – الحلقة الرابعه
١,٣٠	المختطف
٢,٠٠	نحو عالم افضل
٢,٣٠	توين وهاردي
٢,٤٥	كرة القدم
٣,٤٠	لو كان
٤,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٥,٤٠	الغرب الاميركي
٧,٢٥	الانباء والنجيب
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	البرنامج التنموي
٨,٥٠	الحصاد
٩,٣٥	سهرة مع [illegible]
	الاميره تروت
١٠,٠٠	منوعات
١٠,١٤	كويز

القنال الاجنبي (٦)

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار الفرنسيه
٧,٣٠	الاخبار العبريه
٨,٢٠	مدرسة سيلفر
٨,٤٥	حكايات المجهول
٩,١٠	شجرة الارز
١٠,٠٠	الاخبار
١٠,١٤	كويز

العملة

أسعار العملات العربية والأجنبية في سوق الصرافين ليوم ١٩٨١/٣/٢٦

العملة		
ريال سعودي	٩٥,٦	٩٦
ليرة سورية	٥٥,٤	٥٥,١
دينار كويتي	١١٦٥	١١٦٩
ريال قطري	٨٧,٣	٨٧,٧
درهم امارات	٨٦,٩	٨٧,٣
جنيه استرليني	٧١٣	٧٢٣
فرنك سويسري	١٦٦	١٦٨
ليرة لبنانية	٨٣,٨	٨٣,٢
دينار عراقي	٧٥٧	٧٦٣
جنيه مصري	٣٩٣	٣٩٩
ريال عماني	٩٢٢	٩٢٧
دولار امريكي	٣٢٠	٣٢٤
مارك الماني	١٥٣	١٥٣
فرنك فرنسي	٦٤,٤	٦٥
ليرة ايطالي لكل مائة	٣١	٣٢
ليرة تركيه	٣,١	٣,٢

السينما



الحسين: مغلقة بسبب التجديد والديكور

بسمان: تقدم تضحية وانتقام بالالوان – ١٢,١٥ – ٣,٠٠ – ٥,٣٠ – ٨,٠٠

الخيام: تقدم الباطنية بالالوان – الحفلات ٢,٤٥ – ٥,٤٥ – ٨,٣٠ والجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠,٣٠ صباحا

زهران: تقدم العنوه الطبيعية – منوع

رينو: تقدم كوبي بالالوان – سي كوندي – ٣,٣٠ – ٦ – ٨,٣٠ مساء

رغدان: ٢٢١٩٨ – تقدم انتصار العشاق بالالوان – ريتي كابور، فينو مينغ – ١٢ – ٣ – ٥,٣٠ – ٨

فلسطين: تقدم ١ – فداك يا ولدي بالالوان ٢ – بروس لي يتحدى النمر بالالوان – ٣ – ٧

غرناطة: تلفون ٢٣١٦٦ – تقدم ١ – الحسناء ٢ – قبضة من غضب – الحفلات ٣,٣٠ – ١٠ – ٧,٣٠ مساء

فرساي: تلفون ٢٣١٦٥ – تقدم ابطال كونغ فو بالالوان – الحفلات ٣ و ٥,٣٠ و ٨ مساء الجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠,٣٠ صباحا

ليلى العثمان ومعاناة المرأة العربية

اعترف انني حين التقيت بليلى العثمان لاول مرة في اواخر عام ١٩٧٩ في مكتب حنا مينه بدمشق لم اكن قد قرأت لها شيئا ، وكنت اتمنى وانا التقي بها انذاك في المؤتمر الثاني عشر للادباء العرب في دمشق ان اطلع على بعض ما تكتبه من قصص .

الا انني لم اكن اتوقع ، بعد ان قرأت مجموعتيها الاخيرتين « الرحيل » و « في الليل تأتي العيون » ، ان يكون الفن القصصي في الكويت قد وصل الى هذا الحد من الجودة والنضج ، وان في الكويت كاتبات مثل ليلى العثمان!

واود ان اعترف ايضا ان ليلى العثمان كانت مفاجأة لي ، ليس لانها ظاهرة متميزة في القصة القصيرة الخليجية ولكن كذلك لانها تبدو للقارىء المدقق ظاهرة متميزة في القصة القصيرة التي تكتبها المرأة العربية ، ولان قصصها بحق هي قصة المرأة العربية .

ففي قصص ليلى العثمان وبالتحديد مجموعتها الاخيرة « في الليل تأتي العيون » تواجهك المرأة العربية بأحلامها وهمومها وصراعاتها الداخلية وقضاياها المتوهجة في واقع يمج بالكبت وعقد الذكورة والتسلط والقمع الاجتماعي . في قصص ليلى العثمان رائحة المعاناة الصادقة للمرأة العربية ورائحة احساساتها الفاجعة بالغبن الاجتماعي الذي تحياه .

وفي قصصها ايضا تلك الصورة الصادقة وغير المزيفة ، الصورة الحقيقية لمعاناة المرأة العربية من وجهة نظر المرأة العربية ، بعيدا عن الاحتشام الكاذب او الاسفاف الرخيص ، الا انها قبل كل ذلك الصورة الجريئة التي تحتاج الى الكثير من الشجاعة في مجتمع ما زالت القدرة على التعبير فيه مقتصرة على اقلام الرجال دون النساء .

وحتى لا يظن القارىء انني القي هذا الكلام على عواهنه او من باب المجاملة والحماس المفرط فانني سأعرض فيما يلي بايجاز لبعض صور المرأة كما وردت في هذه المجموعة ، محاولا قدر الامكان ، الا اقع في تكرار ما اورده الاديب حنا مينه في تقديمه لها والذي جاء هو الاخر اشبه ما يكون بقصيدة مدح لا شك ان المجموعة تستحقها .

تضم المجموعة ثلاث عشرة قصة ، ثمانية منها كانت مكرسة للمرأة وبعضها جاء اشبه ما يكون بدراسة سيكولوجية عميقة لنفسية المرأة العربية ازاء ظروف واقعية محددة ففي قصة « صراخ وعينان » تدخل بنا الكاتبة الى اعماق المرأة التي دخلت الى الحياة الزوجية وهي تحمل معها عادات شاذة ورثتها من مرحلة سابقة للزواج ، ونطلع من خلال رصد عميق وصادق وبارع على مكابدات هذه المرأة في محاولتها للتخلص من هذا الارث المزعج ، ونمضي معها رويدا رويدا وهي تأخذ بيد بطلتها نحو الطريق الصحي بحيث تعود العافية الى حياتها الزوجية وينتهي كابوس الشذوذ الذي تمثله « العينان القرمزيتان » .

ان ما يلفت الانتباه في هذه القصة ليس فقط تكنيكها الجيد وسردها المتقن ولكن كذلك الجرأة غير المبتذلة في الدخول الى هذا العالم الشائك والمحرج من حياة المرأة والخروج منه بمثل هذا الانسياب الفني واللغوي المدهش .

وفي قصة المبادرة نواجه كذلك دراسة سيكولوجية لمعاناة المرأة وهي تقف على حافة السقوط حين تجد نفسها في مواجهة الاغراء من جانب والواقع المجدب الموحش الذي يستبد بها من جانب اخر ، وتطلعنا الكاتبة بمهارة فائقة على انفعالات المرأة ومراوحتها في مثل هذا الموقف الخطر ولكنني لم اجد مبررا للفقرة الاخيرة من القصة التي انتهت بترجيح الاستسلام للاغراء بدلا من مواجهته وان كانت الكاتبة قد وضعت كل المقدمات التي يتحتم ان تقود الى مثل هذه النهاية .

وفي قصة « الصورة » تقدم لنا الكاتبة صورة كاريكاتورية عن المرأة التي تدخل عالم الكهولة وتعلم ذلك ولكنها تصر على ان تتصرف بما يخالف منطق الزمن والعمر وما يفرضانه من قيم واثار وما يترتب عليهما من شيخوخة وتجاعيد في الوجه وهرم في الاطراف وترهل في الجسد ومع احساس الكاتبة العميق بالرثاء والشفقة تجاه البطلة ومحاولاتها ايجاد مبرر لتصرفاتها الرعناء الا انها تنتصر في النهاية لمنطق الصواب فتدين موقف البطلة وتصرفاتها بما يثير السخرية والاستهزاء .

وفي قصة هزيمة لا يملك القارىء الا ان يتعاطف بشدة مع البطلة العرجاء التي تكتشف انوثتها - رغم خطأ الموقف - وتمضي مع نفسها في محاولة اثبات وجودها الانثوي ولكنها ترتطم فجأة وقبل الوصول على صخرة الواقع البغيض وتغطس في مستنقع الهزيمة من جديد .

وفي قصتي في الداخل عالم اخر ومملكة الاشواك تقدم لنا القاصة كذلك نوعا من التقصي البارع للتناقض المفزع بين العالم الداخلي للمرأة وقسوة الواقع المحيط وكيف تفقد المرأة احيانا القدرة على خلق هذا التوازن في حين تظل الرغبة الدفينة تراودها من اجل الوصول الى الانسجام الضروري .

واذا كانت المرأة هي البطلة في معظم قصص المجموعة فان الاحساس يظل يخامر القارىء بأنه ينظر الى الواقع في كل قصصها من خلال عيني المرأة - ليلى العثمان - يداهمك هذا الاحساس وانت تقرأ قصة « البيع » التي تكشف عن عورة الشارع العربي بسلاطة منقطعة النظير ، الشارع الذي يمارس الدعارة والجوع والبشاعة الطبقية ، يداهمك الاحساس بأن عيني امرأة خبيرة تقودانك في هذه اللقطات السينمائية المكثفة كأنها لقطات مخرج عريق .

ومثل هذا التناول الطبقي الفاجع نواجهه في قصة « محاكمتان » وفي قصة « في الليل تأتي العيون » حيث الجوع والظلم والظلام والتشرد .

وبعد فانني لم اكن اتوقع ان اجد فيما تكتبه المرأة العربية في الخليج مثل هذا المستوى الرصين والمتميز الذي وصلته ليلى العثمان . واملي ان تواصل ليلى مسيرتها القصصية فكم نحن بحاجة الى كتابتها العاقلة الجريئة والى صوتها الفني الناضج .

خليل السواحري

النصّ الكامل لمحاضرة وزير الثقافة في رابطة الكتّاب

دور الكتّاب في بناء الارادة الوطنيّة والتصدي للهجمة الصهيونيّة

فيما يلي النص الكامل للمحاضرة التي القاها الاستاذ معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب والسياحة والاثار في رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاربعاء الماضي في اللقاء المفتوح الذي جرى معه ضمن ندوات الاربعاء في الرابطة .

ايها الاخوة الكرام

الشكر والعرفان لكم على حسن الدعوة والاستقبال ، وارجو ان يكون التواد والتراحم مخيما على حوارنا وحديثنا لاحظى بحسن الوداع ، وبعد .

فمعذرتي في قبول دعوتكم الكريمة ليست في قدرتي على التطاول الى منزلة الكاتب او المتحدث فتلك منزلة الاساتذة والادباء والشعراء والفصحاء . انما معذرتي الوحيدة هي انني وجدت في دعوتكم فرصة لكم للتنويع والتغيير والتبديل . لقد اعتدتم على لقاء الاساتذة والادباء والشعراء والفصحاء ، وانتم منهم ، فلعل في لقاء احد الذين يتلقون علمكم وادبكم وشعركم وفصاحتكم فرصة تحسون منها بجديد تعطونه وحديث تبدعونه . وجميل تبرعون في صياغته وتكوينه وانتم الذين عودتمونا على الجديد الجميل والحديث النافع .

الانسان ايها الاخوة دائم الرغبة في التنويع والتغيير والتبديل ، وهو مثابر الشوق الى تعدد الالوان والاشكال ، وهو شغاف الحاجة الى اشباع غرائزه النفسية والعقلية والبدنية ، والى اكتشاف وتجربة الجديد مما ينشط ذهنه ، ويرهق حواسه وينمش مشاعره ، ويروى عواطفه ، ويسمو بروحه الى معالي السعادة والهناء . كذلك استطاع تنويع الطعام والشراب . واكتشف النار والحديد والذهب ، وبنى القلاع والمدن وركب البحر والهواء وسخر الاثير واخترق الفضاء الى القمر . حركة مستمرة ورؤية متجددة انبعثت من معاناته لاختلاف الطبيعة ، والليل والنهار ، والصيف والشتاء ومن تعايشه مع الكائنات ودفاعه عن الذات . فاشبع غرائزه البدنية في جميع منجزاته البارعة التي كانت دائما جديدة مفرحة له في وقت تحقيقها ، لكنها اصبحت مع الزمن قديمة مملة لم تقو الا على اشباع غرائزه البدنية . كان هدف الانسان الاسمى منذ اقدم العصور . وعبر تطور قدراته وكل جديد احرزه هو الحياة ، الحفاظ عليها ، الدفاع عنها ، التمتع بها وبتحسينها الى الافضل وما استطاع الا اشباع غرائزة البدنية . وبقيت حواسه الظاهرة والباطنة ورغباته ونزعاته الاخرى جافة عطشى لريها بما يقنعها ويرخي توترها وتازمها وشوقها الى الراحة والسعادة .

استطاع الانسان ان يكتشف قدرته على التكاثر . فكون الاسرة والقبيلة ونظم دفاعه عنها وبنى قواعد حق القوة وعانى الحروب وويلاتها ، وبنى الحضارات والمدنيات وصاغ الاعراف والتقاليد ، وصاغ اللغات واساليب الاتصال والتعبير ، وفرض العقوبة والثواب وميز بين الخير والشر وميز الجميل عن القبيح وانشأ الدول واعتنق الدساتير والاديان والقوانين ونسق المجتمع الدولي والانساني دفاعا عن منجزاته وفي طلب المزيد منها حفاظا على حياته المادية وكيانه الانساني . ولم يقو بعد كل ذلك الا على اشباع غرائزه البدنية . وظل ينشد الراحة والسعادة .

مثل الانسان الذي تقنع غرائزه البدنية مثل الالة تحركها الطاقة ناشطة فاعلة او مثل الالة الحاسبة تجيب وتحسب اذا تغذت بالطاقة والمعلومات والاسئلة . ولكن الالة مهما بلغت قوتها والحاسبة مهما برعت دقتها ، ومركبة القمر مهما بلغت عبقرية انجازها لا تفرح او تحزن ، ولا تهنأ او تغضب ، ولا تبكي او تضحك ولا تحب او تعاف وهي اذا اصابها عطب لا تتوجع وان ابدعت الرسم لا تتذوق ، وان ادت لحنا لا تطرب فهذه من خصائص الانسان النفسية والعقلية والروحية اختصه الله بها وخلقه معجزة المعجزات .

ربما نستنتج مما سلف ان الحياة المادية كحياة الالة المتحركة او الحاسبة الدقيقة بلا نفس ولا عقل ولا روح وبكل تاكيد بلا حس . والحياة المادية لا تغيير فيها او تبديل او تنويع ، رتيبة الملل ، كئيبة التكرار ، حتى لو بلغت القمر واخترقت الفضاء بعده الى ابعد ابعاد الكون .

ونسأل انفسنا بعد ذلك ، كيف تكونت المجتمعات الانسانية ، وما الذي نسجها بالتعاون والتعاضد فالف بينها وصاغ تقاليدها واعرافها ، ورسم عاداتها وطباعها ، واضفى عليها خصائصها ومزاياها ، وبنى معالم شخصيتها ، ما الذي الف القلوب على حب الخير والبها على نبذ الشر ، ما الذي ارهف الحواس والاذواق والامزجة بتعشق الجمال وتفر المشاعر والعواطف لتعاف القبح ، ترى ما الذي انعش الاذهان والارواح والحواس لتبصر مالا تراه العينان في نور وتصغي لما لا تسمعه الاذنان من صمت الصمت .

الدين والثقافة والتراث واللغة والتاريخ والشعر والموسيقى والرسم والنحت والاساليب البيانية والفنية والافكار والانماط والاشكال الجمالية التي اغدقها الله على الانسان في خلقه معجزة المعجزات بكل حواسه الظاهرة والباطنة وجعلها الطاقة المحركة لحياته - تلك الطاقة التي تبقيه فاعلا مؤثرا والتي ان انقطعت عنه يصبح جامدا لا يتحرك ولا يؤثر .

قد لا نتجاوز المعنى اذا فكرنا بان وسيلة تلك الطاقة المحركة لحياة الانسان هي الثقافة ، وقد نصف الثقافة على انها القدرة على التساؤل والتحقيق والتصور والتفكير والفهم والمعرفة ومن بعد التعبير عن الحقيقة في جميع مناحي الحياة وقد يتبادر لنا انها المفاهيم والفنون والمعاناة التي يتخذها شعب من الشعوب للتعبير عن عقيدته الدينية والوطنية او كمجموعة من الافكار عن حياة المجتمع مستمدة من دينه ودستوره وقوانينه واعرافه وتقاليده وحضارته والتي تكون خصائص ومزايا شخصيته الوطنية الا ان الثقافة ومهما اختلفت اوصافها تبقى حالة معنوية نفسية عقلية ووجدانية تلد نفحة من الروح وتنمو من الحب والاخلاص والايمان وتكبر من شجاعة الحرية المنتمية الى الارض والتراث والوطن لتشع اشعاعا لا اراديا ضد الخوف والقلق والخمول ولتسمى سميا ذكيا لاحراز الافضل والاحسن والاجمل من اجل السعادة الوطنية .

في ماضي حياتنا العربية والاسلامية سمت بنا عقيدتنا الاسلامية الى ذرى الانتصارات ورفعتنا ثقافتنا عن غيرنا درجات . وحافظنا على شخصيتنا الانسانية بتراثنا العربي الاسلامي وحققنا السعادة الانسانية لكل من وصلنا اليهم وبقينا اقوياء بوحدتنا الروحية والنفسية والمعنوية بفضل ثقافتنا التي وحدت اذواقنا وامزجتنا ونسقت تعاوننا وتعاضدنا وجددت كفاحنا وجهادنا نحو اهدافنا . ولكننا عندما تقبلنا ثقافة غيرنا وتشيعنا لعقائد غريبة عنا ، واهملنا تراثنا وثقافتنا ، وغفلنا عن ديننا السمح ، تفرقت بنا السبل ، وتشبثت بنا الاهواء والنزعات وتفسخت حضارتنا ، وبهتت تقاليدنا واعرافنا ، وتضاربت بعد ذلك اراؤنا وافكارنا ، وقطعت اوصال مجتمعنا الواحد دعوات متناثرة متنافرة متناقضة هزت كياننا القومي وميعت شخصيتنا العربية وهي تكاد تمسخ لغتنا وتهدم تراثنا العربي والاسلامي سر قوتنا ومحرك حياتنا وسبب بقائنا .

ايها الاخوة الكرام ،

لقد هاجمتنا الصهيونية العالمية بصهيونيتها الدينية والقومية والثقافية قبل ان تهاجمنا بقواها العسكرية والمادية . ودافعنا عن انفسنا بقوانا المادية عزلا من عروبتنا واسلامنا وثقافتنا التي اهملناها ردحا طويلا من الزمن . فاحتلت الصهيونية ارضنا ومزقت كياننا القومي في فلسطين . لقد حافظ الصهاينة على تراثهم الديني اليهودي وثقافتهم الصهيونية وصاغوا قومية جديدة لهم طوروا حياتهم منها نامية مع حاجات العصر دون فقدان فحوى حياتهم ودون قطع الطاقة عن محركها . وبقينا جامدين نراوح عند المرحلة التي انحدرت اليها حياتنا عزلا من التراث عزلا من الجديد الغريب فلم يحركنا انتماؤنا العربي الاسلامي ولم نقو على عيش حياة غيرنا فضعفت في اعماقنا القدرة على العطاء الكامل في الدفاع عن انفسنا وكدنا نصبح كالالة التي انقطعت عنها الطاقة المسببة للحركة والنشاط لا سمح الله .

بعد الكارثة التي اصابتنا كيف كان طابع سلوكنا الفكري والثقافي ، لقد وجدنا انفسنا نكثر من ذم النفس ونقد الذات ، وتناقض الراي ، وتفرق الاتجاه ، وتمدد الاهداف وتباين المذاهب ، وجدنا انفسنا نهدم التراث القديم دون حساب للجديد والنافع فيه ومنا او المفيد الخير لقوتنا المتجددة . لقد اغرقنا انفسنا دون قصد او وعي منا في دوامة النقد العاطفي الغاضب الناجم عن خسارة المعركة ولم نحاول الا قليلا التشويق الى الجيد فينا ومنا ودعمه وتأييده .

وبعد النجاح في عبور القناة ولم تمض على المعركة ايام انتشينا حتى الثمالة وكدنا نظن ان النصر الذي تحقق هو نهاية الكفاح والجهاد وبقينا تحت تاثير فرحتنا حتى بعد الهدنة وقيام المفاوضات حتى جاءتنا اخبار زيارة القدس ووضع اكاليل الزهور على ضريح الجندي الاسرائيلي المجهول ومن بعدها القبل والعناق والاستسلام في معسكر داوود .

لقد سخرت الصهيونية قوتها الدينية والثقافية مثل قوتها الدبلوماسية والسياسية طاقة محركة لقوتها المادية والعسكرية ، لتحافظ على طاقاتها وعناصر قوتها موحدة منسجمة للدفاع عن كيان الدولة التي اقامتها ، وسمت جاهدة الى كسب التاييد والدعم لكيانها وتاييد حياتها وبقائها لا بل لاغتصابها واحتلالها ارض غيرها بالقوة الغاشمة في نفس الوقت الذي تتحرك فيه في كل ميدان لاضعاف قدرتنا على تحرير ارضنا وارادتنا لقد بدأت بوادر المؤامرة الخفية الهادفة الى تحطيم الشخصية العربية تظهر في حركات مشبوهة هنا وهناك حولنا وفي العالم وبدأ التجاوب العارف او الغافل معها واضحا في عدة مواقع في مجالات الطائفية القبلية والعنصرية الهمجية والمحاور الدولية ، ونظرة واحدة الى خارطة المنطقة وما يجرى عليها من احداث توضح الكثير مما لا يخفى على فطنتكم الا ان مظهرا هاما من مظاهر هذه المؤامرة لا يحتاج الا الى القليل من الاهتمام لتعرف ابعاده الرهيبة ذلك ان الصهيونية لم تقف عند معسكر داوود بل تعدته الى هجمة نفسية ثقافية على الثقافة العربية والاسلامية وتكاد هجمتها تصل الى الكتاب بعد ان اختطفت بعضهم في مصر الشقيقة وغيرها وتكاد تاخذ بعض الفنانين والممثلين والمغنين بعد ان صادقت عددا لا يستهان به من الصحفيين وقادة الراي تحت شعارات السلام وحتى تحت شعارات التعاون العربي اليهودي . وليس بعيدا عن الذاكرة زيارات الوفود الثقافية والصحفية المتبادلة واستضافة قاهرة المعز مقهورة مغلوبة على امرها معرضا للثقافة الاسرائيلية تحت العلم الاسرائيلي بحضور السفير الاسرائيلي فماذا بقي من الادلة التي نحتاجها للاشارة الى المؤامرة على الثقافة العربية والاسلامية .؟

ايها الاخوة الكرام ،

علينا ان نصحو وان ننتبه وان نحذر من تلك المؤمرة اللئيمة . وان نعرف جيدا ان العدو الصهيوني سيحاول ضرب لغتنا لانها اداة تفاهمنا وفهمنا لثقافتنا العربية الاسلامية وتراثنا الذي يوحد امزجتنا واذواقتنا وينسج تعاوننا وتعاضدنا ويسمو باساليبنا البيانية والفنية ويعطينا القدرة على التعبير عن ذاتنا وشخصيتنا .

سيحاول اختراع مناحي ضعف في ثقافتنا وعقيدتنا الدينية فيركز عليها ويضخمها ويهولها ليفقدنا الثقة بها ويجدواها لنا وسيحاول ان يدس في روعنا ثقافات هجينة غريبة عنا يستبدل بها اذواقنا وامزجتنا لصبها على الضار المخرب لحياتنا .

سيحاول استغلال المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مهما كانت صغيرة خصوصا تلك المشاكل التي لا تخلو منها دولة على وجه الارض فيركز عليها ويجعلها وسيلة اعوانه وجواسيسه لزرع التفرقة والبغضاء والاحقاد بين صفوفنا .

سيحاول استغلال اي نقص مهما كان في المواد واية زيادة مهما كانت في الاسعار واي تفاوت مهما كان في الربح والاجور لخلق روح التذمر والتبرم والحسد ثم الحقد على سياسة وادارة مؤسساتنا وقدرتنا .

سيحاول اصابة قيادتنا على كل مستوى لابعادنا عنها ولخلق العزلة ضدها محليا وعالميا .

سيحاول نسف قلعتنا من الداخل بكل وسيلة يستطيع الوصول بها الينا لنعجز عن تطوير طاقاتنا وقدراتنا وبكل تاكيد سيحاول نسف وتدمير محرك قوتنا من منبعه « تراثنا العربي والاسلامي وعقيدتنا الدينية والعربية »

ايها الاخوة الكرام ،

لقد بنى الحسين القائد الملهم بنا ولنا ، منجزات رائعة نقلتنا الى عصر الثقافات والالكترونيات والحاسبات والاقمار الصناعية ومختلف الاجهزة المتقدمة التي تضاهي ارقى مافي العالم وحقق لنا مؤسسات حديثة قادرة فاعلة في مختلف الاختصاصات « الاقتصاد والزراعة والتجارة والصناعة والمال والابحاث العلمية والاعلام والتلفزة والاذاعة » واحدث الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة تستخدمها وتديرها وتصونها وتحافظ عليها الاف الرجال والنساء الاردنيين المختصين الذين يضاهون بقدراتهم امثالهم في العالم المتقدم . في كل هذه المجالات نبع العقل الاردني واعطى عطاء جزيلا وفاز العديد منا بمستوى الابداع .

لقد حقق لنا الحسين عدالة اجتماعية مستندة الى الحرية الشخصية والجماعية وعدالة حقوقية ومدنية تنبعث من شريعتنا الاسلامية واعرافنا العربية واحدث ما توصل اليه المشرعون من محافظة على القيم الانسانية النبيلة . ومن احدث ما توصلنا اليه في هذا المجال



قانون الضمان الاجتماعي وقانون العمل وتعديل قانون التقاعد التي تضاهي مثيلاتها في ارقى دول العالم .

في الوقت الذي يسجن او يعدم من يخالف راي الحكومة في العديد من سلطات العالم نجد ان حياتنا العامة والخاصة مصانة محمية بالدستور والقانون حتى في ارقى الدول الديمقراطية نجد ان القيود المفروضة على الحريات العامة والشخصية اكثر تحديدا وقيودا من الحدود والقيود التي نفرضها على انفسنا ولولا حالة الحرب القائمة بيننا وبين العدو الصهيوني لاستطعنا ان نطور موقفنا من حريتنا للافضل والاحسن .

لقد حقق لنا تمسكنا بتراثنا العربي والاسلامي وحققت لنا محافظتنا على عقيدتنا الدينية السمحة وعقيدتنا الوطنية والقومية الاردنية والعربية القوة الدافعة لتحقيق كل هذه المنجزات سواء كان ذلك في قيادة مليكنا الذي نبعت شخصيته من اصالته العربية الاسلامية او من تجاوبنا مع قيادته الفذة ونحن العرب المسلمون .

لقد هب الحسين في موقفه الباسل ضد هذه الهجمة الصهيونية والسياسية والثقافية والنفسية على شخصيتنا العربية وعلى وجودنا ووقفنا مع الحسين صفا واحدا مؤمنا بقيادته مؤمنين بانفسنا وشرف موقفه موقفنا ولذلك سيحاول العدو ضربنا من الداخل عن طريق التسلل الى صفوفنا لتفريقها وعن طريق ضرب ثقافتنا وعقيدتنا ليقطع الطاقة المحركة عن حياتنا .

ايها الاخوة الكرام ،

ان موقع الكاتب الاردني في هذا الميدان المشرف وهذه الساحة الغراء « صامدا مجاهدا » ضد الهجمة الصهيونية العنصرية الثقافية ضدنا ولتدمير ثقافتنا العربية والاسلامية موقف لا يمكن تقدير اهميته بحديث واحد او مجرد لقاء . فهو موقع المتسائل والمحقق والمتصور والمفكر والفاهم والعارف والمعبر عن الحقيقة الاردنية في جميع المناحي حياتها ، وسيلته للعطاء في كل ذلك الكتابة يصوغها لغة سهلة نظيفة صحيحة الفصحى ، صادقة الموضوع والمعنى ، محبة الهدف ، مخلصة الايمان ، حاضة على الخير ، مانعة للشر جامعة للوحدة ، معارضة للتفرقة ، مؤيدة للحق ، مظهرة للحقيقة باحثة ومحققة للتراث العربي والاسلامي وبانية للتراث الاردني تذود به عن الارادة الوطنية والامن الوطني وتدافع به المشيئة القومية لتبقى قادرة على صد الهجمة الصهيونية ودحرها وتحرير الارض المغتصبة كي نحقق الارادة والسيادة الفلسطينية الوطنية عليها . وهو موقع المؤيد لمنجزات الاردن الخيرة ودفعها الى الامام الافضل والاعتزاز والفخار بالمبدعين واشماع النور على ابداعهم واحاطتهم بالحب والوفاء . وهو موقع البحث عن التراث وفي التراث وفهمه ومعرفته والتعبير عنه بعطاء سخي يسير الاستيعاب حلو المذاق يبعث فينا اصالتنا قوية حصينة محبة لجماله وروعته ، ويرهف فينا احاسيس الشخصية العربية الاسلامية وترسخ لنا حضارتنا ومدنيتنا لدعم وحدتنا الوطنية وتعزيز توادنا وتراحمنا وهو موقع رفع راية الولاء القومي والانتماء الوطني تثير الحمية والاخلاص والتضحية في قلوبنا لتعطينا شجاعة لا ارادية عفوية في الدفاع عن عناصر قوتنا الذاتية ارضنا المقدسة مصادر ثروتنا عبقرية شعبنا طاقاتنا الفنية والتقنية والمادة والعلمية عقيدتنا العربية الاسلامية ثقافتنا امننا الداخلي ، معنوياتنا وقياداتنا على كل مستوى ولنستطيع الحفاظ على علمنا وهويتنا اردنية عربية لننتصر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بشار كمال .. وأدب العالم الثالث

بقلم : مفيد نحله

• يرتبط اسم « بشار كمال » الاديب التركي المعروف بمنطقة جغرافية معينة . ذلك لان منطقة (جوقور اوا) لها عالم خاص مميز . ولانها منطقة معروفة بمستنقعاتها واحراشها ، ومياهها الجارية .. فقد رسم « بشار كمال » لها لوحات خاصة تميزت بالحياة المتجددة في عروق بني الانسان هناك .. وتميزت كذلك بكثرة حشراتها التي تصارع الانسان في بقائه او عدم بقائه رغم ان هذا الانسان مشغول بما هو اهم حيث يحاول تصحيح بعض مقومات مجتمعه الطبقية المهترئة .

- في هذه الدائرة ذات الطبيعة الساحرة ، وقف « بشار كمال » وادار ظهره للشمس ، ثم زرع قدميه في وحل الارض وراح يكتب وكانت هذه السهول مسرح احداث قصص وروايات هذا الكاتب المبدع ، يتعامل معها كما يتعامل مع كائنات تنبض بالحياة .

- ولانه تعامل مع ارض « جوقور اوا » بصدق جاءت اعماله مجسدة لطموحات الانسان من حوله ، وانتشرت اعماله فترجمت الى معظم اللغات الاجنبية وبدأت الاصابع تشير الى ادب العالم الثالث وتصفه بالحيوية والواقعية من خلال اعمال « بشار كمال » ولم يتوقف الامر عند هذا الحد ، بل تعداه الى ترشيح هذه الاعمال لنيل جائزة نوبل .

- كل شيء في كتابات « بشار كمال » موجود في قيظ جوقور اوا .. » وكل حركة للانسان هناك مقرونة بحركات الحشرات الزاحفة على الارض المحروثة .. وكل نسمة معطرة مترسلة تمر من بين اكواخ الطين الفقيرة . فترتفع لها قامات العجائز بالتحية .

وان ما يكتبه « بشار كمال » اساطير .. والموضوع الرئيسي الذي يتناوله هذا الكاتب المبدع هو نضال الفلاحين ضد الاقطاع .

- واذا كان هذا الكاتب التركي قد اخترق جدران الحصار من حوله معتمدا على احساسه بواقعه الذي تعايش معه سنوات طويلة فان نتاجه الادبي رفعه الى الدرجة العالمية .. وهكذا يدرك كثير من الادباء ان عظمة الابداع تكمن في الالتصاق بالواقع .

- ان كل عمل من اعماله هو ضربة موجعة من قبضة يد قوية ضد كل ما هو غير طبيعي وغير معقول في هذا العالم ، وهو يوقظ لدى القارىء ذلك الحس الانساني الذي بدأ يخفت عنده تدريجيا فيشعر بنفسه وقد تغير واثرى داخليا بعد ان يطوي كتابه .

هذا هو « بشار كمال » مخلوق اناضولي رسم لوحات اسطورية لشعبه واعتمد في رسم هذه اللوحات على الاسطورة التاريخية في كل رواياته وقصصه فجاءت الاسطورة متعمقة وجعلت نتاجه اكثر حيوية وهيجانا من البيئة المحلية نفسها .



كنوز القواعد.. كتاب قواعد اللغة العربية وتطبيقات عليها للمستعرب الاسباني خيسوس ريوساليذو

احوال حرة

يكتبها عيسى الناعوري

قبل اليوم قدمت الصديق المستعرب الاسباني خيسوس ريوساليذو شاعرا، في خمسة دواوين شعرية، كانت كما يلي:

زجل كتاب الحب
ديوان الأشباح
مقامات
موشحات
ديدي محمود

وكانت روح المستعرب تظهر في تلك الدواوين الى جانب روح الشاعر الغربي، حتى في عناوين هذه المجموعات الشعرية الخمس، كان يظهر جليا أثر الشعر العربي، ولا سيما في (زجل كتاب الحب ـ ومقامات ـ وموشحات). وفي مقدمات تلك الدواوين كان يبرز بوضوح تأثر خيسوس بالثقافة العربية، وبالتاريخ العربي في اسبانيا، وخيسوس يعتبر فترة الوجود العربي في اسبانيا (العصر الذهبي) في التاريخ الاسباني.

وأما اليوم فانني أقدمه الى القراء مستعربا، لا شاعرا اسبانيا، فقد طلع أخيرا بكتاب في قواعد اللغة العربية للأجانب، دعاه (كنوز القواعد)، ظهر في منشورات (المعهد الاسباني العربي للثقافة) في مدريد في نهاية عام (١٩٨٠). ويقع هذا الكتاب في ١٧٦ صفحة، على ورق صقيل، وفي اخراج فني جميل. وقد شفعه بكتاب اخر بالاسبانية يشتمل على قاموس اسباني للمصطلحات العربية الواردة فيه. وجاء القاموس في ٧٢ صفحة.

لقد وضع خيسوس هذا الكتاب للاسبان الراغبين في تعلم اللغة العربية، وأنا أعرف أنه قضى في اعداده سنوات من عمله مستشارا في السفارة الاسبانية في الدانيمرك ومديرا للمركز الثقافي الاسباني فيها. وقد احسن المعهد الثقافي الاسباني العربي في مدريد في تبني هذا المشروع واخراجه الى التداول العلمي.

لقد استفاد خيسوس من تجربته في القدس وفي عمان، فقد عمل مدة في القنصلية الاسبانية في القدس، ثم عمل سكرتيرا للسفارة الاسبانية في عمان، وقضى سنوات في هذين العملين، تمكن خلالهما من اجادة اللغة العربية. وهو يتكلم العربية الفصيحة، لا العامية، كما يفعل اكثر المستشرقين. ولا شك في أن العمل في القدس وعمان كان تجربة ثمينة غنية في حياة خيسوس.

أما الدافع الى وضع كتابه (كنوز القواعد) هذا، فقد بينه في مقدمة الكتاب، اذ قال:

«منذ بدأت تدغدغني احساسات الاهتمام باللغة العربية، هناك في أيام الدراسة، وعلى مدار حياتي الجامعية والعملية في السلك الدبلوماسي، كانت الملاحظة الجلية أمام العيان هي أن النصوص والتمارين التي تقدم للطالب، عبارة عن نصوص تقليدية في مفهومها، وكانت تتطلب أحيانا من الدارس مجهودا غير عادي لكي يستوعبها».

«تلك الملاحظة البينة، كم صدمني أنها تتعارض بشدة مع كل ما أمكنني القيام به في لغات أخرى، أوروبية كانت أو غير أوروبية.. تضع تحت تصرف الدارس الكثير من المناهج المكتوبة ذات معيار حديث وعملي.. تساعد على انتشار هذه اللغات في المدارس أو بين الكبار، تسهلها للمواطنين وللاجانب على حد سواء».

من هنا انطلق خيسوس: من نقطة غيرته على تحبيب العربية الى الاجانب ـ والاسبانيين أولا ـ الذين يقبلون على دراستها. فحاول أن يقدم العربية في اسلوب يرضى عنه، ويقتنع بفائدته. وكانت خلاصة تجربته هذا الكتاب (كنوز القواعد).

ان في المقدمة نقاطا تستحق أن نقف عندها لما لها من أهمية. من هذه النقاط ما يلي:

١ ـ هناك لغات غريبة جدا، واكثر من العربية غرابة وبعدا عن المفهوم النحوي القواعدي عند الأوروبيين، ومع ذلك اصبحت اليوم ذات مناهج حديثة في التعليم ـ فلماذا اذن تقف العربية عاجزة عن ذلك؟..

٢ ـ ان وسائل الاعلام والنشر الحديثة جعلت الارتفاع في المستوى الثقافي يخلق نوعا من اللغة العربية الحديثة المشتركة، تقل فيها الاختلافات، وتضمحل باستمرار.

٣ ـ هنالك لغات أوروبية وغير أوروبية فيها من القواعد التقليدية اكثر مما في العربية.

٤ ـ لقد سألت نفسي عما اذا كان ممكنا عمل شيء من أجل سبغ اللغة العربية بمنهج تعليمي حديث، يمكن استغلاله في المدارس، أو لمن يجد في نفسه هوى، من الكبار لتعلم هذه اللغة.

٥ ـ ان الصعوبة الرئيسية تكمن في تحديد ما اذا كانت لغة سامية قديمة جدا، مثل اللغة العربية تتباين في داخلها وتتفرغ الى لهجات والى لغات عامية كثيرة، يمكن أن تكون صالحة لمحاولة القيام بعمل من مثل هذا النوع؟

بعد ذلك يأخذ المؤلف في شرح الأسلوب الذي سار عليه في كتابه، فيذكر أن الكتاب ينقسم الى قسمين: «الأول منهما هيئ بأكمله باللغة العربية، وبشكل النص العام الواجب متابعته على جميع الطلبة والدارسين. انني اتطلع الى امكانية الحديث في قائمة الدرس، منذ اليوم الأول، باللغة العربية، بشرط أن يقتصر الاستعمال على التعريفات التي يتم استخدامها في الدروس الأولى، وفي حالات الصعوبة فقط يمكن اللجوء الى الاسبانية ـ أو أية لغة أخرى مساعدة ـ حتى يمكن خلال فترة زمنية وجيزة، الاقتصار على اللغة العربية وحدها».

أما القسم الثاني فيعني به الكتاب الموضوع بالاسبانية، ويحتوي على شرح المفردات الواردة في القسم العربي.

أما الموضوعات التي تدور عليها تمارين الكتاب وأمثلته ونماذجه، فهي منتزعة من الحياة اليومية، (مثل الرحلات، والفندق، وتبديل العملات، والسياحة، ومثل الآداب، والفنون، والزراعة، والصناعة، والاقتصاد، والسياسة). والمؤلف يأخذ موضوعاته من بلده اسبانيا، ولكن لو طبق هذا الكتاب في بلد اخر غير اسبانيا، فمن الممكن أن تؤخذ الموضوعات من ذلك البلد الاخر.

يبدأ الكتاب بحرف التعريف (أل) فيستعمل المفردات في حالتي النكرة والمعرفة، ومعها الصور، التي تسهل على الدارس معرفة المفردات، ثم يتدرج بعدئذ في تقديم القواعد مبسطة ميسرة، ثم التمارين لتطبيقها.

ان محاولة تقديم اللغة العربية للأجانب في البلاد العربية ما تزال تجربة حديثة جدا، ولا تزال في دور التجربة والخطأ، وتغيير الأساليب والمناهج تبعا لذلك. ولعل الغربيين كانوا البادئين في هذه التجربة، وعنهم أخذناها، وما نزال نستعين بأساليبهم في تدريسها للأجانب.

ومحاولة خيسوس ريوساليذو هذه هي واحدة من سلسلة المحاولات والتجاريب المتعددة والمتواصلة. وهي تجربة تستحق أن توضع تحت الاختبار لمعرفة قيمتها العملية وفائدتها.

وخيسوس مشكور على كل حال لاقدامه على مثل هذه المحاولة التي أرجو لها النجاح.

اللغة العربية

محمد احمد ابو غربية

اللغة بوجه عام رموز لأصوات تعبيرية وهي اداة للتعبير لقضاء الحاجات والتخاطب مع الاخرين والتنفيس عن المشاعر وازالة التوتر للانفعالات والاحاسيس. واللغة ايضا هي الرابطة التي تجمع الامة والافراد الى بعضهم وتشدهم الى ماضيهم وتربطهم مع حاضرهم. واللغة تورث المجتمع والافراد انماط حاضرتهم وخصائص مجتمعهم وتزودهم بالصفات الفكرية والشعلات العقلية والملامح الثقافية النابعة من تراثهم.

واللغة العربية اكتسبت اسمها من الاعراب أو العروبة اي الفصاحة والوضوح والبيان.

كما ان اللغة العربية اقدم اللغات الحية التي تحتفظ باعرابها. أما بقية اللغات القديمة فقد فقدت الاعراب.

وكان في الجزيرة العربية من حيث اللهجات لغتان هما: اللغة المضرية في الشمال واللغة الحميرية في الجنوب. ونزل القرآن الكريم باللغة المضرية فزاد من تدعيم مكانتها.

واللغات انواع:

اولا: اللغات البائدة وهي التي زالت بزوال أقوامها.

ثانيا: اللغات الميتة وهي التي تركها اهلها وبقيت في الكتب بينما راح اهلها يتكلمون غيرها كاللغات اليونانية واللاتينية والسريانية والسنسكريتية.

ثالثا: لغات فيها الفاظ وتراكيب وجمل متفرقة كالفينيقية والفهلوية (الفارسية القديمة).

رابعا: اللغات الحية كالعربية والفارسية والانكليزية والالمانية والايطالية والروسية والاردية واليابانية... الخ.

واللغة العربية قد نضعها بمكانة الأم لسائر اللغات السامية لأنها بالدراسة والتأمل نجدها أحسنهم اسلوبا واكثرهم صيغا واكملهم صرفا وارقاهم بيانا واروعهم بلاغة واغناهم بالمفردات وافصحهم بالتعبيرات. وهي لهذا تبرز وتفوق البابلية والكنعانية والآرامية التي كانت في الشمال والحبشية والحميرية التي كانت في الجنوب.

وبالرغم من ان اللهجات المحلية أدت الى استعمال الكثير من الالفاظ للمعنى الواحد مع الاتيان بصيغ متباينة الا ان التراكيب والنحو والمنطق اللغوي بقيت واحدة ومتماثلة.

لقد كثرت المترادفات لأن اصحاب المعاجم جمعوها مع بعضها حتى اصبح للسيف في المعجم العربي ألف اسم وكلمة خال لها اربعون معنى واصبح للحصان مئات الالفاظ وكذلك للأسد.

ودخل على اللغة العربية في الجاهلية كلمات اعجمية في العصر الجاهلي واستطاع العرب صقل الالفاظ الاعجمية حتى اصبحت كأنها عربية مثل دمقس واستبرق وقصر وقرطاس ودرهم ودينار وسجل وبرنس وكرسي. وقد وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم.

وهكذا تألقت لغتنا العربية وحافظت على شخصيتها طوال الاجيال والقرون. وكان للقرآن الكريم الفضل الاكبر في جمع الامة العربية حول لغتهم وصقل ثقافتهم بها.

وبالرغم من هذا كله تطالعنا بعض الألسن من هنا وهناك باصوات غريبة تنأى بهم عن لغتهم أو تحاول ان تنال من مكانة هذه اللغة العربية المجيدة. وقد حاول المستعمرون قديما ان يستفيدوا منهم لتفريق الامة العربية وتوجيه طعنة اليمة الى كيانها ووحدتها. لأن اللغة العربية تمثل ركنا هاما من أركان الوحدة العربية. فساندوا الاتجاه لخلق لغات محلية مثل لغة القاهرة أو لغات غيرها في المغرب العربي والمشرق العربي كذلك. وفشلت هذه المحاولات... الا أنها بدأت تعود بصور بشعة من الداخل وبمحاولات التقليد لنماذج الثقافات الأخرى او الكلمات والعبارات الدخيلة. فتجد مثلا بعض من يدعون الثقافة أو بعض الفتيان والفتيات أو بعض الرجال والنساء ينطقون بعبارات اجنبية ويمزجونها مع كلمات عربية ويتحول الكلام كله الى طنين غريب يدعو الى السخرية كما يدفع الى التألم والرثاء....!؟

كما اننا نجد اللوحات للمتاجر والمؤسسات والعمارات تعبر بلغة ومفاهيم بعيدة كل البعد عن لغتنا وشخصيتنا. وقد سمعنا بأن احد الوزراء المعنيين تحدث عن هذه الظاهرة وافاد بأن الوزارة ستهتم بذلك عند الترخيص للحالات المقبلة. ولكننا ندعو الى تصحيح الحالات القائمة والسابقة بعمل حاسم وفعال وعدم الانتباه للحجج والصعوبات التي تعترض هذا التصحيح.

كما ندعو الآباء والامهات وجميع الذين يتحملون المسؤولية داخل نطاق اسرهم وعائلاتهم الى الاهتمام باللغة العربية وممارستها في الحياة المنزلية وفي جميع شؤون حياتهم، وتعويد الصغار عليها. لأن الصغار يقلدون الكبار في كل شيء وخاصة في مجال اللغة والجانب الثقافي.

وقد يكون الكبار أنفسهم في حاجة ماسة لتحسين لغتهم وتعزيزها في أحاديثهم واساليب تعبيرهم. ومع ذلك فانه بالاهتمام الملحوظ والعناية الفائقة نستطيع ان نرفع المستوى في ممارسة اللغة والنطق بها والتعبير عنها بالجمال المطلوب والممارسة الناجحة.

كما اننا ندعو الوزارات والمؤسسات الى وضع دراسة شاملة لاسماء ومفاهيم ومصطلحات الادوات والاجهزة واللوازم والحاجيات الموجودة في المتاجر والمنشآت والاقسام والوزارات والمعاهد والنوادي والجمعيات وتعميم البطاقات باسمائها ومدلولاتها ووضع بطاقة على كل مادة أو جهاز أو نوع ليتعود الناس على النطق بها نطقا سليما وصحيحا.

كما ندعو وزارة التربية والتعليم لاقامة مهرجانات اللغة العربية في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وتقديم الجوائز وتشجيع المواهب وتعميم الانشطة التي تخدم اللغة العربية وانتشارها على أوسع مدى. على ان تهتم الوزارة بالقواعد العريضة لجماهير الطلبة وان تعد لهم الوسائل لنقل نشاط اللغة العربية الى أسرهم وعائلاتهم.

وحتى يتم ذلك كله على احسن وجه ندعو الى تكوين لجنة عليا للغة العربية على ان يتفرع منها العديد من اللجان في كل محافظة ومدينة وقرية لتنفذ ما يوضع لها من مخططات ولتتابع ما يتبع ذلك من انشطة للغة العربية لدى جميع الفئات من طلاب وتجار وعمال وموظفين وجنود ورجال صناعة ومهن وجميع العاملين في شتى مجالات الحياة على ان يحرص كل فرد على ان يجعل لغته حلية جميلة على شفتيه وهتافا حيا لأصغريه «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

الحوت الازرق

هناك في الماء
والبحر تحمله الرياح العاتية
الى الشواطىء
نظرت من بعيد
للبحر يركض كالفناء كقمر الشتاء
من فوقه الامواج والحيتان
والسفن الكبيرة
تسوقها الامواج للشطآن
كقطيع من جبال الصمت
كنجوم الليل في نيسان
تسوقها للموت
للارض تحت الماء
فلا لقاء
والحوت الازرق
كالجبل الغارق في الليل
يضرب بعصاه الموج الاحمق
فيخاف البحر
وتغوص الامواج
ويبقى مركب القمر
يتهادى كسراب الصحراء
ورمال الشاطىء تتلوى
تنظر من بعيد
مراكبا هوت بالقاع
ولن تعود
وانا انتظر البحر
ولكن
ماتت الهة النهار
وسالت دموع الشفق
قبل ان يعود للديار
وجيء بالجنازة السوداء
من خلفها النجوم الباكية
والعتمة الرعناء
والخوف والوحشة والصمت
الرهيب
وانا انتظر البحر

عبدالله عبيدات

حول قصيدة.. طفل من شعبي.. للشاعر العربي الفلسطيني حنا أبو حنا

لما كان صدقا ان الشعر ترجمان القلب والمعبر عما يجيش فيه من مشاعر واحاسيس فانه ليس من قبيل الصدفة ان يكون عنوان القصيدة «طفل من شعبي» اذ اننا نستشف من هذا العنوان مغازي متمكنة في نفس الشاعر فهو يؤكد على ان هذا الطفل من شعبه ولفظة (شعبي) انما تدل على ان لهذا الشعب اشياء حلت به او اصابته. وفي هذا ايضا تركيز على الانتماء.

والشاعر يهدي قصيدته هذه الى طفلين كانا السبب في وحي هذه القصيدة التي تحذو حذو القصة ومهما كانت هذه القصة واقعية او خيالية فهي تمثل شيئا في نفس الشاعر اراد بلورته على هذا النمط والاسلوب وللتو تقع عينا القارىء على اولى كلمات القصيدة (خلف القضبان) ليستشف القارىء ان الشاعر ينوي التحدث عن امور تجري خلف القضبان وفي هذا تعبير صادق وجميل او رمز للسجن الاسرائيلي ودلالة عليه. وماذا يجري خلف القضبان ومن خلف الشباك؟! انه يطل جبين وفي هذا رمز للاشراق والتحدي والقوة. ويستطيع الشاعر ان يقول لنا بانه رأى يدي الطفلة تمسكان بالقضبان ولكنه اختار (الجبين) تمهيدا لشيء لاحق فيه معنى التحدي والاشراق والجبين في كثير من الكتابات وخصوصا القصصية ـ يؤتى به على انه رمز التحدي والاشراق وتأكيدا لمعنى الاشراق والحيوية تأتي لفظة (النعنع) في محلها لأن هذه النبتة تتميز على الدوام بالخضرة اليانعة وتبدو غضة تتململ فيها الحياة وتتدفق وتشع عينا الطفل وفي الاشعاع رمز التفتيش اذ ان اشعاع العين لا يتأتى على اكمل وجه الا بالتحديق وليس بالنظر العادي والطبيعي وفي العتمة يكون التحديق والسجن كله ليل وعتمة. وتحوم العينان وكانهما طير له اجنحة يحوم بها وهنا دلاله على التفتيش لدى الطير، ومعظمنا يعرف ـ وخصوصا ابناء الريف ـ الحودة التي تحوم دوما بحثا عن كتكوت مسكين يتبع امه ليحصل قوت يومه. ويطل الطفل ليبحث (عني) والشعر يقصد هنا كل من هو على شاكلته وفي هذا ايحاء على ان الواحد كل والكل واحد وهذا دليل على الوحدة والشاعر قابع في زاوية الغرفة ولماذا زاوية الغرفة؟؟ لانه مهموم او تنتابه سحابة من فكر.

ويتساءل الشاعر في نفسه ما الذي جاء بهذا الطفل فيجيب نفسه متسائلا هل جاء به عبث ومجون؟ وهذا معهود عن الاطفال معروف ام جاء به التطفل وحب الاستطلاع؟ او انه ارسل ليبلغني امرا من قبل المقاومة خارج قضبان السجن؟

ويطرح الشاعر الاستفسارين الاولين جانبا ليقرر الاستفسار الاخير اذ انه ليس غريبا ان يجند الشعب في صفوفه الاطفال لابعاد الشبه عن عمل ينوي القيام به.

ويبعث الشاعر طفله (بغصن زيتون) رمزا للسلام الذي شعر به لدى رؤيته للطفل. وتأتي صورة الطفل وهو يمسك بيديه قضبان الشباك وكانه نسر لا يقهر وفي هذا دلالة لما في نفس الشاعر عبر عنه من خلال يدي الطفل ويجيء الهمس الطفولي وخصوصا لدى اقتراب الاطفال من عمل يشعرون معه بالخوف لحرمته. ويوشوش الاسفل الذي يقف فوق كتفيه بهمس يعتوره الاضطراب ويطلب منه ان يأتي محله ليجرب بنفسه (عيناي انا في العتمة خير من عينيك) وفي هذا اجمل واصدق تعبير عن كثير من الحالات التي يتعرض لها الاطفال في مثل هذا الموقف ولكي يتأكد الانسان عليه ان يرجع بذاكرته اعواما الى الوراء ليستشف مدى دلالة هذا القول وصدقه وجماله.

(ويغرد) صوت الطفل. التغريد صفة للطير يخلعها الشاعر ليلبسها على الطفل ليكون التعبير عن حالة الطفل مشابها لحال الطير عندما يكون مغردا، فالتغريد رمز السرور والهناء والراحة. والطفل لسان حال الشاعر فهو يراه قابعا في احدى الزوايا بغرفة التفكير، وبجانبه طاولة (صفراء) ولماذا خلع على الطاولة سمة الصفرة؟ لتدل على الحالة فهو في سجن وليس جالسا يحتسي الشاي في متنزه في حيفا او الناصرة، بعض الصحف ملقاة وطعام السجين الذي في اكثره حساء والرغيف الاسود الذي لم يؤكل لا لانه اسود فقط بل جاء الشاعر بلفظة (اسود) استكمالا لوصف حاله داخل السجن هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى قد يكون مضربا عن الطعام لسبب او انه اشتط بتفكيره مما جعله ينسى طعامه. وما ارى اضرابه عن اشعال سجائره الا لسببين اولهما انه قد لا يكون مدخنا والاخر لان السجائر المعطاة من نوع (الخنتريش) الذي هو اردأ انواع السجائر. وتستعمله السلطات الاسرائيلية لتغيظ به نفوس المدخنين المسجونين اذ ان المدخن يرى السيجارة ولا يستطيع تدخينها لرداءتها ويأتي الجزء الاخير وبجانبه قلم ولا غرابة! فالسجين شاعر ويريد التنفيس عن نفسه وبعد التحية التي حيا بها الطفل تأتي عبارات المواساة التي يرسمها الشاعر على لسان صاحبه الطفل:

«اصمد... لا تخشهم ابدا..
«وتشجع.. لا ترهب احدا
«اصمد فالنصر لمن يصمد..»

وتقع هذه في نفس الشاعر موقعا تصيب به القلب ويشغل اللب والفكر وينطلق الطفل (كطير) رمز الخفة والسرعة (ملحة وذاب) كما في المثل الشعبي.

«ويعربد في الغرفة حولي
شلال رنين
«ومشاعر جامحة حولي شتى
وشجون»

وفي هذين المقطعين تعبير لما تركته الحادثة في نفس الشاعر ويتساءل باستغراب ودهشة نلحظ معها الرضى والسرور.

طفل؟ وفيها (طفل) رمز الجيل الصاعد الذي هو بمثابة البذرة التي تنبت للتحدي (اعشاب الشر) التي هي رمز العدو.

«ويصون الاشواك ليدمي كف الباغين» دلالة على وعي الاطفال ونقمتهم على العدو وهي نقمة في نفس الشاعر يخرجها على لسان صاحبه الطفل وقد عبر عنها بصورة خافتة مؤثرة ويرى الشاعر في تصرف الطفل عين الصواب ليصفه بانه وحي يوحى.

«وانا شعب، في دهليز الارهاق سجين» وهنا نلمس الرمز على وحدة افراد الشعب في المصير ويواسي الشاعر نفسه ويشجعها ليقول بأن درعه الذي يدافع به هو الصبر وسلاحه العزم وهو اقوى سلاح وتعود صورة الطفل لتذكر صاحبنا بالحرية لتثبت في نفسه الامل، وتدب في روحه الاشراق والثبات وتطرق اذنيه وتنبه قلبه كلمات انبثقت من فم الطفل:

«اصمد..
«وتشجع
«اصمد...!»

وفي هذا تأكيد للصمود والثبات والتصميم على النصر.

وفي النهاية ان الظروف تعمل عملها بالاشياء، وينعكس اثر الشيء على نفسية الانسان فالشجرة عند سميح لها معنى غير المعنى عند شاعر اخر لا يعيش الظروف التي يعايشها سميح القاسم

ان كان جذعي للفؤوس ضحية
جذري اله في الثرى يتأهب

الشجرة عند سميح مبعث الرسوخ والثبات والتحدي وهي كذلك عند محمود درويش وقد يرمز شاعر اخر بالشجرة على انها مجمع العشاق وهذا يعتمد اعتمادا كليا على نفسية الشاعر التي يصنعها الحدث والظرف.. ومن هنا نرى ان الشعر افلح في تصويره لاحداث قصته الشعرية التي «كسر بها اطار الشعر التقليدي والتي خرج بها للتعبير بالرمز»

وقد كانت القصيدة فاتحة لشعر يعد نفحة من نفحات شعر السجون بل هي توطئة رائعة لشعر سار على هذا النهج.

وقد استطاع الشاعر ان يأسر قلب قارئه ليلعب به انى شاء من خلال تعبيراته الحارقة الصادقة والبعيدة عن الصوت الصاخب الذي ينحو منحى الخطابة ونرى الشاعر يجنح الى كثير من الرموز ذات الدلالات الواضحة ثم نراه يعتمد التعبيرات الشعبية الجميلة وللانصاف نقول: بالرموز الهادفة البينة والالفاظ المعبرة الواضحة والتعبيرات الشعبية الجميلة استطاع الشاعر (حنا ابو حنا) ان يصل الى الهدف الذي ابتغاه ورما اليه.

جمال يونس
جامعة اليرموك

وهكذا تتشابه ساحات الوقت



(الى روح بدر شاكر السياب)

شعر غازي الخطيب

ساحات هذا الوقت تنفعل التشابه
جلد هذي الارض ينضح بالنخيل وبالحروب وبالهزائم
شق اوردتي (بويب) وفي دمي صل المحار
ونخلة الذكرى تهسهس. سقف هذا الكون يمطر،
والاصيل هو الاصيل..
شق الغمام، وزاحمت حزم الاشعة والندى
روح تطل من السماء علي من خلل الغيوم..
بدت يظللها.. يكللها الخلود..
قبل الخلود على قصائدك الجميلة في السماء
تجمدت نورا ونافست النجوم
ارى بها (جيكور) تحتضن الرعاة،
(بويب) منسجما مع الناي المطرز للسكون
واسمع الاشباح تهرب..
ملء حنجرتي انفعالات وملء دمي انفعالات
وصلصلة المحار تهدهد الهموم في ظل النخيل
جسد تفتته المواجع، حده الألم المبرح والعذاب
يمده نهر التطلع والتشوق للحياة..
بكل امواج التحدي والتجدد والتمرد والبقاء
يعيش رمزا لانعتاق الروح،
والفكر المجنح في سماء المستحيل..
الجوع ـ قيل ـ كما حلمت ثوى بمقبرة الرخاء
وعاد للمهموم ضحكته وللمحروم ما حلمت به عيناه
لا يبقى سوى الاحلام في دنياي والشعر الجميل..
والمومس العمياء.. قد صارت مفتحة النواظر،
تعرف الاشياء قيمتها وهذا العصر عصر الاحتراف
الاغتراف من اللذائذ وارتفاع الاجر..
هذا العصر عصر الاعتراف بأنه زمن التقدم للوراء،
.. بأنه زمن التحن للقبيح
بأنه زمن التسكع فوق ارصفة التفاهة والفراغ..
بأنه الزمن البخيل
ما زال فينا من تمارسه الخيانة والهزيمة والتخلف
دار جدك دار جدي والطغاة هم الغزاة،
الوقت ينطق بالتشابه،
شعرك المكوب في الزمن المعلب في الفراغ
اتى يعلمنا التحدي والتفجر..
والتمزق فوق شوك المستحيل..
عادت (لجيكور) الوديعة كل ما تعطي المواسم
كل افياء النخيل..
وعاد للنهر الصفاء..
وسقى الفجر المقطر والمعطر في العيون الحور
ما عادت لقريتي السجينة والمعانقة السلاسل
بهجة اللقيا واحلام تمارسها..
فقارسها العبأ بالرجولة
حامل الزيتون شارات واوردة
تمد الى ازدهار الحلم ايديها..
تحاصرها حراب الشر مشرعة
يحاصره السياج وكل فرسان التخلف والدجاج
المارقون الاغبياء يمجدون (الان)
يمتدحون هذا (الان) كي يبقى
ولا يبقى لجيل بعد جيل.

ثغرات في معالجة الاسم غير المنصرف

بقلم د. جميل علوش

يجد من ينعم النظر في كتب النحو ومصنفاته القديمة والحديثة كثيرا من مواطن الغموض والالتباس التي يصعب على القارىء ان يفهمها الا اذا كان مالكا لزمام النحو محيطا بنوادره وشوارده ملما بعلله وعوامله، متفهما لمقاصد علمائه والمتخصصين فيه.

ويجد كذلك من يعالج النحو دراسة وتدريسا كثيرا من الثغرات التي قلما يتنبه اليها احد، لأن اللاحق في هذا العلم يسير على نهج السابق فلا يفضله الا بالاضافات القليلة التي لا تفيد دارس النحو ولا تفتح امامه مغلقا ولا تحل مشكلا ولا تساعده على تلمس طريقه في تلك الشعاب الضيقة الملتوية المغشاة بضروب القتاد.

وقد يكون موضوع الاسم غير المنصرف او الممنوع من الصرف خير مثال على كل ما اوردت من مواطن القصور في معالجة النحاة لقضايا النحو ومسائله. وسأحاول ان احصر مواطن اعتراضي على معالجة النحاة لهذا الموضوع في النقاط التالية:

١ ـ يزعم النحاة بأنه لا بد من توفر علتين فصاعدا في الاسم حتى يستحق المنع من الصرف. فاذا وجدوا علما ممنوعا من الصرف مثل (يزيد) قالوا: ممنوع من الصرف بالعلمية ووزن الفعل. واذا وجدوا علما اخر ممنوعا من الصرف مثل عثمان قالوا: ممنوع من الصرف بالعلمية وزيادة الالف والنون. فجعلوا العلمية نفسها علة ووزن الفعل او زيادة الالف والنون علة اخرى. وكذلك صنعوا في الصفة. ولكنهم عجزوا عن تلمس العلتين في الاسم المؤنث بألف التأنيث الممدودة او المقصورة نحو كبرياء وشكوى، وفي صيغة منتهى الجموع نحو مساجد وقناديل، وهذا يعني ان قول النحاة بوجوب توفر العلتين غير قائم على اساس مكين فان وجود بعض الظواهر المرضية في المرأة دون الرجل لا يبيح لنا ان نجعل المرأة نفسها علة والظاهرة المرضية علة اخرى، وكذلك فان ظهور بعض الامراض الخطرة في الشيوخ دون الشباب لا يعني ان الشيخ علة وان مرضه علة اخرى وهكذا. اما احتجاج النحاة مثلا بأن الاسم الاعجمي يمنع من الصرف اذا كان علما ولا يمنع اذا كان غير علم، فهو لا يبيح لهم ان يجعلوا العلمية نفسها علة للمنع. فكل ما في الامر ان العادة جرت بأن يمنع العلم الاعجمي ولا يمنع الاسم الاعجمي. اما البحث عن علة ذلك فهو ابعد من مطامح النحاة ومرامي ابصارهم: انه يلحق بالعلل الثواني والثوالث التي نصح حذاق النحاة بعدم الخوض فيها لقلة جدواها على طلاب هذا العلم ولا سيما المبتدئين منهم. ومن الافضل ان نتحدث عن صفات محددة تتوفر في الاسم فيمنع من الصرف لا عن علل غامضة ليس من السهل تصورها. فالعلمية صفة، والعجمة صفة، ووزن الفعل صفة وهكذا. ان المنهج الصحيح في اللغة يقتضينا ان نلتزم ذلك ونأبى غيره.

٢ ـ يذكر النحاة ان من علل منع العلم من الصرف وزن الفعل نحو (يزيد) وهذا كلام مستقيم لا غبار عليه. ولكن ينشأ عن قولهم هذا اعتراضان:

الاول: وجوب تفريق النحاة بين ما يكون من الاعلام منقولا عن الفعل مباشرة نحو يزيد ويعيش ويحيى وما يكون على وزن الفعل وان لم يرد منه في العربية فعل نحو اكرم واشرف فهما منقولان عن افعل التفضيل لا عن الفعل، لانهما لو كانا منقولين عن الفعل لكان من الواجب ضم الراء فيهما لان شرف وكرم يجريان على وزن فعل يفعل بضم العين فيهما في الماضي والمضارع لدلالتهما على صفة لازمة، فهذان العلمان على وزن الفعل حقا ولكنهما ليسا منقولين عن الفعل مباشرة مثل يزيد ويعيش وليس ثمة ما يمنع من ان يكونا مأخوذين من الفعل الماضي المزيد بالهمزة وان كنت استبعد ذلك لان رائحة افعل التفضيل تفوح منهما حقا. ولكن الا يجعل النحاة وزن الفعل هو علة منع افعل التفضيل من الصرف؟ من هنا قلت: ان على النحاة ان يبينوا ما كان من الاعلام منقولا عن الفعل مباشرة مثل يزيد وما كان على وزن الفعل وان لم يكن بفعل مثل اشرف واكرم فعلاقتهما بالفعل غير مباشرة ومن هذا القبيل اكثم واشجع وايمن فهي مأخوذة من الصفات لا من الافعال. فهذه نقطة جديرة بالتنبيه.

الثاني: ما دام العلم قد يؤخذ من الصفة مثل احمر واهيف واسود اعلاما لذكور فلماذا يقال في تعليل منع هذه الاعلام من الصرف انها على وزن الفعل ولا يقال انها مأخوذة من الصفة التي هي على وزن افعل فعلاء.

٣ ـ مما يتصل بما سبق قول النحاة ان الصفة تمنع من الصرف اذا كانت على وزن افعل فعلاء. ويعللون ذلك بمجيئها على وزن الفعل. وهذا الزعم لا يخلو من وهن فلو كان وزن الفعل هو المانع من الصرف لما كان ثمة سبب لتعليق القاعدة اذا انث (افعل) بالتاء نحو ارمل وارملة، او اذا كان (افعل) اسما لا صفة نحو اربع واربعة. فمن من النحاة يكشف لنا عن عوار هذه القاعدة ويبرز لنا سبب عدم اطرادها في كل الاحوال؟ الا يبدو من ذلك ان النحاة لم يحالفهم التوفيق حينما زعموا ان علة المنع في (افعل) هي مجيئها على وزن الفعل؟ واذا كان الامر كذلك فعلينا ان نبحث عن علة اخرى لهذا المنع. ولا يبعد عن النظر الصحيح ان العلة تكمن في العلاقة الوثيقة بين افعل وفعلاء. فقد وقع المنع في مذكر (افعل) ومؤنثه الذي على فعلاء. ومما يؤكد هذا الرأي ان وزن (فعلان) يمنع من الصرف اذا كان مؤنثه (فعلى) بالالف المقصورة ولا يمنع اذا كان مؤنثه بالتاء كما هو معروف. الا نستخلص من ذلك كله ان المذكر محمول على المؤنث في كلا الوصفين؟ والا فلماذا يمنع (افعل) اذا كان مؤنثة (فعلاء) ولا يمنع اذا كان مؤنثه افعلة؟ وكذلك لماذا يمنع (فعلان) من الصرف اذا انث على (فعلى) ولا يمنع اذا انث على فعلانة؟ هنا تكمن العلة الحقيقية لمنع افعل وفعلان من الصرف لا وزن الفعل ولا زيادة الالف والنون. لقد حمل المذكر على المؤنث في المنع في كلا الحالين. وهذا يعني ان قول النحاة بان العلة في المنع هي وزن الفعل في الاول وزيادة الالف والنون في الثاني هو قول ينقصه التحقيق والتثبت.

٤ ـ يقول النحاة: ان العلم يمنع من الصرف اذا كان منتهيا بالف ونون زائدتين. ولكنهم لا يوضحون معنى ذلك. فيختلط على الدارس حمدان وطهران وايمان وباكستان ومن الجدير بالنحاة ان ينبهوا على ان زيادة الالف والنون تقترن بالاسم العربي المأخوذ من الثلاثي في مثل حمدان وزيدان ومروان الخ اما طهران وباكستان ولبنان فليست الالف والنون فيهما زائدتين وكذلك اذربيجان فقد عد بعض النحاة فيها اربع علل للمنع هي العجمة والتركيب والتأنيث وزيادة الالف والنون. ومن الواضح ان العلة الرابعة هنا ليست صحيحة لان الكلمة اعجمية ولا يستطيع احد ان يعرف الاصيل في الكلمات الاعجمية من المزيد الا اذا كان مطلعا على اللغة الاعجمية التي تنتمي اليها. وهذا ليس من شأن المعرب. فعلة المنع في هذا كله انها اعلام اعجمية. اما انتهاؤها بالالف والنون فهو مجرد مصادفة لا علاقة لها بالشرط الذي وضعه النحاة لبعض الاعلام العربية التي تنتهي بالف ونون زائدتين. اما احسان وايمان واشجان وافنان اعلاما لاناث فهي ممنوعة من الصرف بالعلمية والتأنيث لا بالالف والنون لانهما هنا اصيلتان لا زائدتان فلو حولت اعلاما لذكور بطل منعها لزوال العلة التي هي التأنيث.

٥ ـ يقول النحاة انه لم يرد من مختلف انواع الجموع وصيغه ممنوعا من الصرف الا صيغة منتهى الجموع نحو مساجد وقناديل الخ.. والواقع ان ثمة صيغا اخرى للجمع ممنوعة من الصرف هي التالية:

أ ـ فعلاء وافعلاء نحو عظماء وكرماء واطباء واعزاء. وقد رد النحاة سبب المنع في هذه الجموع الى انها تنتهي بالف التأنيث الممدودة. والصحيح ان الالف الممدودة هنا ليست للتأنيث. قال صاحب كتاب (دليل اللغة) بهذا الخصوص: كيف يرضى العقل بقبول هذا الحرف الفا للتأنيث وهو في جمع مذكر لمفرد مذكر مثل اصدقاء جمع صديق او في علم مذكر (زكرياء) او ليس هذا برهانا كافيا على ان هذا الحرف انما هو حرف عادي من الحروف التي تتركب من الكلمات وليس الف تأنيث كما قالوا. ثم لماذا تمنع (زكرياء) من الصرف بسبب ما اسموه الف التأنيث ولا نكتفي بمنعها بسبب العلمية والعجمة؟ ثم يضيفان الى ذلك: فنستنتج ان شهداء واغنياء وامثالهما انما منعت من الصرف لانها جاءت على وزني (عقلاء) و (افعلاء) لا لانها مختومة بالف التأنيث.

ب ـ (فعلى) جمعا لفعيل نحو جرحى وقتلى ومرضى الخ.. فقد زعم النحاة ان سبب المنع هو وجود الف التأنيث المقصورة.. والواقع ان الالف هنا ليست للتأنيث بل هي جزء من الكلمة ولا داعي لان نعتبر الالف هنا الف تأنيث.

ج ـ وزن (فعالى) نحو حيارى وسكارى ونصارى الخ والقول فيها كالقول في سابقتها. فهي ممنوعة من الصرف لانها على وزن فعالى واية المنع فيها عدم ظهور التنوين عليها. ويظهر مما سلف ان الجموع تمنع من الصرف في اربع حالات هي:

١ ـ وزن مفاعل ومفاعيل وما يلحق بهما
٢ ـ وزن فعلاء وافعلاء
٣ ـ وزن فعلى جمع فعيل
٤ ـ وزن فعالى جمع فعلان

٦ ـ يمنع النحاة من الصرف كل اسم ينتهي بالف التأنيث الممدودة او المقصورة في نحو نجلاء او نجوى، وعليهم ان يفرقوا حينئذ بين كون نجلاء علما لانثى وهي من ثم ممنوعة من الصرف بالعلمية والتأنيث بغض النظر عن وجود الف التأنيث او عدم وجودها، وكونها صفة ويكون سبب المنع حينئذ هو انتهاؤها بالف التأنيث الممدودة. وكذلك نجوى فقد تكون علما لانثى وقد تكون اسما عاديا وهي في كلا الحالين ممنوعة من الصرف في الاول بسبب كونها علما لانثى وفي الثانية بسبب انتهائها بالف التأنيث المقصورة. ولا يكفي ان يقول النحاة بهذا الصدد انها ممنوعة معرفة ونكرة فليس هذا كلاما مفهوما.

٧ ـ يجدر بالنحاة ان يميزوا بين ما ينتهي بالف التأنيث الممدودة والمقصورة من الصفات ومن الاسماء، فثمة فرق كبير بين (فعلاء) مؤنث افعل وهي صفة وما يشبهها من الاسماء مع اختلاف قليل في الوزن نحو كبرياء وخيلاء وغلواء فهذه كلها اسماء وهي ممنوعة بعلة واحدة كما يقول النحاة. اما نجلاء ولمياء وغيداء فهي ممنوعة بعلتين حسب قول النحاة هما الصفة والانتهاء بألف التأنيث الممدودة. وكذلك ينبغي التفريق بين شكوى وفتوى وبلوى اسماء وغضبى وعطشى وسكرى صفات. فليست كل منها شيئا واحدا.

٨ ـ قد تجتمع في الاسم الواحد اكثر من علة كل منها تكون كافية لمنعه من الصرف. وعندئذ تذكر العلة الاقوى ويهمل ما عداها، فمن ذلك ان تجتمع في احد الاعلام العجمة والتأنيث مثل فلسطين ودمشق. هنا نهمل التأنيث ونجعل العجمة هي سبب المنع لانها اقوى من التأنيث. وفي نحو اذربيجان اجتمعت ثلاث علل هي العجمة والتركيب المزجي والتأنيث. وهنا نشدد على العجمة ونترك ما تبقى لان العجمة علة قوية تلغي ما عداها، على الرغم من انهم غلبوا احيانا التركيب المزجي على العجمة فمنعوا حضرموت وبعلبك من الصرف بالعلمية والتركيب وتناسوا العجمة فيهما وهكذا.

انه من الجدير بمن يكتبون في النحو ان ينظروا في هذه القضايا وامثالها لانها تسبب كثيرا من الالتباس والاستغلاق وعدم الفهم، ولا بد من ان نسلط عليها من الاضواء ما يكشف مواضع الالتباس والاشتباه فيها وفوق كل ذي علم عليم.

المفكرة الثقافية

اصدقاء العدو

يكتبها هذا الاسبوع
محمود الزيودي

بلغ من صرامة قوانين وعقوبات بعض الدول العربية ضد المتعاونين مع العدو الاسرائيلي من الافراد ان الادنى والاقصى في العقوبة هو الاعدام شنقا للمدنيين ورميا بالرصاص للعسكريين، وفي المملكة الاردنية الهاشمية تصدر عقوبات الاعدام غيابيا بحق بائعي او سماسرة بيع الاراضي الفلسطينية لليهود.. وفي الوطن المحتل تصدر تنظيمات المقاومة الفلسطينية وتنفذ احكامها بحق المتعاونين مع العدو الصهيوني.

هذا بالنسبة للعرب. اما بالنسبة للاجانب فان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل التابع لجامعة الدول العربية يحظر على الدول العربية ان تتعامل او تتصل بصورة مباشرة او غير مباشرة مع الافراد والجماعات والمؤسسات والشركات التي يثبت تعاونها اقتصاديا او ثقافيا مع العدو الصهيوني. وقد ثبتت جدوى هذه المقاطعة في اغلب الاحيان. بحيث كانت المؤسسات والشركات العالمية تفكر طويلا وتحسب الف حساب للمقاطعة العربية عندما تفكر بالاتصال مع العدو الصهيوني.

وكل هذه القوانين والاجراءات تعتبر جزءا من المقاومة العربية للاحتلال الصهيوني. وعلى غرارها فعل الافارقة مع جنوب افريقيا العنصرية. ولم تكن المقاطعة العربية للمتعاملين مع العدو الصهيوني اقتصادية فقط، بل ثقافية وفنية ايضا. وهناك الكثير من الكتاب والفنانين العالميين مدرجة اسماؤهم على القائمة السوداء، بحيث يمنع عرض كتبهم او افلامهم او اغانيهم في الوطن العربي. وبالرغم من ان اغلب بلدان العالم مفتوحة فان مجرد شمولهم بالمقاطعة العربية يترك علامة استفهام على انتاجهم.

** ** **

بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والعدو، بدأ بعض الكتاب والفنانين المصريين بالاتصال مع العدو الصهيوني. ليس بين القاهرة وتل ابيب فقط، بل حتى في باريس، تبرع توفيق الحكيم بمائتي دولار لانشاء دار ترجمة ونشر مشتركة عبرية/ عربية، وذهب انيس منصور الى الوطن المحتل ضيفا على الاحتلال. وادلى نجيب محفوظ باحاديث متنوعة الى صحافة العدو واذاعته يشيد فيها بالصلح بين اسرائيل ومصر، وغنت فايده كامل في القاهرة وصباح في باريس لنفس الغاية، ومعهم امينة السعيد والدكتورة سهير القلماوي. واخيرا المفكر المنظر الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود.

وخلال شهر شباط الحالي تسرب الينا في الوطن العربي الكثير من رياح العفن التي ينفخها هؤلاء الكتاب عبر اجهزة الاعلام ووسائل الاتصال بالجمهور في الوطن العربي.

كنت قد كتبت في (الدستور الثقافي الماضي) عن المقاطعة العربية الذاتية مع الادباء والفنانين العرب في الكويت لبحث مسرحي عن توفيق الحكيم. وفي نفس العدد كان الصديق الدكتور عيسى الناعوري ـ ولعله لم يعلم بخيانة الحكيم ـ يقدم ترجمة للمستعرب الايطالي (اندريا بوروزو) عن شهرزاد الحكيم..

وقبلها طلعت علينا مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس عدد رقم (٢٠٧) بتحقيق عن الادباء المصريين الذين تعاونوا مع سلطات الاحتلال. وذكرت من بينهم زكي نجيب محمود الذي لم يزل يكتب في مجلة (العربي) شهريا واخر ما طلع علينا به مقاله بعنوان (حقيقة المبادىء) وهو يدعو للمحافظة على المبدأ.. سبحان الله.. ان كانت (الوطن العربي) صادقة في خبرها عن تعاون استاذ الدكاترة مع اسرائيل!!!

وفي نفس العدد من العربي (شباط/١٩٨١) يهلل الدكتور (علي الراعي) لنجيب محفوظ وللقائه غير المستغرب مع برنارد شو، ولم يذكر لنا الراعي (رعاه الله) عن لقاء نجيب محفوظ المستغرب والمستنكر مع اجهزة الاعلام الصهيوني ودعوته للعرب ان يصالحوا اسرائيل على احتلالها لفلسطين.

بقي ان نتساءل باستغراب ودهشة.. هل تعلم اجهزة الاعلام العربي؟؟

قراءة في كتاب "قبسات اسلامية" تأليف يحيى ابراهيم الجوجو

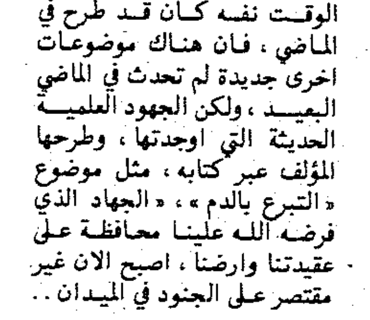
• على الرغم من كثرة الكتب الدينية المطروحة في الساحة المحلية، والتي تعالج الكثير من القضايا الانية والملحة التي خلقتها الحضارة الحديثة، الا انه من النادر ان نجد كتابا يعيد طرح الهموم التي عالجها الاسلام في عهد النبوة والسنوات الاولى للدعوة والتي انبعثت في الوقت الحاضر، ويمكن القول ان كتاب «قبسات اسلامية» الذي الفه الزميل «يحيى ابراهيم الجوجو» في الفترة الاخيرة، نوعا جديدا من المعالجة المعقولة والمركزة والمكثفة، اذ انه تضمن خمسة واربعين موضوعا تشمل مختلف جوانب الحياة وفي الوقت نفسه ترسم الطريق السليم والقويم للهداية والابتعاد عن الضلال والانحراف الذي سار في ركابه كثيرون ممن لم تصلهم تعاليم الدين الاسلامي ولم يجدوا من يذكرهم بها، ومن اهم المواقف التي يمكن ابرازها حول هذا الكتاب ما يلي:

★ ان مؤلفه طرح موضوعات معاصرة وملحة وشغلت الساحة السياسية طويلا وانتظر الكثيرون حكم الاسلام بها، مثل موضوع السلام في الاسلام، والذي قال عنه المؤلف: «لم يترك الاسلام بابا من ابواب المسالمة الا طرقه، فاذا اضطر بعد هذا كله ان يرد عدوانا، او يقاوم طغيانا او يقوم بهتانا فلا لوم عليه، ولا تثريب والاسلام يعد الحرب ضرورة يضطر اليها».

★ واذا كان موضوع السلام من القضايا السياسية المعاصرة، وفي الوقت نفسه كان قد طرح في الماضي، فان هناك موضوعات اخرى جديدة لم تحدث في الماضي البعيد، ولكن الجهود العلمية الحديثة التي اوجدتها، وطرحها المؤلف عبر كتابه، مثل موضوع «التبرع بالدم»، «الجهاد الذي فرضه الله علينا محافظة على عقيدتنا وارضنا، اصبح الان غير مقتصر على الجنود في الميدان.. كل فرد من الامة وراء خط النار مجند وعليه واجب يؤديه.. والتبرع بالدم لانقاذ حياة اخ لك، سواء كان مدنيا او عسكريا هو اقل من يمكن ان تساهم به في هذا الواجب المقدس».

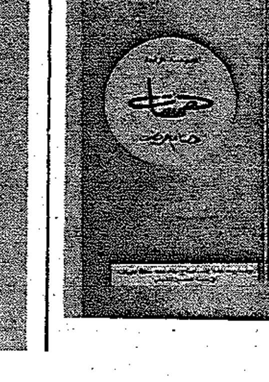
★ طرق المؤلف موضوعات دينية جديدة، لم يركز عليها الا القلائل من علماء المسلمين، ووضحها وفصلها بأسلوب مشوق وخاصة في حديثه عن معجزات النبوة، حيث الحجر الذي يسلم على الرسول، والغمامة التي كانت تظلله في رحلته من مكة الى الشام لتقيه شدة الحر، وانشقاق القمر نصفين عندما اشار له النبي عليه السلام بعد ان طلبت منه قريش آية النبوة وقبضة التراب التي رماها الرسول (ص) على اعدائه يوم حنين مما ادى الى هزيمتهم، بالاضافة الى خروج الرسول من بيته والمشركون محيطون به يريدون اغتياله ومنعه من الهجرة للمدينة، والعنكبوت الذي نسج خيوطه على باب الغار والحمامتان اللتان رقدتا عنده منعتا الكفار من دخول الغار وبالتالي النيل من الرسول، والجذع الذي كان يصيح في المسجد كلما خطب الرسول، وما الى ذلك من معجزات جمعها المؤلف.

★ ويذكر للمؤلف استشهاده بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية ومحاولة شرحها واستقصاء معانيها الدقيقة والعميقة واظهارها للقارىء واضحة وجلية ولا غموض فيها ولا لبس، مع التركيز على مضمون هذه الايات والاحاديث واظهار العبرة التي نزلت من اجلها والفائدة التي يمكن ان نحصل عليها فيما اذا طبقنا فعلا لا قولا ما طلبته منا.. يضاف الى ذلك قصر جمله وترتيبها بطريقة محببة للنفس وعدم الميل لاستخدام المفردات الصعبة بل انه يجمع هذه الكلمات بطريقة يفهمها الكبير والصغير الذي يمكن القول انه يستفيد منها كثيرا فيما لو اطلع عليها، ويشوق القارئء للاطلاع على هذه الآيات المبثوثة بطريقة فنية، وتلك الصور التي اخرجها الفنان زكي شقفة.









اصدارات جديدة

• همسات عصام عريضة

الجزء الرابع من سلسلة الهمسات التي يكتبها الزميل عصام عريضة صدرت قبل ايام وتقع في ١٤٤ صفحة من القطع المتوسط وقد كتب مقدمة لها وزير الثقافة معن ابو نوار.

وتضم المجموعة الهمسات التي اعتاد الزميل عصام نشرها يوميا في صحيفة الرأي.

• دموع محمد خلف الشلول.

صدرت عن مطبعة الزرقاء الحديثة الرواية الاولى للكاتب الاردني محمد خلف الشلول بعنوان دموع وتقع الرواية في ١٠٥ صفحات من القطع الكبير.

• صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» الحادي عشر من السنة الرابعة، من جديد هذا العدد ملف التراث الشعبي الذي احتوى على موضوعين هما: كيف كان اباءنا يعيشون والتراث العربي والزينة ومقابلة مع الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجاب فيه على عدد من القضايا الادبية والثقافية كما احتوى العدد على عدد من الموضوعات الثقافية المتنوعة من اهمها دراسة للشاعر مصطفى عكرمة «المرأة والغزل في شعر ابي ريشة» والف ليلة وليلة واثرها في القصة الاوروبية، وبوالويرو والمسرح بالاضافة للنتاج الابداعي من شعر وقصة.

• صدر العدد الجديد من مجلة «البيان» ١٧٩، مجلة رابطة الادباء الكويتيين، من ابرز موضعات هذا العدد: الف باء الواقعية الاحتفالية في المسرح، المعاني النحوية في البناء الشعري، كما تضمن هذا العدد مقابلة مع الشاعر اليمني محمد مهران السيد.

• صدر العدد الاخير من مجلة «الفصول الاربعة» مجلة رابطة الكتاب والادباء الليبيين، وهو يحمل الرقم ١٢ وهي مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة اشهر.

تضمن هذا العدد علىموضوعات متنوعة بالاضافة للنتاج الابداعي، ومن موضوعاته: «مع شاعر الشام شفيق جبري ١٨٩٨ - ١٩٨٠» لمحمد صلاح الدين بن موسى، مسرحية «لعبة السلطان والوزير» للبوصيري عبدالله، وملف لادب الشباب.

• صدرت الكتب السعودية التالية:

مجموعات قصصية: وللخوف عيون ـ احمد شريف الرفاعي. خالتي كدرجان ـ احمد السباعي.

دواوين شعرية: ترانيم الصباح ـ عبدالسلام حافظ، ايام من الورود و الروافد ـ محمود عارف.

رواية: فتاة من حائل ـ لمعالي الدكتور محمد عبده يماني.

• صدر عن وزارة الثقافة والاعلام ببغداد الكتب التالية:

تطور الاستشراق في دراسة التراث العربي ـ عبد الجبار ناجي، غناء الفواخت (قصص) كاظم الاحمدي، ايها الوطن الشاعر ـ شعر صاحب الشاهر.

• صدر العدد الجديد من كتاب المعرفة ٣٨ تكنولوجيا الطاقة البديلة للدكتور سعود يوسف عياش، الكتاب القادم: ارتقاء الانسان ـ لبرونوفكي.

• صدر العدد الجديد من سلسلة المسرح العالمي ١٣٧ الكويتية وهو يحتوي على مسرحيتين ليوجين اونيل: الامبراطور جونز ـ الغوريللا.

• صدر العدد الاخير من مجلة الدارة وهي مجلة ربع سنوية تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض، هذا العدد هو الثاني من السنة السادسة وجاء مكرسا عن البحر الاحمر.

وجهة نظر حول كتاب «ليل القوافل»

صدر مؤخرا عن مطابع الدستور مؤلف جديد يحمل اسم «ليل القوافل» للكاتب الاردني مفيد نحله، ويقع هذا الكتاب في سبع وستين صفحة من الحجم المتوسط، ويحمل في طياته عشرة قصص قصيرة هي:

عرائس الكرمل، الوان حادة في قرية مجاورة لساحل البحر، الغارقون في الوحل، الوقوف على ابواب سادوم، الابواب المغلقة، ليل القوافل، السرداب، حلقات الوهم، ذات ليلة حدث شيء ما، الحريق.

واذا كانت هذه المجموعة القصصية قد اعتمدت بعض الرموز الاسطورية الكنعانية. فقد كان اداؤها متقنا، وحملت هذه بعض الملاحظات الجادة:

ـ الحق العربي الثابت في فلسطين، من خلال الاسطورة التاريخية الكنعانية. اذ بين الكاتب مفيد نحله ان الكنعانيين هم اول من عمر الارض، ومن بعدهم جاءت موجات غازية خرجت من الارض بسرعة....

ـ صورت المجموعة الحياة المريرة التي عاشها الناس بعد نكبة ١٩٤٨، وخاصة اولئك الذين سكنوا المخيمات. وكان الكاتب قد تحس الظلم الناجم عن هذا الرحيل القاسي.. وعكس كل ما رآه باسلوب دقيق وهادف.

هذا وقد رسم القاص مفيد نحله ـ صورة قاتمة لاولئك المعتقلين الذين يعانون شظف العيش في سجون الاحتلال، ورسم بالمقابل لوحات مقاومة لاولئك الذين يقفون في وجه الاحتلال كل يوم.

يؤكد القاص من خلال معاناته الواضحة ان شعبه الذي تحمل كثيرا قادر على مقارعة الاحتلال وقادر ايضا على عودة الحق الى نصابه. وقد استطاع الكاتب من خلال وضوح الرؤيا أن يقدم ذلك بصدق وحيوية. وظهرت لنا احاسيسه معجونة بالوفاء والعطاء.

ـ كان الاسلوب شيقا، وفي يقيني ان من يتعامل مع الرموز الكنعانية او الاسطورية لا بد ان يكون على اطلاع واسع في مثل هذه المواضيع التاريخية ولقد استطاع مفيد نحله ان يمتعنا برحلته الى التاريخ ليعكس لنا واقعه المعاصر معتمدا على الرمز البسيط بلا تعقيد، وهذا ما اعطى مجموعته الجديدة لونا وفنا وادبا. واضاف بالتالي الى المكتبة العربية مضامين جديدة وباشكال متجددة ايضا.

محمد الدبعي

وقفة مع "قبسات اسلامية"

رغم الاثراء الذي اثرى بع عدد من الكتاب الاردنيين المكتبة الاردنية خاصة والمكتبة العربية عموما، بعدد لا بأس به من الكتب الادبية ودواوين الشعر، الا ان المكتبة الاسلامية عموما، ما زالت بحاجة الى المزيد من الكتب الاسلامية، وكيف لا.. والقرآن الكريم بين ايدينا. واحاديث الرسول الكريم تعتبر مرجعا.

وقد استطاع الكتاب الاسلامي: ان يشق طريقه مهتديا بالقران الكريم، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام، ولكن هذا الكتاب ظل موقوفا على عدد من الكتاب والباحثين، نظرا لحاجة الكتاب للاحاطة بالمفاهيم الاساسية ككل. فالاسلام بحر واسع من العلم. فهو عقيدة، ذات اركان واسس ثابتة، والكتابة فيه وعنه تحتاج الى قلم جرىء.. وعقل وقلب مؤمن.

وقد كنت ولا ازال اقول ان المكتبة الاسلامية على كثرة الكتاب، ما زالت بحاجة الى المزيد من التأليف والاقلام التي تكتب بصدق وايمان.

ولقد احسن الكاتب يحيى ابراهيم الجوجو حين خاض هذا الميدان، متسلحا بالايمان والفكر والعقيدة. فعكف على وضع كتابه البكر والاول (قبسات اسلامية)، ليخرج علينا بهذا الكتاب الجيد من القطع الكبير والذي طبع على مطابع الدستور التجارية. فجاء موفقا في موضوع الكتاب ثم اخراجه ثم غلافه ثم رسوماته التي رسمتها ريشة الفنان زكي شقفه.

ونحن في قبسات اسلامية امام كتاب يحتاج اليه كل مسلم، فالمواضيع التي طرقها الكاتب تهم كل مسلم ومسلمة.

واذا كان الاسلام هو دين عالمي.. فهو ايضا كما يقول الكاتب في احد فصول الكتاب، ان الاسلام دين السلام. فالاسلام ليس دين غزو كما يصوره البعض ولكنه دين حق وسلام، يدخل الصدر والعقل، ويشق طريقه بالحجة والاقناع الى النفس. وما اروع توجيهات الرسول الكريم، التي نحن بحاجة اليها هذه الايام حين يوردها الكاتب كاحاديث توجيهية شرحها باسلوب عذب سلس.

يورد المؤلف مختلف المواضيع، مدعمة ومسندة بالايات القرانية والاحاديث النبوية ثم الشروحات والتفسيرات التي كتبها باسلوبه الذي امتاز بانه اسلوب بسيط ومعبر. يفهمه كل مسلم ومسلمة، واذا كان الاسم قد حمل قبسات فاني استميح الكاتب عذرا اذا قلت هي اشعاعات من نور الاسلام العظيم.

واذا كانت العودة الى الله، هي دعوة الحق الصادقة التي يدعو اليها المؤلف فان هذه الدعوة من قبل الكاتب لم تأت عبثا، بقدر ما جاءت بصيغة جيدة ضمتها صفحات كتاب قبسات اسلامية من خلال المائة وعشر صفحات. وقد استطاع يحيى ابراهيم ان يضيف شيئا جديدا للمكتبة الاسلامية التي نرجو ان تثرى بوجود هذا الكتاب بين كتبها.

وليد احمد صالح

قراءة في كتاب

"زمن الاحتلال"

بقلم : محمد المشايخ



عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق صدر في الفترة القريبة الماضية الكتاب الثاني للقاص والناقد خليل السواحري تحت عنوان « زمن الاحتلال » ويقع في مئة وثمانين صفحة من القطع الكبيرة وتنحصر مواده في ستة فصول تحمل عناوين : القصة القصيرة في المناطق المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ ، اصوات شعرية جديدة بعد حزيران ١٩٦٧ البدايات الاولى للمسرح المقاوم ، سميح القاسم من العدمية القومية الى الايجابية المتطرفة بين متشائل اميل حبيبي وليلك سميح القاسم والشاعر الصهيوني بعد الحرب يضاف اليها جميعا المقدمة التي تتحدث عن الكتاب والمواد التي يتكون منها والاسباب التي دعت مؤلفه لكي يبتعد عن الموضوعية والاكاديمية .

● الادب القصصي والاحتلال

وقد حدد الدارس في بداية كتابه المنهج الذي سيتخذه في نقده للقصة القصيرة في المناطق المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ والذي اعتمد على قدرة هذه الاعمال على استيعاب هذه المرحلة من تاريخ الشعب الفلسطيني ومدى قدرتها على تقديم نماذج من الفعل المقاوم على مختلف الاصعدة سياسيا واجتماعيا وعسكريا وفكريا وحتى على صعيد المقاومة النفسية التي لا تصل الى مرحلة الرفض بالفعل ثم تحدث عن القصة في المناطق المحتلة قبل الاحتلال حيث قال انها كانت قد وصلت الى مرحلة من التقدم والاتقان تبيح للمؤرخ الادبي ان يقول انها اصبحت نوعا ادبيا له اصوله وتقاليده وانماطه ودرس هذه القصص من حيث اتجاهاتها المختلفة التي تتراوح بين الواقعية والرمزية والمثالية والرومانسية وتوصل من خلال ذلك الى انه كان على الجيل الجديد من القصاصين الشباب ان يواصلوا المسيرة بعد الاحتلال على ارضية صلبة معبدة وقال انه يخيل للدارس من استقراء سريع لاعمال القصاصين الجدد الذين برزت اسماؤهم بعد حزيران ١٩٦٧ ان ميدان القصة القصيرة في غزة كان بكرا او يكاد خلال فترة الستينات في حين كان هذا الفن مزدهرا في بقية ارجاء الوطن الفلسطيني بما في ذلك الضفة الغربية وبعد ذلك تناول الاتجاهات العامة للقصاصين الجدد في المناطق المحتلة واستنتج ان الاتجاه الواقعي والالتزام بخط المقاومة هما الاطار العام الذي ينضوي تحت لوائه معظم ما نشر من نتاج قصصي خلال هذه الفترة وحتى تكون هذه الدراسة كاملة قام المؤلف بقراءة سريعة لكثير من النماذج القصصية في الضفة الغربية ومنها جمال بنورة في مجموعته ـ العودة ـ ومفيد دويكات في قصتيه ـ التخاذل وحموده ـ وصبحي حمدان في قصة ـ الطوق ـ وزكي العيلة في قصة ـ جميزة الحرامي ـ وسامي الكيلاني في قصته الطائرات والطيارات وعبدالله تايه في قصته ـ البئر الشرقي ـ ثم انتقل الى جوانب من التناول الاجتماعي الذي تضمنته القصص حيث توصل الى ان اوضاع البؤس التي يحياها انسان المخيمات الفلسطينية كانت على راس القضايا الاجتماعية التي اولاها القصاصون الشباب جل اهتمامهم وتطرق بعدها الى القصص التي كرسها كاتبوها لتناول جوانب من المعتقدات الخرافية ذات الاثار السلبية على التطور والتقدم الاجتماعي والتي تتعلق بمعتقدات غيبية تتنافى مع الواقع والحقائق العلمية وبجوانب من العادات والتقاليد المختلفة ثم حاول ان يستخلص الصراعين القومي والاجتماعي في هذه القصص من خلال قصة ـ الجوع ـ لغريب عسقلاني ـ وناقش من الناحية الفنية التجريب واللامعقول ومضامين المقاومة وقال انه ثمة ظاهرة تسترعي الانتباه لدى بعض القصاصين الشبان في الضفة والقطاع وهي لجوء عدد منهم الى التجريب ومحاولة استخدام الاشكال الجديدة ـ المبتكرة او الاعتماد في بناء القصة على حدث لامعقول واضاف ان مشكلة سلامة اللغة سواء من حيث الاخطاء او ركاكة التعبير كانت احدى المشكلات المستعصية في فلسطين المحتلة وقدم بعدها بعض الدراسات الموجزة لعدد من الاعمال القصصية التي صدرت في مجموعات بعد حزيران ٦٧ ومنها العطش لزكي العيلة والعودة لجمال بنورة والسفينة الاخيرة الميناء الاخير لاكرم هنية .

لقد جاءت هذه الدراسة للقصص التي تناولتها وافية ومكتملة لاسباب عديدة منها ان المنهج الملتزم الذي سارت عليه لكاتبها ان يتناول مواد ناضجة فنيا وموضوعيا يضاف الى ذلك روعة الاختيار التي تجلت في المجموعات والقصص التي استشهد بها وعدا عن كثير من التحليل الدقيق والعميق المدعم بكثير من المبادىء النقدية التي كانت تتخلله مثل قول المؤلف « في ازمنة الاحتلال غالبا ما يتحول كتاب القصة القصيرة الى مؤرخين لنضال شعوبهم ازاء عسف المحتلين وقهرهم ولعل ذلك هو ما يميز القاص عن الشاعر ويجعل من مسؤوليته اكثر ثقلا وربما اشد صعوبة وقوله « ان قيمة الادب ـ القصصي في زمن الاحتلال تنبع اساسا من قدرته على التأريخ لهذه الفترات الحالكة والكالحة من نضال الشعوب ليس التاريخ والتسجيل فحسب وانما التسجيل للنضال والحفز عليه .

● الحياة الشعرية في الضفة الغربية

ان عظمة الرؤية وخلودها هي في مدى استعدادها لان تتحول الى نبوءة ان النكسات العابرة في تاريخ الشعوب لا يصح مطلقا ان تكون مقياسا للنظر الى المستقبل من خلالها ان الموضوع في الشعر خاصة لن يعطي القصيدة اية قيمة فنية ما اذا لم يملك الشاعر ادواته الفنية وشكله الشعري وكلماته الشعرية ثمة اعمال شعرية يكون الوضوح فيها توأما للالتزام وهو مطلب جماهيري مشروع تماما في الاعمال القصصية والمسرحية والخواطر والمقالات والبحوث ولكن الوضوح الفج حين يصبح مطلبا باسم الالتزام يغدو اعداما للشعر والشعراء .. كثرة الدواوين قد لا تعني شيئا اذا لم يمتلك الشاعر صوته المتميز بل ان هذه الكثرة تتحول والحالة هذه الى لعنة وتجعل من قصائد الشاعر مجرد اجترار وتكرار خاصة اذا لم تقترن الغزارة بالاضافة الى النوعية في حقل الابداع الشعري .. ليس ينفع الشاعر ان يجعل من حرارة الالتزام بالجرح الوطني بديلا للعناية بالمعايير الفنية الاولية والضرورية لشعره ولا بد لايصال المضمون الشعري الحار والمتدفق من شكل فني يحفظ لهذا الشعر قيمته الفنية .

هذا هو عالم خليل السواحري النقدي .. وهذا هو التجديد في عالم الادب التجديد الذي ينبع من صميم القضية ومن قلب التجربة الصادقة النابعة من نفس قادرة على التروي والبحث والدراسة الجادة المستمرة وهذه هي المعايير الادبية والنقدية التي ابدعها في ثنايا بحثه القيم .. والتي توصل اليها بعد ان قرأ عشرات الدواوين وقلب مئات الصفحات .. والتقى مع مبدعيها في دراسة صامتة قال في بدايتها كانت الحياة الشعرية في الضفة الغربية قبل حزيران ١٩٦٧ عامرة بالاصوات الشعرية من جماعة الافق الجديد ، ثم تساءل لماذا هيمن على الحياة الادبية في الضفة الغربية طوال السنوات الاربع الاولى من الاحتلال نوع من الشلل والصمت المطبق ثم فكر وقال ولربما يخطر ببال المؤرخ ان يتساءل عن سر شيوع ظاهرة الاختباء وراء الاسماء المستعارة في ذلك الوقت واعاد ذلك بسبب غياب الاصوات الشعرية العريقة والحاجة الى زمن لبلورة اصوات شعرية جديدة ولانتشار قصائد شعراء المقاومة من ابناء الاحتلال الاول ولعدم نضوج الحد الادنى من المناخ الملائم لظهور الادب الثوري المتحدي ولحاجة الشعراء الجدد الى فترة زمنية انتقالية تمكنهم من ان يعوا متطلبات المعركة ضد الاحتلال بعد ان استوعب ابعاده واهدافه وعاد الى ما بعد حزيران وقبله ليقول لقد استطاع شعراء الاحتلال الثاني ان يتخلصوا خلال فترة قصيرة نسبيا بشكل تدريجي من سلبيات وبصمات الشعر الفلسطيني ما قبل حزيران ذلك الشعر الذي يمكن ان نطلق عليه شعر المنافي بالمقارنة مع شعر المقاومة في فلسطين المحتلة وان شعر المنافي في معظمه كان يقدم الغربة بديلا للارض والحنين للعودة بديلا للمقاومة والندب والعويل بديلا للرفض والتحدي والتشريق بالرومانسية الضائعة كبديل للواقعية الثورية وفي بداية السبعينات بدأت تظهر ردود الفعل الاولى على صعيد المقاومة الثقافية لهذا الاستلاب الحضاري في المسرح والتراث الشعبي والقصة القصيرة والشعر والاغاني والرقصات الشعبية وقال ايضا في دراسته هذه ان عملية استيعاب الاحتلال ادت الى بروز المقاومة الثقافية في كل هذه الاتجاهات وكان مجال الشعر اكثرها خصبا وغناء بسبب التحولات الجوهرية في الاتجاهات الشعرية وانضواء اغلبية شعراء هذا الجيل من الشبان تحت راية الشعر الملتزم بقضايا الوطن والجماهير المناضلة وانحسار الاتجاهات الذاتية والنرجسية او العدمية اللامبالية واوضح نموذج على ذلك الشاعرة فدوى طوقان .

واعتبر السواحري كل ما قاله بالاصوات الجديدة التي برزت خلال هذه الفترة ثم قدم قراءات متفرقة لبعض الاعمال الشعرية التي صدرت لبعض هؤلاء الشعراء ومنهم احمد عبد احمد ، انور هلال ، اسعد الاسعد ، سميرة الخطيب ، للي كرنيك ، ليلى علوش ، عبداللطيف عقل .

ويمكن القول انه على الرغم من عمق التحليل وجدية الدراسة الا انه كان قاسيا في بعض الاحيان في نقده باعترافه هو فها هو يقول ص ٧٦ وبعد فلعلي اكون قد قسوت على هذا الصوت ـ الشاعر اسعد الاسعد ـ من الاصوات الشعرية في الضفة الغربية ولكنني واثق ان كلمة صدق يجب ان تقال رغم قسوتها لانقاذ هذه الاصوات من مغبة الاستمرار في الركاكة الشعرية فحسب ولكن لانقاذ شعر المقاومة نفسه من امراض الطفولة الكثيرة التي مازال يعاني منها في الارض المحتلة اذن هي قسوة ذات هدف سام ورسالة تصحيحية ولكن مع ذلك يبقى ان الزميل السواحري قد تعاطف مع الشاعرات فدوى طوقان ، للي كرنيك ، سميرة الخطيب ، وان كان قد قسى على زميلتهن ليلى علوش ، اكثر مما قسى على الشعراء الذين تناول شعرهم كما ذكرنا سابقا .

● المسرح والوضع السياسي في فلسطين

وتحدث المؤلف في بداية فصله عن المسرح فقال لم يكن في الضفة الغربية قبل عام ١٩٦٧ اي نشاط مسرحي يستحق التوقف باستثناء مهرجانات الاصطياف والتجمعات المسرحية الصغيرة من طلاب المدارس والهواة ثم اكد انه خلال السنوات الثلاث الاولى من الاحتلال لم تبرز اية محاولات لممارسة النشاط المسرحي وفي اوائل السبعينات كانت البدايات الاولى للتحرك المسرحي حيث بدأ بعض الشبان من الهواة يتجمعون بهدف اقامة فرق مسرحية صغيرة لتقديم عروض محدودة العمل والتطوير الفني .

ثم تحدث تحت عنوان ـ الفولكلور والمسرح المقاوم ـ عن الجهود التي بذلتها لجنة الابحاث الاجتماعية والتراث الشعبي في البيرة في جمع واحياء الفولكلور الفلسطيني كما تحدث عن ظاهرة الاغنية الشعبية الفلسطينية المقاومة التي وضعت لتكون في نطاق العمل المسرحي وتطرق الى مسألة النهوض المسرحي في الضفة الغربية ومحاولتها لتكريس التشبث الفلسطيني بالجماهير والارض والتراث وتحت عنوان ـ البدايات الاولى للفرق المسرحية ـ تحدث عن الظروف التي تشكلت بها الفرق التي ظهرت في الضفة الغربية والمسرحيات التي قدمتها مع تحليل لها عدا عن الاشارة الى الذين ساهموا في اظهارها وهذه الفرق هي عائلة المسرح بلا لين بلا ـ لين فرقة المسرح التجريبي فرقة المسرح الكوميدي ، دبابيس ، الكشكول ، صندوق العجب ، ثم حاول ان يحدد بعض الملامح الاساسية للاغاني المقاتلة التي كانت تغنى عبر مسرحيات الفرق المذكورة والتي لاقت نجاحا وشيوعا منقطع النظير لانها تركز على ارتباط الانسان الفلسطيني بارضه وتدعوه الى الصمود في وجه الارهاب الصهيوني وتركز على ان الاحتلال لا بد ان يزول وتوصل من خلال حديثه هذا عن المسرح الى ان الانسان الفلسطيني المقاوم قد سلك مختلف الطرق لمناهضة الاحتلال سياسيا وحضاريا وعسكريا وان مسألة اثبات الوجود القومي والحضاري هي ما حاولت فرق المسرح المتعددة ان تناضل في سبيل تحقيقها باعتبار ان المسرح اكثر الانواع الادبية التصاقا بالواقع السياسي والثقافي الراهن .

وهذه الدراسة تدل على سعة اطلاع ومعرفة الزميل خليل بالظرف السياسي والادبي والفني الذي تحياه المناطق المحتلة بدليل حديثه عن كل الظروف السابقة واللاحقة والمرافقة لكل عمل فني حتى ولكل اغنية شعبية او لكل فرد او جماعة اخذت على عاتقها القيام بجهد ثقافي ما كما ان نقده لكثير من الاعمال المسرحية ومتابعته لما اوردته صحف الارض المحتلة لكل ما يتعلق بالمسرح وتناول كل ذلك بالدراسة والتحليل ومن ثم الوصول الى نتائج مشرقة ترفع من مستوى العاملين في المسرح وتدعوهم الى النهوض به ليؤدي الدور الذي كان وما زال يؤديه .

الاحتلال وحتمية تحرير الارض

● وفي فصله الذي يحمل عنوان « سميح القاسم من العدمية القومية الى الايجابية المتطرفة » قال المؤلف لقد فجرت سنوات الاحتلال تلاحم النضال العربي في كل الوطن الفلسطيني كما ادت الى حدوث تطورات هامة على صعيد الفكر القومي ومراجعة عميقة لجذور المسالة الفلسطينية لدى العديد من الكتاب والادباء الفلسطينيين من رعيل الاحتلال الاول وانتهت هذه التطورات الى خروج محمود درويش الى بيروت والى حدوث تحولات جذرية في مفاهيم سميح القاسم للقضية الفلسطينية ولجوهر الصراع العربي الاسرائيلي واتخذ نموذجا لهذا التطور فعرض نصين مسرحيين نشرهما سميح القاسم في فترتين متباعدتين الى حد ما وهما « كيف رد الرابي مندل على تلاميذه » و « الابن » حيث بين من دراسة مقارنة اجراها لهذين النصين مدى تطور مفاهيم سميح القاسم وتحوله من الموقف الكزموبوليتي الى الموقف الايجابي المتفتح .

وفي اثناء نقده للمسرحية الاولى قال المؤلف ان سميح القاسم يقدم نوعا من التبسيط المفزع للقضية الفلسطينية بطريقة تكاد تتنافى او تقف على النقيض من الاعمال الادبية شعرا ونثرا والتي قدمها سميح خلال حياته الادبية منذ « دخان البراكين » وحتى حكايته « الى الجحيم ايها الليلك » وبعدها يبدأ بعرض ملخص للمسرحية ويورد كثيرا من المقاطع التي توضح مضمون هذا العمل الادبي مستعرضا من خلال ذلك كله بعض المآخذ التي وقع بها المؤلف في مسرحيته .

اما في اثناء نقده لمسرحية « الابن » فقد قال ان سميح القاسم ينتقل فيها من النقيض الى النقيض اي من الاحساس الكزوموبولتي المترهل وشبه الماسوشي الى ما يمكن ان يطلق عليه بقليل من المبالغة الارتداد القومي الصحي او بتعبير ادق الاحساس بالانتماء القومي ذي الطابع التقدمي وحاول من خلال المسرحية ان يثبت ذلك من خلال نقاط اربعة اوردها وهي :

ان المؤسسة العسكرية الصهيونية تاخذ صفة السلطة صاحبة الامر والنهي ، ووحدة الارض الفلسطينية خلافا لاية منظورات سياسية ، وحدة القضية الفلسطينية عبر سلسلة حلقاتها المتشابهة ، واعتماد المؤلف على الفولكلور الفلسطيني والاغاني والتراتيل الشعبية كاشارات لتبيان معالم القرية وطبيعة اهلها وتاريخهم .

● الرؤية الحقيقية للوجود الاسرائيلي في فلسطين

وفي الفصل الذي خصصه الناقد خليل السواحري للمقارنة بين رواية اميل حبيبي ـ الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل ـ ورواية سميح القاسم ـ الى الجحيم ايها الليلك ـ قال ان رواية اميل حبيبي التي جاءت امتدادا لروايته سداسية الايام الستة هي بطريقة او باخرى اشبه ما تكون بحكاية اوتوبيوغرافية مقلوبة او محرفة لاميل حبيبي نفسه وان هذا الامر قاد المؤلف فيما بعد الى ايراد اوجه الشبه العديدة بينها وبين رواية سميح القاسم المذكورة من حيث تشابه النظرة الى جوهر الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ في كلا العملين وعلى الرغم من الشعارات الايدلوجية التي ينطوي تحت لوائها هذان الكاتبان والتي يمثلها ـ راكاح

● الشاعر الصهيوني بعد الحرب

وقبل ان يبدأ المؤلف بالحديث عن هذا الموضوع قال سلفا انه لا يزعم انه تمكن من الاطلاع على كل النماذج او حتى الاتجاهات الشعرية في الادب الصهيوني المعاصر ولكنه حاول ان يتابع ما ينقل الى العربية من مقطوعات شعرية لجيل الشعراء الشبان في مجتمع المستوطنين اليهود في فلسطين وقام بعدها بالقاء الضوء على بعض النماذج الشعرية للشعراء الصهاينة قبل حرب عام ١٩٦٧ ثم اجرى مقارنة بين النماذج التي ظهرت في فترة مبكرة بعد شهر حزيران من العام نفسه وبين النماذج التي ظهرت في فترة لاحقة بعد تصاعد المقاومة الفلسطينية وابان حرب الاستنزاف المصرية ثم بعض النماذج التي رافقت او تلت حرب تشرين اول ١٩٧٣ وما تلاها من امور سياسية اخرى .

● ملاحظات عامة

بالرغم من كثير من الامثلة والنماذج التي كان يستشهد بها المؤلف في اثناء دراسته ونقده الا ان القارىء يبقى بحاجة للاطلاع على كثير من الاعمال الادبية التي تعرضت للنقد وحبذا لو ينشر هذا الكتاب او يوزع في المناطق المحتلة حتى يتمكن ادباء الارض المحتلة من الافادة من الملاحظات والتوجيهات التي وردت فيه بحيث لا يكرروا اخطاءهم التي كشف عنها من خلاله وحبذا لو تعرض المؤلف لبعض المواد غير الملتزمة بمقاومة الاحتلال خاصة في فصل القصة القصيرة حتى يتعرف القراء على افكار ووجهات نظر مختلفة .

ولقد استخدم المؤلف بعض المصطلحات الحديثة في مجال الادب والسياسة ورغم انه اوضح ما يقصده ببعضها في مثل تفسيره لمصطلح ـ التبسيط شبه الكزموبوليتي ـ حيث قال انه يعني به التوازن في ايراد الحجج المنطقية حول الحق العربي والحق الصهيوني في فلسطين الا انه لم يوضح ماقصده بقوله ـ الحكايات الاوتوبوغرافية المعكوسة ـ صفحة ١٣٧ كما لم يوضح ايضا ما قصده بمصطلح ـ ماسوشي ـ صفحة ١٣٠ ـ

وتظهر قدرة السواحري على معرفته الواسعة وقدرته الكبيرة على النظر في كثير من الامور فهو في كتابة ناقد لمختلف الا ناف الادبية وهو ايضا مؤرخ ادبي يشهد له على ذلك قوله لاكثر من مرة ونذكر منها واحدة على سبيل المثال ـ صفحة ٤٤ ـ ولربما يخطر ببال المؤرخ الادبي ان يتساءل هنا عن سر شيوع ظاهرة الاختباء وراء الاسماء المستعارة وهو سياسي وما اكثر الومضات السياسية فيه ونقتصر هنا على ايراد هذه الفقرة السياسية ـ صفحة ١٢١ ـ وفي حين خيل للقادة الصهاينة ان فترة الاحتلال الاولى امتدت ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ قد استطاعت ان تدجن عرب فلسطين الذي اطلقت عليهم مصطلح ـ عرب اسرائيل ـ اثبتت كل الاحداث ابتداء من حرب تشرين ١٩٧٣ مرورا بانتفاضة يوم الارض ١٩٧٦ وما بعدها عكس ذلك وهو ايضا على دراسة واسعة بفن القصة يشهد له عدا عن مجموعته القصصية الاولى التي صدرت له بعنوان ـ مقهى الباشورة ـ هذه الدراسة الرائعة التي تظهر في الفصل الاول من كتابه عدا عن كونه قد دخل في اعماق فنون الشعر والمسرح والرواية والفلكلور والاغاني .

وتظهر قدرة المؤلف في متانة صياغته ودقة تعابيرة وروعة مقارنته وجودة اختياره ونصاعة توضيحة وجرأة التزامه وكثرة توثيقه .

مقدمة في أدب المازني

بقلم : مصطفى محمد الفار

كان المازني ـ وسيظل ـ بحاجة الى دراسة متأنية عميقة ، نشط لها الدارسون ، لعلها تفيد ادبنا العربي وبخاصة ، اولئك الذين يحاولون التجربة في الشعر والقصة على السواء .

جزء من هذا الواجب اداه باحثان جامعيان هما : الدكتور مصطفى ناصف ، في كتابه « رمز الطفل ـ دراسة في ادب المازني والدكتورة نعمات احمد فؤاد في كتابها « ادب المازني » .

كما عرض عدد من الادباء والباحثين لادب المازني ، بالدراسة والبحث الجزئي في كتبهم كالعقاد ، ومحمود تيمور ، ومصطفى السحرتي ، والدكتور ماهر حسن فهمي ، وعبدالعزيز الدسوقي ، والدكتور محمد يوسف نجم ، وعمر الدسوقي ، والدكتور زكي نجيب محفوظ ، وابو سلمى ، ومحمد خلف الله احمد ، واحمد حسن الزيات ، وانور الجندي .

ومع ذلك ، فما زال ادب المازني بحاجة الى مزيد من البحث والاهتمام .

ولا بد لدارس ادب المازني من ان يقرأ تراث المازني كله ليختار له مدخلا الى فهمه .

ولد ابراهيم عبدالقادر المازني في مدينة القاهرة في التاسع عشر من شهر اب « اغسطس ؟ عام ١٨٩٠ .

وكان ابوه محاميا شرعيا ، وكان خاله من رجال الدين فهو قد نشأ في بيئة دينية ، ومات ابوه وهو صبي وذاق مرارة اليتم ، وشظف العيش ، ولم تقعد به فاقة اسرته عن اتمام تعليمه ، فقد التحق بمدرسة « القربية » ثم « بالتوفيقية » فالخديوية . وحاول ان يدخل مدرسة الطب ، ولكن ، لم يكد يضع قدمه في حجرة التشريح حتى اغمي عليه ، ولعل في ذلك ما يدل على شدة حساسيته ، وتحول الى مدرسة المعلمين العليا وتخرج فيها عام ١٩٠٩ .

واشتغل اول الامر بالتدريس في المدارس الحكومية ثم تركها الى المدارس الخاصة ، ولم يلبث ان انصرف عن التدريس عام ١٩١٧ الى الصحافة وظل يعمل فيها حتى توفي في شهر اب « اغسطس » عام ١٩٤٩ .

وعلى امتداد رحلة عمره تجمعت عليه كوارث كثيرة : فحياته لم تجر هادئة ، بل كانت سلسلة من المحن والالام .

وفي حياة المازني ثلاثة احداث ضخمة :

يقول الاستاذ انور الجندي : « اول هذه الاحداث وفاة امه ، ثم حادث اصابة ساقه ، ثم وفاة زوجته الاولى » .

كان يحب امه في عنف ، وبصورة لم تعرف الا عند جبران . يقول المازني : « ان موتها هدني ، فقد كانت اما وأبا ، واخا ، وصديقا .. » .

اما اصابة ساقه فقد كانت له منها عقدة الى جانب عقدته في قصر قامته . وسبب هذه العلة ان زوجته الاولى كانت عليلة ، وتصادف ان طلبت منه دواء كان في صندوق معلق على الحائط ، فاسند سلما ليأتها به ، غير انه خر منه على الارض ، فاصيب في ساقه اصابة شديدة ، انتهت به الى العرج بقية حياته . ويقول المازني عن هذا الحادث : « وكان هذا في سنة ١٩١٤ . فتغيرت الدنيا في عيني ، وزاد عمري عشر سنوات في لحظة ، وادركتني الشيخوخة في عنفوان شبابي ، فاحتشدت وصدفت مضطرا عن مناعم الحياة ، وملاهي العيش ، وغمرت نفسي مرارة كان يخيل الي اني احسها على لساني » .

اما ما يقوله المازني عن زوجته التي كان يحبها اعظم الحب :

« .. وهأنا الان بين الاحياء ، لا يدري الناس اني مت منذ سنين ، واني قبر متحرك او جثة لم تجد من يدفنها ، او صورة باهتة لما كنته في حياتي .. » .

وخلال حياة المازني ، كان لهذه الاحداث الثلاثة اثرها الواضح والمستتر في شخصيته ، وفي الاعماق من فكره وادبه . فكان لهذه الاحداث اثر في صقل طبيعته الادبية ، ومع انها قد تركت فيه حساسية شديدة الا انها قوت ثقته بنفسه وبأدبه .

واتجه المازني الى الاداب الغربية ينهل منها ما استطاع . ويحاول بجهده ان ينقل عن الادب الغربي وان يتأثر طرق الادباء الغربيين ، واساليبهم ، ومن هنا كانت كتاباته تمتلىء بآثار ما قرأ من شعر ونثر وكان يعجبه خاصة الادباء الغربيون المتطوعون على الاحساس بالام الحياة البشرية .

وقد اعطى المازني للشعر والفكر والادب ثلاثين سنة كاملة عاشها مشرع القلم ، ينظم ، ويؤلف ، ويترجم ، ويكتب في الوطنيات ، والسياسة ، والقصة ، ومشكلات المجتمع ، والمرأة ، والحب ، والزواج ، والعاطفة .

وقد كان المازني احد ثلاثة حاولوا في اوائل هذا القرن ان يجددوا شعرنا العربي تحت تأثير ثقافتهم الغربية ، فقد كان هو وعبدالرحمن شكري ، وعباس العقاد يقومون بتجربة جديدة في الشعر ، وهي تجربة تقوم على تغيير الموضوع . فالشعر هبة سامية ، وينبغي الا توجه للزلفى والمديح ، بل توجه لما خلقت له من التعبير الصادق عن احساس الشاعر بنفسه ، وبالكون من حوله ، وبالحياة البشرية في امالها والامها .

وليس هذا فحسب ، بل لا بد ان تمتاز القصيدة بوحدة الموضوع ، وان يكون كل بيت فيها كأنه جزء من كل ، او كأنه لبنة في بناء . ولا بأس ان يجدد الشعراء في اطار القصيدة ، او بعبارة اخرى في وزنها ، فيوقون القصيدة من قواف مزدوجة ، تتغير في كل بيتين او كل اربعة ابيات .

ولا مانع من ان تتعدد الاوزان في القصيدة الواحدة على طريقة الموشحات .

وعكف المازني على هذه الدعوة في مقالاته المختلفة ولما نشر حافظ ابراهيم ديوانه نقده نقدا مرا باعتباره ممثلا لمنهج القصيدة المفككة الابيات ، التي تعتمد المبالغة في المديح دون التعبير الطبيعي عن عواطف الشاعر ووجداناته ولم يلبث ان اخرج ديوانين في الشعر ، نشر اولهما عام ١٩١٤ ، وثانيهما عام ١٩١٧ ، وهو فيهما لا يخرج عن وصف خوالجه النفسية ، وما يشعر به ازاء الكون والحياة الانسانية . وبذلك كان احد من حطموا في عصرنا موضوع القصيدة القديم .

واشتغل المازني ثلاثين عاما او تزيد وهو في اثناء ذلك يدبج المقالات السياسية والاجتماع والادب . وقد كان على رأس من نهضوا في عصرنا بالمقالة الصحفية ، وارتفعوا بها الى منزلة رفيعة . ولا يزال ما كتبه في « حصاد الهشيم » عن بشار ، وابن الرومي من خير ما كتب في عصرنا عن الشاعرين .

وقد كان لنشأته في طبقة رقيقة الحال ، سبب في ان يستشعر في اعماقه بؤس امته ، فعاش يناضل في سبيلها بقلمه ، وله في هذا الاتجاه مقالات وطنية بديعة ويعد من اول من آمنوا بالجامعة العربية ، فقد دعا اليها قبل بروز فكرتها بسنين طويلة . كتب في سنة ١٩٣٥ تحت عنوان « القومية العربية » :

« لقد احطنا قوميتنا بمثل سور الصين ، ولو ان هذه القومية العربية لم تكن الا وهما لا سند له من حقائق الحياة والتاريخ لوجب ان نخلقها خلقا ، فما للامم الصغيرة امل في حياة مأمونة ، وان اية دولة تتاح لها الفرصة تستطيع ان تثب عليهم وتأكلهم اكلا بلحمهم وعظمهم . ولكن مليون فلسطيني اذا اضيف اليه مليونا الشام وملايين مصر والعراق مثلا يصبحون شيئا له بأس يتقى .. » .

واسلوب المازني متميز في ادبنا الحديث ، يمكن اكتشافه ولم يوقعه صاحبه ، عباراته سلسلة شائقة وجمله قصيرة متلاحقة ، وتشبيهاته متجددة دقيقة وطريفة فهو يقول : « اقـــدم من هرم خوفو ! .. ومعدتي طاعنة في السن كمخلاة قديمة .. » .

ولقد سخر المازني في كتاباته من كل شيء حتى من نفسه ولكنها كانت سخرية سمحة تنشر البهجة والبسمة ، ورغم تأثره بكتابات « مارك توين » الكاتب الامريكي الساخر كما ذكر هو في كتابه « صندوق الدنيا » فقد كان في فكاهته وسخريته فنانا رائدا ، وكان في ذات الوقت واسع الافق .

ونسوق للقارىء احدى دعاباته ، وهو هنا يتراءى في كتابه « صندوق الدنيا » على ظهر حمار يسير به فوق قنطرة على ماء :

« يقول : « فلما توسطها الجحش ، بدا له ان يقف وراقه منظر الماء ، فاجال فيه عينيه برهة ، ثم خطا الى حافة الجسر ،

ولم يكن له حافر ، ومد عنقه الى الماء فظننت انه قصير النظر وانه يفعل ذلك ليكون اقدر على رؤية خياله في الماء ، واجتلاء طلعته البهية في صقاله ، ولكنهم قالوا لي انه يريد ان يشرب ، فنزلت عنه ،

وقلت له : يا عزيزي ان من دواعي اسفي اني مضطر ان اتركك الى الماء وحدك فان ثيابي يفسدها الماء . وهي غالية اذا كانت حياتي رخيصة . ولكن بعد ان فكر قليلا غير رأيه ، اما لان الصورة التي طالعته في صفحة الماء كانت مضطربة مشوهة ، وعجز الماء عن اداء ما فيها من جمال وروعة ، او لاعتبارات حمارية اخرى لم يكاشفني بها » .

وكان من منهجه ان يستعمل الادباء ، الالفاظ العامية ما دامت صحيحة في العربية ، ولها من اصل فصيح ، وبذلك كانت لغته تنفح كتابته حيوية قوية . كما تنفحها نفس الحيوية فكاهاته وطرفه ، وخفة روحه ، وما حشده من احداث حياته اليومية .

الصحافيات العربيات التقين في بيروت لبحث مشاكلهن

مشكلة الصحافية العربية ليست مهنية بل تنبع من كونها امرأة شرقية

● الخبرات الصحافية النسائية العربية مازالت هشة وكثيراً مايلتهم بيت الزوجية عناصر مبدعة وقادرة مهنياً..

الحلقة الدراسية الاولى لمشاكل الصحافيات العربيات، التي عقدت في بيروت واستمرت خمسة ايام، تحولت في الجزء الاكبر منها الى تظاهرة مغلقة للدفاع عن حقوق المرأة العربية.

نفس مندوبة «اورينت برس» التي اوكلت اليها مهمة تغطية وقائع الندوة، عادت في اليوم الثاني تحمل في يدها موضوعا اشبه بالمحاضرة المطولة عن حقوق المرأة وقدرتها، يبدأ بالقول:

«كان على الذين يشككون بقدرات المراة العربية ان يحضروا جلسات الحلقة الدراسية الاولى للصحافيات العربيات، وان يتابعوا مناقشة المشتركات فيها ليعرفوا ان المراة العربية اصبحت اليوم تعرف ما تريد»..

ويتابع الموضوع ـ المحاضرة الكلام على هذا المنوال بحماسة متزايدة سطرا بعد سطر دون ان يذكر شيئا عن المناقشات، مما اضطر رئاسة تحرير الوكالة الى الحاق المندوبة بمندوب زميل لالتقاط ما يمكن التقاطه ببعض من برودة الاعصاب المهنية:

●●*●*

صحافية عراقية تؤكد أن المرأة العراقية حلت كل المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية عموماً.. وتثبت ذلك بالارقام غير القابلة للتأويل

● جلسة افتتاح الحلقة الدراسية الاولى للصحافيات العربيات.

اطرف ما في الحلقة الدراسية لمشاكل الصحافيات العربيات، ان منظمي الحلقة كانوا سبعة رجال.. وامراة واحدة، هي رشيدة النيفر، رئيسة اتحاد الصحافيين التونسيين. وقد نظمت الحلقة الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بالاشتراك مع الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية، اما رعاية المؤتمر فكانت لوزير الاعلام اللبناني ميشيل اده، الذي اشار في كلمته الافتتاحية الى ان هناك من وصف المراة بانها ملاك وهناك من صورها على صورة شيطان.. وهي كل هذا بل اكثر.

التطرق الى مشاكل الصحافيات العربيات انطلق دوما من نقطة واحدة: مشكلة المراة العربية، ووضعها الاجتماعي. فالمرأة الصحافية تعاني من كونها امرأة في المجتمع العربي، وبالتالي فهي تعاني بالدرجة الاولى من كونها نصف المجتمع غير المعترف به، ثم من متاعب المهنة.

المشاركات في الحلقة، وعددهن ٤٧، أتين من: العراق، سوريا، الاردن، الكويت، فلسطين، قطر، المغرب، تونس، مصر، ولبنان طبعا.

● ضحالة الخبرات المهنية

اللافت للنظر ضحالة الخبرات المهنية. قليلات هن اللواتي يتمتعن بخبرات تفوق السنوات العشر، بل هن اثنتين تحديدا، اما متوسط الخبرة للمشتركات في الحلقة الدراسية فيتراوح بين سنتين وخمس سنوات. وهو ما اعتبرته المشتركات نموذجا يعكس واقع وجود المرأة العربية في هذه المهنة الدقيقة، ويعكس ـ كذلك ـ وضع وتاريخ الصحافة العربية.

المشاكل التي تركز عليها البحث دارت حول نقطتين اساسيتين:

١ـ مشكلة المرأة الصحافية كجزء من مشكلة المرأة العربية عامة

٢ـ مشكلة المرأة الصحافية كجزء من مشكلة الصحافة في الوطن العربي.

المشاركات في الحلقة اتخذن، بعد حصر المشاكل، توصيات تتعلق بخصوصية عمل المرأة الصحافية في شتى الاقطار العربية، سواء بالصيغة العامة لعمل المرأة في الصحافة في العالم العربي أم في كل قطر بما فيه من خصوصيات.

اما فيما يتعلق بتحرر المرأة فقد اعتبرت المرأة الصحافية رائدة في هذا الميدان يقع على عاتقها عبء التوجيه والارشاد وقيادة المعركة، لا عبء مطالبة الاخريات بالنضال فحسب.

ويمكن الايجاز بالقول ان التوصيات التي صدرت عن هذه الحلقة الدراسية الاولى لمشاكل الصحافيات العربيات ربما شكلت خطوة اولى باتجاه تبلور اساسي للصحافيات العربيات في المستقبل.

وربما كانت ميزة هذه الحلقة ملاحظة انها جمعت بين عاملات في ميدان اعلامي يفترض بهن ان تكون لهن خبرات متشابهة يتطارحن مشكلاتها فاذا بها قد جمعت بين نقائض في الخبرات والتجارب، بين خريجة جديدة لكلية آداب ما، مازالت تتعلم الف باء الصحافية في حقل العمل الجديد، واخرى كالسيدة درية عوني، اول امرأة عربية عملت في وكالة الصحافة الفرنسية في باريس، منذ تسعة عشر عاما، حيث مازالت تعمل.. بين فتاة من المغرب العربي اصبحت رئيسة لاتحاد الصحافيين في بلادها قبل ان تبلغ نهاية العقد الثالث من عمرها، واخرى من المشرق انتقلت الى ميدان الحرب لتنقل الى صحيفتها يوميات الميادين.

لهذا فقد اختارت «اورينت برس» ثلاثة نماذج للصحافيات العربيات، تمثل ثلاث حالات بعيدة احداها عن الاخرى كل البعد في ميدان الخبرات والتجارب، لالقاء الضوء على الاوضاع الشديدة التباين للصحافيات العربيات حسب مواقع اعمالهن، فاجرت ثلاث مقابلات منفصل احداها عن الاخر، مع:

★ امال محمد خالد (الكويت) صحافية ذات تجربة يانعة

★ رشيدة النيفر (تونس) رئيسة اتحاد الصحافيين في تونس.

★ ماجدة حميد (العراق) الصحافية ذات الخبرة في صحافة المرأة والتي طعمت تلك الخبرة بخبرة ميدان الحرب.

★ صحافيو تونس نصبوا امرأة رئيسا لجمعيتهم معترفين لها بقدرتها.. وفي الكويت عشر صحافيات فقط واحدة منهن برزت..

● ماجدة حميد، مديرة تحرير مجلة «المرأة» العراقية:

ماجدة حميد، عضوة الوفد العراقي الى الحلقة الدراسية، هي مديرة تحرير مجلة «المرأة» العراقية، وتعمل فيها منذ عام ١٩٧٤. وقد قدمت الى الحلقة الدراسية بحثا بعنوان «المرأة والثقافة والعمل»

سألناها:

★ ما هو تقييمك لهذه الحلقة الدراسية؟

● انها مبادرة جيدة لتوحيد جهود الصحافيات العربيات وبحث مشاكلهن ليواصلن الاسهام في اداء دورهن المهم والبارز في هذا الحقل.

ويكفي ان الحلقة ادت غرضا اساسيا، وهو جمع النساء الصحافيات، فاللقاءات المشتركة بين هذه الوفود العربية يحدث التقارب ويحدث التنسيق المباشر وغير المباشر وتتجلى بوضوح ابعاد عمل الصحافية العربية ومقدار الجهود التي تبذلها في مهنتها.

في هذه الندوة جرى التركيز على بعض مشاكل الصحافيات العربيات في بعض الاقطار العربية مما اوحى بان وراء كل ما طرح مشاكل حقيقية تعيشها المرأة في المجتمع العربي وفي اغلب المناطق العربية. واذا بالمشاكل ليست خاصة بالصحافية فقط وانما بالمرأة عموما.

من هذه المشاكل: عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة خارج البيت، وعدم رضى ولي الامر سواء كان الاب او الزوج او... الخ، عن بقاء المرأة الى اوقات متاخرة قد يتطلبها عملها حتما اذا كانت تعمل في الميدان الصحافي او اي ميدان ابداعي اخر. كذلك عدم وجود القدرات الذاتية لدى المرأة العربية على تجاوز الصعوبات والمعوقات التي تواجهها فغالبا ما تستلم للقضاء والقدر وتتراجع رغم انها تملك قدرات ابداعية وانتاجية.

★ الا ينطبق ذلك على المرأة العراقية؟

● الحقيقة، وبدون فخر، اعتقد ان المرأة العراقية تجاوزت المعوقات التي مازالت تعاني منها المرأة في بقية الاقطار العربية.

المشاركة في الحرب

★ هل ساهمت المرأة العراقية في الحرب العراقية الايرانية. وكيف؟

● الحقيقة ان الحرب العراقية الايرانية ولدت شعورا وطنيا وقوميا عارما في كل المجتمع. ولما كانت المرأة مساهمة ومشاركة في كل الميادين الاجتماعية، اصبح حريا بها ان تاخذ فرصتها مع الرجل في صنع الانتصار، وفي الوقوف مع الجيش العراقي وهو يقاتل بضراوة اعداء الوطن.

اخذت مشاركة المرأة صيغا مختلفة وعديدة. الشاعرة ساهمت بقصائدها.. الصحافية رافقت المصورة الى الجبهة لتكتب عن المقاتلين.. والمصورة السينمائية والصحافية اخذت كاميراتها ودخلت الى عمق المركة لتصور حقائقها.

كذلك المرضة والطبيبة ساهمتا في معالجة الجرحى في المستشفيات في محافظات المواجهة وباعداد هائلة. حتى ان الكثيرات منهن (في بغداد والمحافظات البعيدة) انتقلن برغبتهن الى مستشفيات المواجهة كي يكن قريبات من اخوانهن الجرحى.

كذلك ساهمت المرأة في امداد المقاتلين بالملابس والطعام والمواد الاولية اللازمة وكانت تقف في الطرقات التي يمر بها المقاتلون ساعات طويلة توزع هذه المواد وتنثر الحلوى على رؤوسهم.

الحرارة الجديدة

★ هل غيرت الحرب في نفسية المرأة العراقية؟

● حقيقة انه اذا كان هناك تغيير فهو اضافة عطاء جديد للحياة. واضافة حرارة جديدة لحركة المرأة. ففي الحرب اثبتت المرأة العراقية انها تستطيع ان تساهم في اصعب الظروف بكل امكانياتها وجهودها حتى في الخطوط الامامية. رغم ان الحاجة للمرأة في الخطوط الامامية لم تكن ماسة.

في الواقع انه منذ اندلاع الحرب تصاعد عدد النساء في الجيش الشعبي. وتصاعد عدد المنتميات للاتحاد النسائي.

والمردودات الايجابية التي حصلت عليها المرأة هي ازدياد ثقة الرجل وثقة المجتمع بها فلقد اكدت انها عنصر اساسي في هذا المجتمع.

★ هل تلخصين لنا الدراسة التي قدمتها في الحلقة عن المرأة العراقية؟

حلت مشاكل المرأة العراقية.

● بينت في المقدمة وضع المرأة قبل الثورة (١٧ تموز ١٩٦٨) وما كانت عليه من تخلف وقهر. وكيف ان الثورة خلقت في قطرنا المجتمع الجديد والواقع المتطور. واهتمام الثورة بمعالجة قضية المرأة وتخصيصها بالاولوية لتصبح مساوية للرجل وذلك بدفع على اكثر من مستوى:

١ـ فهم للقضية على مستوى القيادة السياسية.

٢ـ عن طريق خطة التنمية القومية للاعوام ٧٦ ـ ٨٠ والخطة هي بمثابة قانون شرعته الثورة، كان من نتيجته التعليم الالزامي المجاني.

٣ـ بواسطة الاتحاد العام لنساء العراق: الذي يعمل على تعبئة الجماهير النسوية وتوعيتها. وقد استجابت المرأة العراقية لبرامج الاتحاد وحققت اكبر انتصاراتها عندما فازت ١٦ امرأة عراقية (من اصل ١٩ رشحن انفسهن) في انتخابات المجلس الوطني. والاتحاد يشكل ميدانا للاستشارة والتطبيق في القضايا الاستراتيجية التي تخص المرأة.

بالطبع هذه الانجازات على المستوى السياسي توازيها انجازات على المستوى الاجتماعي في مختلف ميادينه التي تكمل بعضها البعض: قوانين العمل، قانون التقاعد، المساواة في الحقوق المالية، قانون خدمة المراة بالجيش، قانون المعهد القضائي.. الخ، وخصت القوانين المرأة الريفية بما يعدل من اوضاعها الاجتماعية،

في الاجمال، لا فصل بين قضية المرأة وتطورها وبين قضية تطور المجتمع ككل.

★ لفت النظر اثناء تقديمك لدراستك عن المرأة العراقية ان جميع المشاركات في الحلقة من الدول العربية تعجبن لعدم وجود مشاكل عند المرأة العراقية؟

● هذا هو الواقع، وقد بينته بالارقام. ولغة الارقام لا تتحمل اكثر من تفسير واحد.

● امال محمد خالد، صحافية في وكالة الانباء الكويتية:

امال محمد خالد، تعمل في وكالة الانباء الكويتية، وقد اشتركت ممثلة دولة الكويت في الحلقة الدراسية حول مشاكل الصحافيات العربيات.

عندما طلبنا منها حديثا خاصا بادرت الى القول:

● عشر صحافيات فقط

ان تجربة المرأة الكويتية في الصحافة هي جديدة نسبيا.. ولذلك فليس هناك الكثير اتحدث عنه.

★ كم عدد الصحافيات الكويتيات؟

● لسن كثيرات.. لم يتجاوز عددهن العشرة بعد، واكثرهن موجود في الوكالة.

★ كم عدد الصحافيات في الوكالة؟

● خمسة، وهناك صحافية سادسة مصرية

★ ماهي طبيعة عملكن في الوكالة؟

● داخل مكاتب الوكالة، لا تخرج الفتيات للعمل الصحفي الميداني.

★ كم عمرك الصحافي؟ وما هي دراستك؟

● ثلاثة سنوات. وتخرجت من كلية الاداب «فرع الادب الانكليزي»

الشك والريبة

★ المجتمع الكويتي هل يتقبل عمل الفتاة في الصحافة؟

● لا.. ليس بعد.. انه ينظر اليها بشك وريبة اذا ما عملت في هذا المجال. والاعتقاد السائد ان الفتاة التي تختار العمل الصحفي لن تستمر فيه.. ذلك ان بعض الصحافيات رسخن هذه الفكرة. فهن لم يعملن في هذا المجال الا لبضع سنوات.. ثم انسحبن ليتزوجن.. او الى مهنة اخرى. ورؤساء التحرير ليس عندهم ثقة بالفتاة التي تاتي الى العمل الصحفي. ان اول سؤال يطرحونه عليها: هل ستستمرين.

هذا الانطباع تكون من خلال



● امال محمد خالد

الصحافيات انفسهن واعتقد ان على الجيل الصاعد الان ان يثبت العكس لرؤساء التحرير وللمجتمع، وشيئا فشيئا تعود الثقة بالمرأة وقدرتها على العمل في مجال مهنة المتاعب، وشيئا فشيئا تثبت نفسها من جديد داخل هذه المهنة.. وفي المستقبل القريب اتصور ان عملنا كفتيات في المهنة لن ينحصر داخل المكتب كما هي الحال الان.. فمع الوقت سنكلف بمهام ميدانية، وعلى نجاحنا يتوقف عمل المرأة الكويتية في مجال الصحافة.. اتكلم بصفة عامة واستثني من حديثي هذا صحافية واحدة او صحافيتين احداهما صاحبة مجلة ورئيسة لتحريرها.

★ عدا ذلك، ما هي مشاكل المرأة الصحافية الكويتية؟

● كما قلت المرأة الكويتية دخلت الميدان الصحفي منذ فترة قصيرة لذلك مشاكلها مازالت بسيطة بالنسبة لغيرها ومحدودة. انما المشكلة الرئيسية الان هي النظرة غير الجدية لعملها في هذا الميدان مما يحد من تقدمها لانهم يتركونها في مستوى معين.

★ ما تعليقك على الحلقة الدراسية التي حضرتها؟

● هي المرة الاولى التي يتسنى لي فيها أن التقي بتجارب عربية اخرى ناضجة. بالطبع استفدت كثيرا من عرض هذه التجارب والتعرف على طبيعة عمل الصحافيات في الاقطار الاخرى ومجالاته المتعددة. هذه الفائدة سانقلها الى بلدي للعمل على تطوير مفهوم عمل المرأة في المجال الصحافي، وخاصة على تطوير الصحافة النسائية وايجادها في الكويت لتخدم قضايا المرأة في شتى الميادين.

● رشيدة النيفر، رئيسة جمعية الصحافيين التونسيين:

رشيدة النيفر (٢٨ سنة)، نقيبة الصحافيين في تونس، وهي اول امراة عربية تشغل هذا الموقع في كل انحاء العالم العربي على الاطلاق.

امام لهجة استغراب وصولها السريع الى هذا المنصب، وهي امرأة، وفي سن الشباب، تقول:

ديموقراطية الانتخاب

الواقع ان تجربتي في الصحافة ليست طويلة، فقد بدأت العمل في هذه المهنة منذ سبع سنوات فقط، اما الاستغراب لاني نقيبة الصحافيين، فقد شعرت به من حولي منذ وطئت قدماي ارض لبنان. ربما لان الجميع يتصور ان لا بد للنقيب من ان يكون رجلا. بل ان البعض سألني فعلا، وبوقاحة: اليس في تونس رجلا يشغل هذا المنصب؟

لفهم الامر، وبهدوء، لابد من الرجوع الى اوضاع الصحافة في تونس، فهي صغيرة العمر بالنسبة للتجارب الاخرى، وهذا يتضح اكثر عندما تعلمون ان معظم صحافيي تونس هم من الشباب (واطول خبرة لا تمتد الى اكثر من ١٥ سنة).

اما حول وصولي الى المركز النقابي الاول، كرئيسة لجمعية الصحافيين التونسيين، فقد جاء نتيجة لانتخابات ديمقراطية. فقد رشحت نفسي.. وتم انتخابي باغلبية الاصوات في الجمعية التي اصدرت توصية. ومكتب الجمعية المؤلف من ثمانية رجال احترم هذه التوصية. وهكذا اصبحت النقيبة.

★ ما هي جمعية الصحافيين. هل تضم كل من يكتب في الصحافة؟

● الجمعية مستقلة، والانضمام اليها اختياري، وهي تضم حاليا ١٨٠ صحافيا من اصل ٣٧٥ صحافي في تونس. اما عدد النساء بينهم فيبلغ ٤٧ امرأة فقط.

★ كم عمر المكتب الحالي؟ وما هو عمر الجمعية؟

● عمر المكتب عشرة اشهر فقط، اما عمر الجمعية فيبلغ عشرين سنة. بالطبع الجمعية بشكل عام شهدت تغييرات مع التغيرات السياسية.. ان مهنتنا حساسة وبالتالي من الطبيعي ان تنعكس الامور العامة عليها.

مشكلة الاستقلالية

★ ما هي المشكلة التي واجهتها اولاً؟

● مشكلة الاستقلالية.. انها من اهم المبادىء التي نريد ترسيخها. ولا وجود لتنظيم جماهيري بدون استقلالية، والجمعية تتعامل مع بقية التنظيمات النقابية في تونس والخارج ومع السلطة كطرف موجود من موقع الند للند.

● رشيدة النيفر.

★ ما هي اهداف الجمعية بالتحديد. وما الذي تعطونه الاولوية الان؟ وما هي الانجازات التي تمت حتى الان؟

● كثيرة اهداف الجمعية. انما نحن نجدولها حسب الاهمية. بدأنا اولا بجمع شمل الصحافيين للدفاع عن مصالحهم المادية والمعنوية. والنهوض بالمهنة الصحفية بصفة عامة. فنحن نعتبر ان التطور الصحفي ياتي نتيجة لتطور الحريات بصفة عامة. وحرية التعبير بصفة خاصة.

وتابعت النقيبة قائلة:

في الواقع ان اهم هدف حقق هو: الاستقلالية وهذا مكسب. ثم ايضا تحقق مكسب الديمقراطية داخل الجمعية، فنحن نرى ان علينا ان نبدأ بانفسنا قبل ان نرشد المجتمع.

هذه الانجازات جميعا تمت في فترة العشرة اشهر. وهي فترة وجيزة لعمر المكتب الحالي. وكما بينت نحن نبدأ بالاسس ثم تاتي بقية الاهداف الاخرى.

الصحافة النسائية

★ ناتي لسؤال اخر: هل هناك صحافة نسائية في تونس؟

● تاريخيا، هناك محاولات لايجاد صحافة نسائية، لكنها اما اجهضت او تلاشت، والان هناك مجلة ناطقة باسم الاتحاد النسائي التونسي. وحصة في الاذاعة، وكذلك هناك زوايا في الجرائد اليومية، منتظمة او عابرة. ومن وقت لاخر تكتب مقالات تعرج على المرأة وليس بالضرورة ان تكتبها امرأة. انما على العموم كل ما يكتب يتسم بالنرجسية.

المرأة الصحافية

★ المرأة الصحافية في اي المجالات تكتب في تونس؟

● الاختصاص في الصحافة التونسية بشكل عام مازال في بداية الطريق. والمرأة الصحافية ليست مختصة بكتابات معينة انما هي بشكل عام تهتم بالشؤون الثقافية والاجتماعية بالدرجة الاولى.

★ انت بالذات بأي المواضيع تكتبين؟

● اكتب في الاجتماع والقانون. واحاول ان اركز على القضية النسائية وذلك انطلاقا من مفهومي للصحافة النسائية. في هذا المجال احاول وضع قضية المرأة في الاطار الاجتماعي مع حصر الخصوصيات التي تعيشها المرأة. وهذا يتضارب مع مفهوم ثان: اعتبار الصحافة النسائية مواصلة او ترجمة لدور المرأة كزوجة وصاحبة بيت

★ مسؤوليتك النقابية الا تعيق عملك كصحافية؟

● بالطبع.. لها انعكاس على وضعي كامرأة وكصحافية وهناك صعوبات، لانه ليس من السهل الجمع والتوفيق بين العمل الصحافي والوضع العائلي فكيف اذا زدنا عليهما العمل النقابي. ومنذ انتخابي وانا امر بامتحان دائم لان نجاحي او فشلي في مهامي هو تسجيل اما انتصار او انتكاسة لموقع المرأة في المسؤولية عامة.

واي موقع في المسؤولية يضع صاحبه في موقع تحدي، ولو كان في الموقع رجلا فلا بد ان عليه ان ينجح. لكن لو لم يحصل ذلك لقيل انه لم ينجح فقط. اما انا فان لم انجح لدرجوا من بين اسباب فشلي كوني امرأة. لذلك انا امام تحديان.

★ هل نجحت؟

● مقياس النجاح مربوط بمدى تاثير وجود امرأة على راس نقابة. وهذا نجاح بحد ذاته ومكسب للمرأة عموما في قدرتها في العمل على تحسين وضع المرأة الصحافية والمرأة التونسية بشكل عام. من هنا يصبح النجاح نسبي ومربوط بعمل عام وشامل للنهوض بالمراة التونسية.

اورينت برس

قلق اسرائيلي من تراجع ريغان عن مواقفه
واشنطن غير متسرعة في اتخاذ قرارات كبرى

بقلم فرانسيس كورنو

بمناسبة زيارة وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير لواشنطن كتب مراسل صحيفة لوموند في اسرائيل التحليل التالي مبينا فيه ما يشعر به قادة اسرائيل تجاه ادارة الرئيس ريجان من حيث العلاقات الثنائية بشكل عام .....

انتقدت وزارة الخارجية الامريكية قبل ايام بعبارات شديدة اللهجة السياسة «من طرف واحد» التي تتبعها اسرائيل في المناطق المحتلة من حيث اقامة المستعمرات.

وصرح السيد وليام داس الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية قائلا ان مثل هذه التصرفات والاعمال تلحق الضرر بمسألة يجب ان تحل عن طريق التفاوض». واضاف ان اقامة المستعمرات «لا تسهم في شيء في عملية السلام».

ان الانتقادات الجديدة التي اعربت عنها وزارة الخارجية الامريكية قد احتلت العناوين الكبرى في الصحافة الاسرائيلية. وعلى ما يبدو لم تكن اسرائيل تنتظر من حكومة واشنطن ان تبدي مثل هذا التأكيد في انتقادها لتدعيم سياسة الاستيطان حيث ان الرئيس ريجان نفسه كان قد ابرز طابعها «الاستفزازي». ويأتي استغراب الاسرائيليين خاصة لان رئيس البيت الابيض قد ابتعد عن مواقف سلفه حين اكد بان المستعمرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ليست بنظرة «غير شرعية»

ومن شأن هذا التحذير ان يعطي مزيدا من الاهمية للمحادثات التي من المقرر ان يجريها وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير مع السيد الكسندر هيج اعتبارا من عشرين الجاري. وسوف يكون ذلك اول اتصال مباشر بين الحكومتين الاسرائيلية والامريكية منذ تسلم الرئيس ريجان مهامه. وسوف يكون هناك اتصال ثان بعد ذلك اذا ما توجه بيغن رئيس وزراء اسرائيل، كما هو مقرر، الى البيت الابيض بدعوة من الرئيس ريجان التي من المفروض ان يلتقي في تلك الفترة ايضا بالرئيس المصري انور السادات. واسرائيل تنتظر هذه المحادثات بنفاذ صبر ولكن ببعض القلق ايضا ذلك لان الاسرائيليين يشعرون بان الحكومة الامريكية اخذة في التراجع في مواقفها تجاههم بعد ان اظهرت نواياها طيبة في البداية.

● عدم تطابق وجهات النظر :

ان الاسرائيليين على عجلة من امرهم في معرفة سياسة رئيس الولايات المتحدة الجديد بسبب ارتباط الوضع في اسرائيل بها. وكان الرئيس ريجان اثناء حملته الانتخابية قد ارضى اسرائيل بتأكيده «اهميتها الاستراتيجية» بالنسبة للولايات المتحدة. وبشكل عام يمكن القول انه ابدى تفهما اكبر من سلفه تجاه اسرائيل،

ولكن منذ ان اقام ريجان في البيت الابيض. اصبح الاسرائيليون فجأة اقل تأكدا من تطابق وجهات النظر لدى الجانبين وهو الامر الذي كانوا يشيدون به في السابق. ويبدو ان هناك شكوكا بهذا الشأن لدى الفريق الحاكم في واشنطن بالذات. ويلاحظ الاسرائيليون بخيبة امل ان بعض المستشارين الموالين لاسرائيل الذين كانوا يحيطون بريجان لم يضمهم تشكيل الادارة الجديدة في حين تم تعيين شخصيات معروفة تبنيها لوجهات النظر العربية.

● الولايات المتحدة ليست متسرعة

ان قادة واشنطن لا يبدون متسرعين في اتخاذ قرارات كبرى في موضوع الشرق الاوسط. فقد اعلنت وزارة الخارجية انها ستقوم «باعادة فحص» للسياسة الامريكية في المنطقة موضحة بعدم ضرورة استنتاج تغيير في هذه السياسة. وقد لمس الاسرائيليون من تصريحات هيج الاخيرة رغبته في «الاستمرار» بنفس السياسة.

وقد اوضح وزير الخارجية الاميركي انه ليس هناك اية اسباب تدعو الدبلوماسية الامريكية للاسراع. ونتيجة لذلك يعتقد في اسرائيل ان الامريكيين،

اثناء زيارتي بيغن والسادات المقبلتين الى واشنطن لن يشددوا من اجل استئناف المفاوضات على الحكم الذاتي للفلسطينيين. ولكن هذا ما يرغب به رئيس وزراء اسرائيل الذي يأخذ على رئيس مصر بانه راض عن المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات حاليا بعد ان قطع المفاوضات بالفعل منذ عدة اشهر.

● هدية بيغن للانتخابات القادمة :

ويحبذ بيغن لو انه حصل على استئناف رمزي للمناقشات لكي يستغل هذا النجاح البسيط قبل الانتخابات التي ستجري في الثلاثين من حزيران القادم في اسرائيل.

ويبدو ان الادارة الاميركية ليست مستعدة لان تقدم هدية لبيغن كما ان الرئيس ريجان نفسه قد اكد ان اقامة المستعمرات في الضفة الغربية «استفزاز لا فائدة منه».

ويشير كل شيء الى ان واشنطن والقاهرة تنتظران نتيجة هذه الانتخابات قبل اتخاذ اية مبادرة هامة

● قواعد امريكية في اسرائيل

ان حكومتي واشنطن والقدس تجريان حوارا غريبا بشأن تواجد عسكرى امريكي دائم في الشرق الاوسط وهو ما يرغب به السيدان ريجان وهيج. فقد اعلن في واشنطن ان اي طلب اسرائيلي يهدف ايجاد قواعد عسكرية فوق اراضيها قد «يفحص بشكل ايجابي» لكن وزير الدفاع فاينبرغر قد اضاف على الفور انه سوف «يفاجأ» ان قامت اسرائيل بمثل هذا الطلب.

اما في اسرائيل فقد ذكر ان اي طلب امريكي باقامة قواعد سوف «يدرس باهتمام» ولكن وزير الخارجية اسحق شامير قد اوضح ان بلاده تفضل ان تقوم بنفسها بتأمين دفاعها. واشادت الاوساط الاسرائيلية انه يمكن منح الجيش الامريكي تسهيلات مؤقتة. ويعتزم شامير ايضاح هذه النقطة اثناء زيارته لواشنطن..

عن «لوموند»

● ريغان ● بيغن ● هيج ● شامير

حركات اليمين المتطرف واليسار في الجامعات الاسرائيلية

نحن نعلم جيدا بأن العقيدة لا يمكن فرضها على الاخرين عن طريق سوط الارهاب والعنف، كما ان المبدأ لا يمكن غرسه بفعل التضليل والخداع. وهذا ما كنا نود ان نقوله لزعيم الحركة اليمينية المتطرفة «كاستل»، ابن عضو الكنيست غيؤلا كوهين تسيحي هانغبي. وحركة كاستل اليمينية المتطرفة هذه التي يتزعمها هانغبي. تقوم بنشاط ارهابي واعمال عنف ضد الطلاب العرب ـ والطلاب اليهود الموالين لهم ـ والمتعاطفين معهم وذوي الميول اليسارية. داخل الجامعة العبرية بالقدس. ولم يكتف هانغبي بتشكيل هذه الحركة اليمينية كاستل بل تعداها الى تشكيل حركتين يمينيتين هما حركة «هاتحيا» ويتزعمها اسرائيل كاتس: وحركة «حيروت» ويتزعمها يفتال تسيدقا وهذه الحركات اليمينية المتطرفة تتلقى المساعدات المالية الكبيرة من غوش امونيم وعصابات الحاخام الارهابي مائير كاهانا.

كيف تتصيد هذه الحركات الطلاب اليهود. وتجندهم للعمل في صفوفها ـ انها تقدم لهم الرحلات المجانية للضفة الغربية وبقية الاراضي العربية المحتلة. كي تطلعهم على (التخلف العربي) وبالمقابل الحركة العمرانية التي تقيمها غوش امونيم داخل هذه الاراضي. كما تقدم لهم المساعدات المالية التي تتضمن دفع رسوم الدراسة عنهم في الجامعات. وأغراقهم بالهدايا المتنوعة التي يرسلها كل من الحاخامين كاهناه وليفنغر لتسيحي هانغبي. وكذلك بتقديم الوعود تلو الوعود بأن الحركات اليمينية ستسعى من اجل ايفاد الطلاب للخارج من اجل التخصص وانها ستساهم بنسب كبيرة من نفقاتهم المالية. وقد لجأت هذه الحركات الى اصدار النشرات اليومية التي توزع على الطلاب بشكل مجاني واقامت حفلات الرقص والتطبيل حتى داخل حرم الجامعات وعلى مسمع من الاساتذة. وذلك من اجل الترفيه عن الفئات اليمينية اثر كل عمل عدواني لهم.

والمعروف بأن هذه الحركات اليمينية المتطرفة تتلقى الدعم حتى من اعضاء في الكنيست ومسؤولين اسرائيليين. ونحن في غنى عن توضيح نشاطات ومهام هذه الحركات الارهابية داخل الجامعات الاسرائيلية من اعمال عنف واعتداءات ضد الطلاب العرب وضد الطلاب المتعاطفين مع القضية الفلسطينية والعربية. وان ما حدث مؤخرا في معهد التخنيون بحيفا لاكبر دلالة على نشاط هؤلاء المتطرفين.

لكن الذي اود ان اسأله وأسأله بكل اصرار: كيف تسمح السلطات المسؤولة في اسرائيل الى تحويل الجامعات والمعاهد ساحات حرب وارهاب؟ ومنذ متى



● طالب عربي جريح من اعتداء صهيوني عليه يشير باشارة النصر رغم جراحه.

كانت الجامعات تتحول الى مركز لعصابات الارهاب والعنف وعلى مرأى من جميع من لهم علاقة في مجال التعليم والعلم؟

ان ما يحدث في الجامعات اليوم هو امر بشع للغاية وهو امتداد للفاشستية والنازية التي كنا نصرخ ونتوجع لها في يوم من الايام. وليس كل هذا الذي يجري يمت للعنف والتعصب بأية صلة. وليس من صالح الوسط التربوي والثقافي ان تزرع بذور الحقد والضغينة والفتنة بين صفوف طلابه والذين يحيكون كل هذه المؤامرات ويضمون الدسائس ضد الطلاب العرب يعلمون جيدا بأن العقيدة لا يمكن فرضها عن طريق سوط الارهاب والقتل وان الحركة الطلابية

عن هعولام هزيه

أخبار من الارض المحتلة

مصادرة ١١ الف دونم من اراضي القدس

● قررت سلطات الاحتلال اغلاق ومصادرة ١١ الف دونم من الاراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة ـ معاليه ادوميم ب ـ التي يتم بناؤها حاليا شرقي القدس بهدف توسيع رقعة المستوطنة الجديدة، واعلنت سلطات الاحتلال انها تعتبر الاف الدونمات من الاراضي الواقعة بين قرية ابو ديس والمستوطنة المذكورة اراضي حكومية وابلغت مخاتير القرية انه يحق لكل من له اعتراض على هذا القرار التقدم باعتراضه خلال ٢١ يوما.

ويذكر ان هنالك خطة لاخلاء وهدم عدد من المنازل التي يسكنها سكان عرب في قريتي ابوديس والعيزرية بغرض شق طريق يربط ـ معاليه ادوميم ـ الجديدة بالقدس.

مظاهرة للطلاب العرب واليهود امام مكاتب بيغن

● تظاهر يوم امس الاول حوالي ٥٠٠ طالب عربي ويهودي امام مبنى رئاسة الوزراء الاسرائيلي احتجاجا على اعتداء مجموعة من الطلبة اليهود على الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وقد نظم المظاهرة حركة الطلاب اليهود «كامبوس» بالاشتراك مع اتحاد الطلاب العرب في اسرائيل واشترك فيها اعضاء كنيست من حركة شيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

مستوطنة على الحدود الاردنية السورية

● بدأت الجرافات الاسرائيلية بتسوية الاراضي الواقعة في ضواحي سد المخيبة على شمالي نهر الاردن والواقعة في هضبة الجولان السورية المحتلة، وذلك من اجل اقامة مستوطنة جديدة عليها.

وقد تم تجنيد المستوطنين المرشحين للاستيطان في المنطقة من كافة المستوطنات اليهودية في شمالي الجليل والجولان.

وتحمل المستوطنة الجديدة المحاذية لحدود الاردن اسم جولان ٤ بصورة مؤقتة هذا وكما قالت صحيفة هآرتس ان هذه المستوطنة تجاور مستوطنتي ناحل جولان ودجانيا الف.

اجتماع النتشة مع بن اليعازر والجنرال ماط

● وصل الى مدينة الخليل يوم امس الاول الجنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المحتلة والجنرال بنيامين بن اليعازر القائد العام للضفة الغربية.

وقد التقى ماط واليعازر بحضور الحاكم العسكري للمدينة بالمهندس مصطفى عبد النبي رئيس البلدية بالوكالة حيث تم بحث ومناقشة العديد من الامور وفي مقدمتها مشاريع البلدية وقرار اغلاق بعض الشوارع الرئيسية في المدينة.

وقد اكد رئيس البلدية بأن هذه الامور تشكل قلقا متزايدا للمواطنين كما بحث خلال الاجتماع بشكل مفصل ومركز قضية اضراب المعلمين وطلباتهم العادلة التي تستهدف تأمين اقل ما يمكن من العيش الشريف.

رفض اعطاء شهادات تسجيل لاهالي سلفيت

● اذاع راديو اسرائيل ان السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس قد صرح بأن حارس املاك الغائبين في نابلس ودائرة المالية فيها قد رفضوا اعطاء اهالي سلفيت والقرى المجاورة شهادات تسجيل لاراضيهم التي صودرت منهم مؤخرا.

وكان رئيس المحكمة العسكرية الاسرائيلية التي عقدت مؤخرا في رام الله الجنرال رماتي قد اصدر امره للدوائر ذات الاختصاص باعطاء اهالي ترقوميا مثل هذه الشهادات لاراضيهم.

الحاكم العسكري يستدعي عددا من تجار البيرة ورام الله

● استدعى الحاكم العسكري الاسرائيلي في لواء رام الله والبيرة عددا من تجار مدينتي البيرة ورام الله للاجتماع معهم بحضور ضابط الجمارك والضريبة في الضفة الغربية.

وقد تركز البحث حول الضرائب الباهظة التي تفرضها دائرة الضريبة في المنطقة على التجار.

هذا وقد حذر الحاكم العسكري تجار المدينتين بأن عليهم دفع القيمة المطلوبة وسيقوم بفتح ملفات التجار لتحصيل الضريبة السابقة منذ عام ١٩٧٦ حتى الان.

سلطات الاحتلال تجتمع مع لجنة المعلمين

● اجتمع ضابط الادارة المدنية وضابط التربية والتعليم في قيادة الحكم العسكري الاسرائيلي باللجنة اللوائية لمعلمي الحكومة في منطقة بيت لحم بحضور مدير التربية والتعليم ومدراء المدارس الثانوية وعدد من المعلمين في لوائي بيت لحم واريحا.

ودار البحث حول مطالب المعلمين والاضراب المفتوح لهم ولم يسفر الاجتماع عن اية نتائج ايجابية.

كما اجتمع ضابط الادارة المدنية وضابط التربية ومساعد الحاكم العسكري لمنطقة رام الله الى اللجنة اللوائية للمعلمين في رام الله في مدرسة بنات البيرة الثانوية بحضور عدد من المعلمين واولياء امور الطلاب. ودار البحث حول نفس الموضوع حيث لم يسفر الاجتماع عن شيء ايجابي.

وفيات

● انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة كل من المرحومين:

رام الله ـ زخريا سالم العنيد ـ ٩٥ عاما
ـ الارشمندريت بندلايمون
القدس ـ سعد الدين عبد الواحد الافغاني
طولكرم ـ عيسى جريس الاعرج
ـ عتيل ـ محمود مصطفى العتيلي ـ ٨٥ عاما
نابلس ـ شكري ابو منصور
جنين ـ عجه ـ عبد اللطيف عبد الخالق عبد الرحمن ـ ٧٧ عاما
طوباس ـ امنه حمدان عياش ـ ٨٠ عاما
غزة ـ محمد عبد الهادي حميد ـ ٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

شؤون اسرائيلية

سكان مستعمرة يتظاهرون

● رفض سكان مستعمرة نيؤوت هكيكار الذهاب لعملهم ـ وقاموا باغلاق الطريق الرئيسي سدوم + عين جدي. وذلك احتجاجا منهم على عدم قيام المسؤولين في الحكومة بتنفيذ مطالبهم. ويطالب هؤلاء السكان تحسين ظروف معيشتهم، اقامة مصانع يكون من شأنها استقطاب مئات العاطلين عن العمل من سكان المستعمرة وتحسين الظروف السكنية لهم ـ هذا وقد قام ابناء هذه المستعمرة بالقاء الحجارة على الطريق الرئيسي ولمسافة كيلو متر واحد ـ كما قاموا باعادة كافة عمال المستعمرات الاخرى العاملين في مناطق البحر الميت والذين يمرون من ذلك الطريق الرئيسي. هذا ولم تتدخل الشرطة في هذا الحادث الذي شل حركة التنقل بالمنطقة يوم الاربعاء الماضي.

قنصل اسرائيل في الهند يقدم احتجاجا

● قدم قنصل اسرائيل في بومبي بالهند احتجاجا لدى السلطات الهندية وذلك بعد ان قامت هذه السلطات باعادة عشرات من الاسرائيليين من مطارات الهند ورفضت السماح لهم بالدخول وجاء في احتجاج القنصل الاسرائيلي بأننا لم نكن لنعلم بكل هذه التغييرات السياسية التي طرأت على علاقة الهند باسرائيل والمواطنين الاسرائيليين. هذا وكانت الهند قد رفضت السماح لجميع السياح الاسرائيليين بدخول الهند بحجة ان هؤلاء السياح يقومون بنشاطات تجارية مشبوهة داخل الهند وكان قنصل اسرائيل قد تدخل شخصيا لدى السلطات الهندية من اجل ان تسمح للاسرائيليين بالدخول للهند. الا ان السلطات الهندية تجاهلت نداءات القنصل واعادت الاسرائيليين الامر الذي دفع بالقنصل الى تقديم الاحتجاج الاسرائيلي.



ليس هناك مستقبل لعملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وهي مرفوضة من الشعب المصري

• السيد اسماعيل فهمي

اجرت مجلة « ايت ديز » مقابلة مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الاسبق تحدث فيها عن مصر ماضيا وحاضرا ومستقبلا . وفيما يلي نص المقابلة .

• لماذا تحولت مصر الان نحو الغرب ، وخاصة نحو الولايات المتحدة ، بعد عهد الناصرية؟ الذي كان يتميز بالاتجاه نحو الاتحاد السوفياتي؟

•• لقد كان التحول من الدائرة السوفييتية في عهد ناصر للدخول في دائرة النفوذ الاميركي في عهد السادات نتيجة مجموعة من الاسباب اهمها العوامل الشخصية للرئيسين . لذلك فان علاقات مصر مع هذا الجانب او ذاك لم تكن نتيجة اقتناع من قبل الجانب المصري ، وخاصة الشعب المصري ، بالمبادىء او النظم السائدة داخل هذا المعسكر او ذاك .

على اي حال فانني اعتقد ان على مصر ان تتبنى سياسة غير منحازة لا تُميل لاي من القوى الكبرى . وعلى مصر ان تحتفظ بعلاقات ودية مع كلا القوتين الاعظم ، وقد يقال ان من الصعب عمليا تبني سياسة محايدة مئة بالمئة . وفي الوقت الذي اعتقد فيه ان هذا القول قد يكون صحيحا الا انني مقتنع تماما ان على مصر ان تمارس دورها بمهارة وبطريقة تمكنها من الاستفادة من استقطاب القوى الكبرى في المنطقة .

• الى اي حد تعتقد ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تقوم بفصل ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي عن مشاكل الامن في منطقة الخليج ، وكيف تنظر الى تأثير هذا الفصل على الدور الذي أعلنه السادات لنفسه بانه - كما يزعم - المدافع عن الشرق الاوسط »؟!

•• امن الخليج هو مسؤولية دول الخليج وحدها اما بالنسبة للشق الاول من السؤال فانني اعتقد جازما بان احدا لا يستطيع فصل امن الخليج عن الصراع العربي - الاسرائيلي فهناك - رباط مباشر بين استقرار الوضع في الشرق الاوسط وامن الخليج .

- لذلك فان الولايات المتحدة اذا ارادت تحقيق الاستقرار في الخليج فليس امامها من خيار سوى حل المشكلة العربية - الاسرائيلية على اساس العدالة وطبقا للقوانين الدولية . ولذلك فمن السخرية الاعتقاد بان النظرية الاميركية الجديدة بانشاء قوة خاصة متحركة سوف تمكنها من الدفاع عن منطقة الخليج والولايات المتحدة في نفس الوقت لا تطبق تلك النظرية على منطقة الشرق الاوسط مع ان الجميع يعلمون انها منطقة متفجرة .

وعلى اي حال فاني اعتقد ان قيام الولايات المتحدة بتنصيب نفسها كحارس وحيد على اي منطقة في العالم ليس في صالح السلم والاستقرار في المنطقة وفي العالم . وفي الشرق الاوسط والخليج يجب ان تترك شعوب المنطقة لتطوير نظامها الامني الخاص بها .

وهذه النتيجة تقودنا للاجابة على الشق الثاني من السؤال : انني اعتقد جازما انه نظرا لعوامل تاريخية وعرقية وثقافية وبشرية فان بمقدور مصر ان تلعب دورا كبيرا وبناءا بالتعاون مع اشقائها العرب . لكنني في نفس الوقت لست ميالا للاعتقاد بان اي زعيم معين يمكنه الاعلان عن نفسه كمدافع اوحد عن الشرق الاوسط .

• ما هي الاثار الرئيسية لسياسة « الباب المفتوح » في مصر؟

•• في رأيي ان سياسة « الباب المفتوح » في مصر لا زالت في مراحلها الاولى ، ولست ضد تلك السياسة ، لكني اعتقد بانه ينبغي ان يكون هناك وعي تام بان اتباع تلك السياسة يجب ان لا يتم على حساب القطاع العام القائم في مصر منذ زمن طويل .

اضافة لذلك ، فاني مقتنع بان سياسة « الباب المفتوح » يجب ان لا تستغل عمليا لهدف واحد يتمثل في اغراق الاسواق المصرية بالبضائع الاستهلاكية .

• كيف ترى مستقبل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل؟

•• لا ارى اي مستقبل لعلاقات التطبيع بين مصر واسرائيل ما لم تنسحب اسرائيل تماما من الاراضي العربية ومن ضمنها الاراضي الفلسطينية التي احتلت بقوة السلاح في عام ١٩٤٨ . وما لم تقم اسرائيل بهذا الانسحاب فانها ستظل مرفوضة تماما من قبل الجماهير المصرية والعالم العربي بغض النظر عن اية علاقات رسمية معينة ومحدودة يفرضها هذا الزعيم او ذاك من قمة السلطة .

ان تعبير « التطبيع » هو في رأيي مرادف لتعبير اخر هو « القبول » وبعبارة اخرى فان اي امر ليكون طبيعيا لا بد ان يقبل من قبل الناس العاديين ولا يفرض فرضا من فوق . وانني اميل للاعتقاد بانه بعد ان تنسحب اسرائيل تماما من شبه جزيرة سيناء فان مسيرة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل سوف تعاني نكسة خطيرة بسبب استمرار اسرائيل في رفض التوصل الى اي اتفاق مقبول حول القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

• يبدو ان هناك مشاعر متنامية داخل اسرائيل ضد الانسحاب الكامل من سيناء .

•• معرفتي بالطريقة التي يفكر بها الاسرائيليون ويتصرفون على اساسها يحملني على القول بانهم قد يحاولوا اما الاستفادة من اي حدث او انهم قد يخلقون - ظروفا جديدة تماما من اجل البدء في الصراخ والمطالبة بتنازلات جديدة من مصر قبل الانسحاب نهائيا من سيناء عام ١٩٨٢ . ان المرء يمكنه ان يتوقع اي شيء من الجانب الاسرائيلي .

عن « ايت ديز »



الصحف القطرية

الراية

القوات المشتركة في لبنان والاعتداءات الصهيونية

• طالبت صحيفة « العرب » القطرية بموقف عربي مسؤول يحقق قدرا كبيرا من التلاحم مع القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة بجنوب لبنان في دفاعها عن عروبة لبنان ووحدته وتصديها اليومي للعدوان الصهيوني الذي لا يتوقف على الارض اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب .

واشادت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بالموقف البطولي الذي وقفته القوات المشتركة في مواجهة العدوان الصهيوني الاخير في جنوب لبنان . . وقالت ان هذا الموقف يكسب النضال العربي قوة حقيقية ويؤكد قدرة القوات اللبنانية والفلسطينية على التصدي المستمر لاشرس الاعتداءات ومواجهة التحديات الصهيونية بارادة غير محدودة في النضال والصمود .

واضافت ان الاعتداءات الصهيونية الاخيرة التي تؤكد استمرار العدو الصهيوني في محاولته لتصفية القوات المشتركة تتطلب تحقيق موقف عربي قوي لمواجهة احتمالات المرحلة القادمة وتحركا على الصعيد الدولي لكشف المزيد من الارهاب والاهداف العدوانية الصهيونية .

الصحف اللبنانية

الانوار

« المحافظ » السوفياتي و « الثائر » الاميركي

• في الغرب صورتان متناقضتان لموسكو . الاولى توحي بأن الاتحاد السوفياتي امبراطورية فتية قوية تستطيع ان تتحرك عسكريا في كل مكان ، وتضع في يد الرئيس بريجنيف سلطة اقوى من مجموع سلطات القيصر والكنيسة ولينين . فهي تريد « فنلدة » اوروبا ، و « عزل » اميركا ، و « حكم » العالم بالصواريخ من جهة وبالوصول الى نفط الخليج ومعادن افريقيا من جهة اخرى . ولديها سلاحان سريان هما الايديولوجيا و « الارهاب الدولي » .

والصورة الثانية توحي بأن الاتحاد السوفياتي امبراطورية متصدعة يضعف قلبها وتقوى اطرافها . فالايديولوجيا فقدت سحرها امام التكنولوجيا . والعصب الذي يحفظ الامبراطورية هو القومية الروسية ، لكن هذه القومية مهددة بمخاطر ارتفاع نسبة الولادات في الجمهوريات الاسيوية وانخفاضها في روسيا واوكرانيا وجمهوريات البلطيق . ومعدل النمو الاقتصادي يتناقص . وآبار النفط تجف ، والزراعة التي تشكل ثلث الاقتصاد السوفياتي تعاني من مشاكل خطيرة اقلها مسألة القمح . والبيروقراطية تكبر . والانضباط العمالي يخف . والمطالب الاستهلاكية ترتفع . والمساعدات التي تقدمها موسكو لكوبا وفيتنام والحبشة وعدن وغيرها اصبحت عبئا ماليا ثقيلا . فضلا عن ان الاتحاد السوفياتي محاط بأوضاع معادية او غير صديقة في الصين واوروبا الغربية وتركيا واليونان . بل ان موسكو خائفة مما تسميه « التطويق الرأسمالي » عبر ثلاثة خطوط : الارتباط الصيني - الياباني في الشرق الاقصى ، واليقظة الاسلامية في الشرق الاوسط اي اسيا الوسطى ، وكامب ديفيد في الشرق الادنى . .

وبصرف النظر عن الحقائق والاوهام في الصورتين فان الرئيس بريجنيف لا يستطيع ان يعكس اي جانب منهما في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ولا يستطيع ان يلعب سوى دور واحد هو دور الراغب في الوفاق الدولي .

ذلك ان الوفاق يداوي نقاط الضعف من دون ان يلجم نقاط القوة . ويسمح باستيراد التكنولوجيا الغربية من دون ان يمنع تصدير الايديولوجيا الى العالم الثالث . ويعطي السوفيات دور « الشريك الكامل » لاميركا في العالم .

ويروي الرئيس نيكسون في مذكراته ان خروتشوف كان يتحدث بلهجة عنيفة في المفاوضات لان وضع السوفيات العسكري كان ضعيفا ، في حين ان الرئيس بريجنيف يتحدث بلهجة هادئة لان السوفيات اصبحوا متفوقين عسكريا ، اي ان خروتشوف كان يصرخ لانه يريد السماح له بدخول البورصة ، في حين ان بريجنيف يتحدث بلهجة رجل الاعمال الذي يريد عقد صفقة ، لان مكانه كبير داخل البورصة .

وزعيم الكرملين حريص على الاستمرار في الكلام « العاقل والمعقول » فهو يدعو الرئيس ريغان الى قمة . ويدعو الى مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط على طريقة مؤتمر جنيف ، ويكرر الدعوة الى تحييد الخليج وحرية الوصول الى منابع النفط .

وهكذا يبدو الرئيس بريجنيف في صورة « المحافظ » الذي يطالب باستقرار الاوضاع الدولية في عالم اميركي وروسي . وبالمقابل يبدو الرئيس ريغان في صورة « المتمرد » او « الثائر » الذي يريد تغيير ميزان القوى ، والمجابهة ، وتبديل الاوضاع في افغانستان وبولونيا ، والانفراد في الشرق الاوسط .

لكن هذه ليست الصورة الحقيقية ، ولا النهائية . فالخلاف بين الجبارين هو حول « الريجيم » الذي يفترض ان يتبعه كل منهما في اكل هذه الدولة او تلك ، وليس حول مبدأ الاكل . والطريق الى القمة بين بريجنيف وريغان مليئة بالمناورات السياسية والعسكرية . ويد لبنان على قلبه .

مؤرخ بريطاني: امريكا تسير بالعالم نحو حرب نووية — المطلوب نزع شامل للاسلحة الاستراتيجية

بقلم تومبسون المؤرخ البريطاني والمبادر الرئيسي لحركة نزع السلاح النووي في اوروبا

عملت مدرسا لمدة خمسة اشهر في الولايات المتحدة ورأيت من المناظر ما يثير الرعب .

ويحظى ريغان بكل مظاهر النفاق ويتسلم السلطة فوق موجة عارمة من المشاعر القومية الجاهلة المنفلتة عبر وسائل اعلام غير مسؤولة .

• **خداع النفس**

والمشاعر كلها تدور حول الافكار التالية : لقد تعرضت اميركا للاذلال في فيتنام . اميركا تركن جانبا والقوات الاميركية تتهاوى وتفوق السوفييت في التسلح . وينوي ريغان ان يوقف ذلك كله ويمضي نحو التفوق الاميركي . فالتكنولوجيا الاميركية ما زالت متفوقة وحان الوقت للاستفادة منها .

ويقترن هذا الانطلاق في المشاعر القومية بنظرة غير واقعية وحتى انعزالية : انها نوع من الانعزالية السيكولوجية المسلحة بهوائيات . فالحرب هي دوما شيء للتصدير - « هناك بعيدا » . يبدو ان قلة من الاميركيين ، خارج قواطع ليبرالية ضيقة ، يدركون ان قارة اميركا الشمالية في حالة نزاع بين القوتين العظميين ، ستحظى بنصيب من الحريق .

• **مصادر الرعب : هيستيريا النفط**

وجدت هناك ثلاثة امور تثير الرعب : الاول هيستيريا بشعة حول النفط وان السوفييت مصممون على قطع حبل وريدهم النفطي من الخليج العربي مع ان للولايات المتحدة مخزونات ضخمة من النفط وان ما يزيد قليلا عن عشر استهلاك اميركا النفطي يأتيها من الخليج ويمكن توفير هذه الكمية بسهولة وبفائدة ايضا باتباع قدر قليل من التوفير » .

وقد وقع الاوروبيون ضحية خداع كي يبطئوا عملية الاعداد للتدخل العسكري في الشرق الاوسط . ويطلب منا الان ان نقبع في اوروبا (ونسهم بالقوات) وندعم قوات التدخل السريع الاميركية التي تبلغ مائة الف جندي مسلح للدفاع عن حبل الوريد هذا . ومن موقف الشرق الاوسط فان « الدفاع » والعدوان الامبريالي القديم يبدوان نفس الشيء .

• **المبررات للتسلح**

اما الامر الثاني هناك رغبة بشعة لدفع اوروبا جانبا وتحويل دول الناتو الى وضع العميل التابع (لمزيد من الاسهام في « دفاعهم » وتصليب جميع الخلافات بين الشرق والغرب . فخلال الازمة البولندية في هذا الشتاء اتضح ان صقور الناتو قد ارادوا حقا تدخلا عسكريا سوفييتيا في بولندا . كانوا متشوقين للغاية لمجيء السوفييت وذلك لكي يجعلوا مشروعا ومبررا زيادة النفقات العسكرية ويؤكدوا ايديولوجيتهم السيئة بل واسوأ الايديولوجيات انهم يريدون تصرفا سوفييتيا يبرر تصرفاتهم . .

• **خطط جاهزة للعدوان**

والامر الثالث والاكثر خطورة فهو التركيز على عملية « بناء » سباق التسلح التي قمت في كتاب « احتج لتعيش » بالتعرض لها ومناقشتها . وكممثلين وجهت لهم الاوامر لاداء الادوار يدخل الان على مسرح الحياة الدولية نائب رئيس الجمهورية الاميركية وهو من وكالة المخابرات المركزية الاميركية والجنرال هيغ وهو من قيادة حلف الناتو .

لقد ركزت معارضة الحزب الديموقراطي للجنرال هيغ حول ما يقال عن تورطه في مؤامرة ووترغيت . ولم يقل شيء عن الدور الذي لعبه هيغ كمهندس لعملية « تحديث » مشاريع الناتو .

ان هيغ ليس المنظر فقط « للحرب الساخنة » بل ووجه فعلا المسيرة باتجاهها من خلال مناورات ونتيبكس » لحلف الاطلسي عام ١٩٧٧ . انذاك كان القائد الاعلى للقوات المتحالفة الاوروبية ووقع على الامر العسكري الذي يقضي بان يكون حلف الناتو اول من يوجه الضربة النووية » التي تحمل تصعيدا حاسما يخلق صدمة كافية تقنع العدو « بالانسحاب .

في هذه الضربة توجب ان ينطلق بسرعة قصوى اكثر من مجرد ضربات غير محددة . فقد سمى الجنرال كاهداف لضربته خمسة مواقع في المانيا الشرقية وخمسة في بلغاريا وثلاثة في كل من تشيكوسلوفاكيا وبولندا وهنغاريا وامر باجراء تجمع فجائي للقوات وحشد معدات اضافية ، استعدادا لتوجيه ضربات لاحقة . اما الاتحاد السوفييتي فلن توجه له ضربات في المرة الاولى .

هذا هو الرجل الذي يهندس حاليا الدبلوماسية الاميركية : وطبقا للسيناريو اياه ، بعد الضربة الاولى (التي تستهدف الاقناع) يتوجه الرئيس ووزير خارجيته الى طرف الخط الساخن ويعلنان موافقتهما على وقف كل شيء . وسيغدو كل كائن يمشي او ينمو او يطير على هذا الكوكب تحت رحمة قرار يصدره عجوزان غبيان يقتلهما الحقد .

• **القنبلة النيترونية**

والان يتقدم خليفة الجنرال هيغ وتابعه الامين ، الجنرال روجرز ليبيعنا القنبلة النيوترونية . واتيح وقت طويل لهذا الجنرال الذي يضحك في سره والجدير بالعناق كي يشرح من على شاشة التلفزيون والبريق يسطع من عينيه كيف انه احتاج كرجل عسكري لهذه القطعة الحلوة من الخردة لانه سيتمكن من وضعها بين اثاث العدو ، مع توخي السلامة ، وعلى بعد لا يزيد مائة ياردة من اثاثه . ولكن بالطبع (يضحك ويضحك في سره) ، انها امر للردع » . القضية بكاملها انها تصنع كي لا تستخدم ابدا .

لا يفصلنا عن هذه الرائحة النتنة المنطلقة من القتل بالملايين الا فترة قصيرة من الزمن القادم . وهي على وشك ان تغدو حاضرنا الذي نعيشه ، ونحن نشرع بالنهوض من مقاعدنا على المسرح الاوروبي ونهم بالخروج .

• **نزع السلاح النووي**

ولكن كلما حاولنا التحرك في اوروبا الغربية ، نجد ابواب الخروج موصدة بايدي وحدات صواريخ ال اس .اس ٢٠ المتوحشة . (فهل لاحظتم كيف تتضاعف هذه الوحوش اذا لم يكن على الارض فمن المؤكد في النشرات الرسمية في الغرب) .

انها تتضاعف وتتجلى بشاعة العسكرية الاميركية بحيث انها قد تنسي بعض حركات السلم في اوروبا بشاعة العسكرية السوفييتية كذلك . فانطلاق التسلح شيء متبادل والصقور تولد الصقور .

في الخريف الماضي كنت اتحدث في اجتماع كبير بكنيسة مانهاتان ريفرسايد . . وهي كنيسة ذات سجل حافل من العمل لاجل التآخي الدولي . وفي لقاء مصغر حدث بعد ذلك تحدث احد الحضور وهو سوفييتي من جورجيا قدم نفسه على انه سكرتير مجلس السلم العالمي . وبعبارة متعلقة بالسلم اثنى علي بسبب ادانتي لحلف الاطلسي واستراتيجيته . الا انه اوضح وبأناه انني اخطأت بدعوة الاتحاد السوفييتي لوقف وضع صواريخ اس .اس ٢٠ فبعد كل ما قلته عن استراتيجية حلف الاطلسي فان ما اطلبه من الاتحاد السوفييتي يغدو مستحيلا ذلك ان الصواريخ « ضرورية » لدفاع » حلف وارسو .

رددت عليه انه يناقش كقومي وليس كاممي . فمن المؤكد ان الاتحاد السوفييتي يستطيع من جانب واحد تخفيض صواريخه دون ان يؤثر ذلك على امنه .

انني ساعارض انتاج ووضع صاروخ ترايدنت بغض النظر عما يجري في الجانب الاخر فهي مجلبة للشر والمخاطر الفادحة .

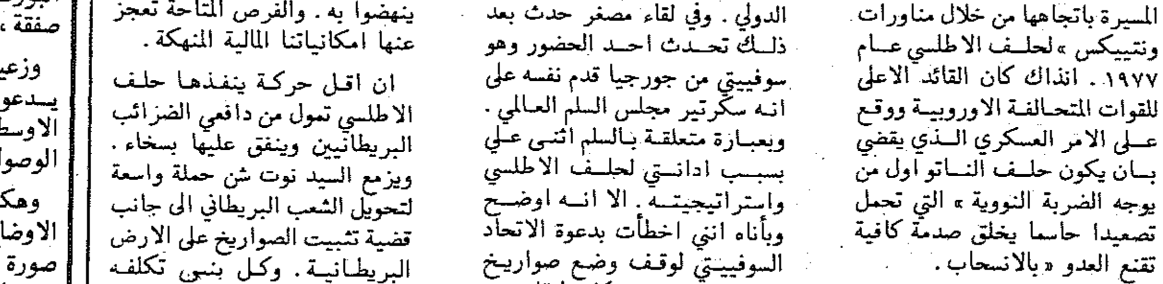
• **حركة اند**

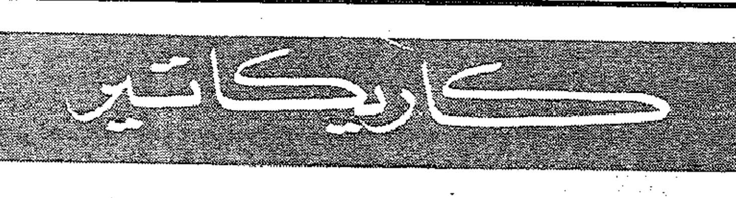
اود لو اتيح لي ان اكتب بشكل اكمل حول المبادرات التي قام بها افراد وجماعات من غرب اوروبا وشرقيها والولايات المتحدة . الا ان صحيفة الغارديان وهي الكريمة باتاحة المجال لنا للكتابة ، ليست الناطقة بلساننا . ولذا عليكم بمطالعة نشرتنا التي تصدرها باسم « اند » انها تصدر منذ حوالي العام . وهي لا تتنافس نشرة « سي ان دي » ا و اي طرف من اطراف حركة السلم البريطانية ، فهي تحاول ان توفر بعدا اوروبيا لنشاطنا عن طريق الارتباط بمجموعات خاصة مماثلة وتوسع التبادل المشترك للاراء والجهود .

ان حجم عملياتنا اوسع بكثير مما يستطيع المبادرون بها ان ينهضوا به . والفرص المتاحة تعجز عنها امكانياتنا المالية المنهكة .

ان اقل حركة ينفذها حلف الاطلسي تمول من دافعي الضرائب البريطانيين وينفق عليها بسخاء . ويزمع السيد نوت شن حملة واسعة لتحويل الشعب البريطاني الى جانب قضية تثبيت الصواريخ على الارض البريطانية . وكل بنس تكلفه الحملة يخرج من اموال الضرائب التي يدفعها البريطانيون . اما نحن فعلينا للترويج لقضيتنا السلمية ان نفرض ضرائب على انفسنا .

عن صحيفة « الغارديان » البريطانية





عن صحيفة الاوبزيرفر



تقارير اخبارية

تضخم وبطالة في الصين

بقلم فرانسيس ديرون

تعاني الصين الان - التي كان ينظر اليها خطأ فيما مضى على اعتبار انها بلد بلا تضخم او عاطلين - من هاتين الظاهرتين بخطورة متزايدة .

ويرجع الرقم الرسمي المحدد الوحيد وهو ٨ر٥ في المائة الذي نشر عن التضخم الى ١٩٧٩ ولا يبدو هذا الرقم لرجال الاقتصاد الصينيين وهميا فحسب بل يرون انه قد تم تجاوزه بكثير .

وعلى الصعيد شبه الرسمي يقترب التضخم من معدل ٢٠ في المائة بالنسبة للصينيين المتوسطين مع مراعاة مختلف المقاييس مثل التقشف الشديد في السوق حيث لا وجود لعنصر الاختيار على الاطلاق .

وليس من الامور النادرة ان يتوقف متجر عن بيع سلعه العادية كي يعرض على زبائنه السلع المسماة بالسلع « الرفيعة الجودة » وهي رفيعة بأسعارها على الاقل والتي يضطر المشتري رغما عنه تقريبا الى شرائها ويمارس تجار اخرون البيع الملزم وعلى الرغم من انه عمل غير مشروع ومثال ذلك ان من يرغب في شراء زجاجة جعه يجب ان يشتري معها زجاجة صودا غير صالحة للبيع او لفافتين من السجائر الرديئة .

وبالنسبة لسنة ١٩٨٠ تبدو السلطات الصينية راغبة في الاقرار بزيادة معدلات التضخم قياسا على الرقم المعترف به في سنة ١٩٧٩ في حين تشير بعض المؤشرات الاخيرة الى انها قد تعترف بالنسبة لجزء من السوق « مبيعات التجزئة » على اية حال بمعدل تضخم قدره ٥ر٦ في المائة . ومن اكثر المجالات دلالة على ذلك خلال الاونة الاخيرة مجال السياحة وايواء السائحين حيث تشير تقديرات دقيقة للغاية الى ان ارتفاع الاسعار يبلغ قرابة ٣٤ في المائة بيد انه من الصعب اعتبار ذلك تضخما حقيقيا .

وقد يصل ارتفاع الاسعار الذي تحدده الاجهزة الرسمية الصينية تحت اسم « تعديل الاسعار » الى ٢٠٠ او ٣٠٠ في المائة خلال يوم وليلة وهي زيادات تعسفية تماما ولا علاقة لها بأي اسلوب منظم مثل المنافسة اذ ان المحرك الوحيد وراءها ليس سوى الرغبة في جمع العملات الحرة .

وتفيد بعض المعلومات المستقاة من مصادر مسؤولة انه حيال هذا التصعيد فان البطالة المتزايدة بمعدلات مثيرة للقلق تشمل قرابة ٢٦ مليون شخص اي بزيادة قدرها ٦ ملايين شخص عن عام مضى .

ويمثل هذا الرقم الكبير - حتى قياسا على المليار نسمة وهو تعداد البلاد - قرابة ربع السكان العاملين بأجر والذين يبلغ عددهم نحو مائة مليون شخص .

وخارج هذه الدوائر الاقتصادية المنتظمة والملحوظة نسبيا هناك القطاع الكبير من سكان الريف من غير العاملين بأجر والذين يبلغ عددهم قرابة ثمانمائة مليون شخص .

وعلى الصعيد الرسمي فان غير العاملين في وظائف ثابتة ليسوا من العاطلين بل هم - اشخاص ينتظرون التعيين - وهو ما يعني ان الجزء الاكبر منهم لا يحصل على اعانات مالية وهو مضطر الى العيش في كنف الاسرة او يقوم بالاعمال البسيطة الخفية الى حد ما .

ويتعلق الامر بصفة اساسية بالقطاع الكبير من خريجي المدارس الثانوية الذين يطرحون سنويا في سوق العمل .

بيد انه يبدو ان السلطات الصينية قد قررت البدء بمكافحة التضخم قبل البطالة . وقد امرت مؤخرا باقامة عمالة مقنعة للايدي العاملة حيثما هي غير منتجة ولا سيما في المصانع التي تعاني من عجز او ذات الانتاج غير المجدي .

ويستهدف هذا الاجراء المضاد للتضخم الى اعادة التوازن الى الصناعة التي تستند بصورة مبالغ فيها على قطاع الصناعات الثقيلة .

وستتمثل النتيجة في خلق كتلة جديدة من غير المنتجين سيظل جزء منهم فقط من العاملين على ان يحصلوا على اجورهم من المؤسسة التي يعملون بها وسوف يقضون وقتهم في تنمية معارفهم .

وقد قرر النظام الصيني من بين الاجراءات العديدة الاخرى التي اتخذها لمكافحة التضخم ولاول مرة منذ قيامه منذ ٣١ عاما التصدي لعملية الاصدار الاضافي للعملة وهو اجراء لم يكن يعترف به حتى الان .

وسوف يصدر بنك الصين ايضا سندات للخزانة صالحة لمدة عشر سنوات بمعدل فائدة سنوية قدرها ٤ في المائة بما قيمته اجماليا خمسة مليارات يوان « ٣ر٣ مليار دولار » .

وبهذه الوسيلة تأمل السلطات في تجنب اعادة طرح كميات كبيرة من مدخرات الاشخاص للتداول وهي تقدر بما يتراوح ما بين ١١ و ١٢ مليار يوان و ٢ و ٧ و ٩ر٧ مليار دولار » في سنة ١٩٨٠ والتي تكونت اساسا بسبب الحاجة الى السلع الاستهلاكية في الاسواق .

ولا تزال مشكلة البطالة مطروحة بالكامل في الوقت الحالي في حين يؤدي التخلف العام في البلاد الى تفاقمها . وقد اصبحت من المشكلات الاجتماعية المتفاقمة التي تؤثر على زيادة معدلات الجريمة التي تصل احيانا الى حد السرقة بالاكراه المسلح او الارهاب الامر الذي اثار قلقا بالغا لدى السلطات الصينية خلال الاشهر الماضية .

م . ف . ب

وزير الخارجية الكويتي

التعاون بين الدول الخليجية العربية افضل ضمان لصيانة استقرار المنطقة

لندن - وكالات الانباء - قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في مقابلة صحفية نشرت في لندن امس ان الدستور الكويتي لن يتغير تبعا لانتخاب مجلس امة جديد في الكويت.

غير انه المح في المقابلة التي نشرتها مجلة ميدل ايست في عددها الاخير الى ان بعض التعديلات قد تجري على بعض مواد الدستور وان التعديلات لا تعني انه سيكون هناك دستور جديد.

وقال الشيخ صباح ان نظام الحكم في الكويت يقوم على مبدأ التشاور والاتصالات المستمرة بين الحكومة والشعب.

وشدد على ان الكويت تعتبر ان امن واستقرار منطقة الخليج العربي شانها شان الدول العربية الخليجية الاخرى هو مسؤوليتها وحدها دون اي تدخل خارجي.

وقال ان التعاون والتنسيق بين الدول الخليجية العربية هو افضل ضمان لصيانة واستقرار وامن المنطقة.

ونفى الشيخ صباح ان تكون الكويت والمملكة العربية السعودية قد توصلتا الى اتفاقية حول امن الخليج في كانون الثاني الماضي لكنه قال ان التوصل الى مثل هذه الاتفاقية بين دول الخليج العربية لن يحفظ طي الكتمان.

مشاورات تشكيل الحكومة الكويتية

تبدأ غدا والتكليف خلال يومين

الكويت - صرح مصدر حكومي كويتي مطلع بان كتاب تكليف الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي بتشكيل حكومة جديدة سيصدر يوم غد السبت او الاحد القادمين على ابعد تقدير وان امير الكويت سيبدأ اعتبارا من يوم غد - السبت - في استقبال رؤساء مجالس الامة السابقين وبعض رجالات البلاد لاستطلاع رايهم في هذا الشأن.

ويقول المصدر ان الوزارة ستضم وجوها جديده كثيرة خاصة ان بعض الوزراء الحاليين ابدوا رغبتهم في عدم المشاركة في الحكومة الجديده ومن بين هؤلاء وزير التربيه ووزير التجاره ووزير المواصلات.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة - الهدف - الاسبوعيه الكويتية ان الشيخ سعد العبدالله سيبدأ من جانبه الاتصال بعدد من اعضاء مجلس الامة لاستطلاع رايهم واختيار عدد منهم كاعضاء في الوزارة الجديدة.

ومن المنتظر ان يتم دمج بعض الوزارات حتى يصبح عددها في التشكيل الجديد ١٦ وزيرا حيث يتم دمج وزارة الشئون القانونيه بوزارة العدل ووزارة الاسكان بوزارة الاشغال العامة بينما تتحول وزارة التخطيط الى مجلس للتخطيط كما كان سابقا.

احصائية لمنظمة اوبيك تحدد السنوات التي سيدوم فيها النفط

فيينا - بترا - قالت نشرة منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ان احتياطي النفط في البلدان المنتجة لهذه المادة سيدوم على اساس معدلات انتاج عام ١٩٧٩ ما بين ٨١ عاما في الكويت و١٧ عاما في اندونيسيا.

واعدت وحدة الاحصاءات التابعه لمنظمة اوبيك النفطية قائمة باسماء ١٢ دولة منتجة وعدد السنوات التي يتوقع ان يدوم النفط فيها وهذه الدول كما وردت في النشرة هي المملكه العربية السعودية ٤٨ عاما والكويت ٨١ عاما وايران ٥٢ عاما والمكسيك ٥٩ والعراق ٢٥ وابوظبي ٤٢ وليبيا ٣١ ونيجيريا ٢١ وفنزويلا ٢١ واندونيسيا ١٧ والجزائر ٢١ وقطر ٢١ وذلك استنادا الى مستويات انتاج ١٩٧٩.

اعتقال ضابط ليبي وثلاثة بلغاريين في الاراضي التونسيه

تونس - رويتر - قالت مصادر تونسيه مطلعة امس ان ضابطا في الجيش الليبي وثلاثة اشخاص بلغاريين قد اعتقلوا في جنوب تونس.

وقالت المصادر لوكالة رويتر ان الاربعة شوهدوا على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من الحدود الليبيه.

ومضت تقول انهم اعتقلوا في الساعات الثماني والاربعين الماضية واعلنوا انهم ضلوا السبيل بينما كانوا ينقبون عن النفط في منطقة الحدود.

« الحوادث » اللبنانيه: موسكو... فتحت « فجأة » ابواب الهجره امام اليهود

عمان - بترا - قالت مجلة « الحواث » اللبنانية التي تصدر حاليا في لندن ان موسكو فجأة ودون اي مبرر فتحت ابواب هجرة اليهود واخذت تمنح تأشيرات خروج لهم باعداد لفتت انظار المراقبين.

وكان الاتحاد السوفياتي قد تباطأ في منح التأشيرات في العام الماضي حيث وصل عدد اليهود المهاجرين الى ٢١٫٤٧١ اما في العام ١٩٧٩ فقد وصل العدد الى ٥١٫٣٢٠.

ولقد بدأ الاتجاه الجديد بالسماح بالهجرة اليهودية في كانون الثاني الماضي. وقال مصدر يهودي ان المعدل الحالي للتأشيرات الممنوحة يفوق الالفين في الشهر ومن المتوقع ان يصل المجموع هذا العام الى ٣٦ الفا.

وتعتبر الدوائر العربية هذا القرار السوفياتي اتجاها خطيرا في هذه المرحلة بالذات، اذ انه ارتبط بقلق اسرائيل من الهجرة المضادة من الداخل الى اميركا واوروبا الغربية مما يزيد من ازمتها الاقتصادية المتفاقمة هذا بالاضافة الى ان قرار زيادة عدد المهاجرين اليهود الروس الى اسرائيل يعني عمليا زيادة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة لان المدن الاسرائيلية لم تعد تستطيع استيعاب المزيد من السكان الامر الذي يعتبر خطرا على المستوى السياسي بالنسبة للعرب بعد فتح ابواب الهجرة لعشرات الالوف من اليهود الروس سنويا.. علما بان نصف مليون يهودي قد هاجر من الاتحاد السوفياتي في فترة التينات والبعينات وهذا رقم له حسابه في السياسة العربية.

تنويه

عمان - الدستور - افاد المهندس زهير ابوزهره احد اقرباء المرحوم عبدالكامل ابوزهره الذي اغتيل في قريه يطا بالضفة الغربية مؤخرا ان القتل كان نتيجة للاخذ بثأر قديم ولاعلاقة له بالقضايا السياسية كما زعم راديو العدو الاسرائيلي.

الاسعد يدعو الى ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب

بيروت - وكالات الانباء - دعا السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني الى ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب وتجاوز مختلف المخاوف لان ذلك بات حسب قوله ضرورة وطنية.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني في تصريح اذاعه راديو بيروت مساء امس ان الحجة التي تدفع بها السلطات المعنية لتبرير عدم ارسال الجيش الى الجنوب هي خوفها عليه وحرصها على عدم تعريض افراده لاي اعتداء.

واستعرض الاسعد الاسس التي تحتم ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب فحددها بمقررات مجلس الامن الدولي التي جاءت بموجبها القوات الدولية الى الجنوب لمساعدة الحكومة اللبنانية على تامين عوده سلطتها الى المنطقة اضافة الى المقررات العربية المتخذه بهذا الشان.

ولي عهد اليابان يبدأ غدا زيارة للسعودية

الرياض - وكالات الانباء - يصل الى الرياض يوم غد كي هيتو ولي عهد اليابان والسيدة قرينته على رأس وفد ياباني في زيارة رسمية للمملكه العربية السعودية

وتأتي هذه الزيارة تلبيه لدعوة من الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي.

سعد حداد يطالب بدفع ٢٠ مليون ليرة

تزايد القلق من التدهور الامني في بيروت خلافات في الحكومة بشأن المسؤولية عن التوتر

بيروت - وكالات الانباء - اعلنت مصادر قوى الامن اللبنانية ان شخصين قد قتلا برصاص القنص خلال الساعات القليلة الماضية على خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة اللبنانية التي تشهد تدهورا خطيرا في اوضاع الامن منذ ثلاثة ايام.

وقالت هذه المصادر ان القلق يتزايد ازاء عمليات اطلاق الرصاص والقذائف على الاحياء السكنية الملاصقة لخطوط التماس.. حيث وصلت النيران التي اطلقت من اسلحة رشاشة مساء امس الاول الى منطقة جامع - زقاق البلاط - الذي يقع على جسر فؤاد شهاب وهو احد المعابر الرئيسية بين قسمي العاصمة كان قد توقف استخدامه قبل عامين.

واضافت المصادر ان جهودا مكثفة تبذل من اجل تطويق هذا التدهور في اوضاع الامن على خطوط التماس على ضوء التوجيهات التي اصدرها مجلس الوزراء اللبناني في هذا الشأن امس الاول.

وكان مجلس الوزراء قد خصص معظم الوقت الذي استغرقه اجتماعه الاسبوعي لبحث مشكلة الامن في العاصمة والتي تثير في الاوساط الرسمية حالة من القلق انعكست في تصريحات كبار المسؤولين اللبنانيين خلال اليومين الماضيين.

واعربت مصادر سياسية لبنانية عن اعتقادها بان هذا التدهور في اوضاع الامن ربما كان مقصودا من جانب الميليشيات والاحزاب اليمينية للضغط والتأثير على اجتماع فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان ونظيره السوري عبدالحليم خدام، وذلك بهدف فرض موضوع الامن على رأس محادثات الوزيرين.

اما قيادة القوات اللبنانية وهي الميليشيات التي يقودها حزب الكتائب فقد كررت الليلة قبل الماضية اتهامها للطرف الآخر بانه هو السبب في تدهور الوضع بهدف اعادة البلاد الى احداث عام ١٩٧٦.

وقال بيان صدر عن قيادة الميليشيات انها لن تستدرج.. ولكنها سترد على هذه المحاولات وان ردها « سيكون موجعا » بينما طالبت الجبهة اللبنانية التي تضم الزعماء الموارنة اليمينيين وهي بمثابة القيادة السياسية للميليشيات الحكومة اللبنانية بعرض مشكلة امن العاصمة على مجلس الامن الدولي.

ومن ناحية اخرى تحدثت الصحف اللبنانية الصادرة امس عن خلافات ومناقشات حادة شهدتها جلسة مجلس الوزراء اللبناني امس الاول. وقالت ان خلافا ثار بين الوزراء حول الجهة المسؤولة عن هذا التوتر الذي اصاب حالة الامن.

من ناحية ثانية وجه الرائد اللبناني المنشق سعد حداد امس انذارا ينتهي اجله بعد ٤٨ ساعة الى السلطات اللبنانية ينذرها فيه بدفع عشرين مليون ليرة لبنانية كتعويضات لرجاله.

واوضح الرائد سعد حداد في تصريحات اذاعها راديو « صوت الامل » الناطق بلسان الميليشيات المنشقة انه اذا انتهى اجل هذا الانذار فانه سيجبر السلطات اللبنانية على دفع هذا المبلغ اضعافا مضاعفة.

ويخشى سكان جنوبي لبنان قصف القطاعات المختلفة بهذه المنطقة.

ويلاحظ ان هذه التصريحات الاخيرة تأتي بعد ان اشارت الحكومة اللبنانية امس الاول الى ان الرائد سعد حداد طرد من الجيش في ١٦ نيسان سنة ١٩٧٩ وان العدالة تتعقبه منذ شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٨ ويهدف هذا الايضاح الرسمي اللبناني الى ان يلقي الضوء مرة اخرى على وضع الرائد سعد حداد في نظر رجال « قوات الطوارىء الدولية » المكلفين بمساعدة الدولة على فرض سلطتها على جنوب لبنان.

نعي فاضله

آل بينو وعموم عشائر الشيشان ينعون بمزيد من الحزن والاسى.

الحاجة بهيـة
زوجة موسى بينو
ووالدة سمير ويوشع وسميح وايدمر ومصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٨١/٢/٢٧ وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مقبرة صويلح.

وانا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل موسى بينو في صويلح.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى عايد وعبدالسميح وعزات عمهم الغالي المرحوم:

عبدالكريم نبيه
زطام العدوان

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ويبتهلون الى الله جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

مدير وضباط وضباط صف وافراد الامن العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم الوكيل.

عبدالكريم بنيه زطام الكايد

للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

فـي ذمـة الله

ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومه

اديل ارملة المرحوم يعقوب مرار

سيقام في تمام الساعه الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨١/٢/٢٧ قداس وجناز السنه عن روحها الطاهرة في كاتدرائية الروم الكاثوليك في جبل عمان. فآل الفقيده يدعون الاهل لمشاركتهم هذا القدس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

سليم ومحمد البيطار وجميع آل البيطار في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة اخاهم المرحوم

سالم حسن البيطار

الذي لبى نداء ربه بعد ظهر امس الخميس. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨١/٢/٢٧ من مسجد بدر الدوار الرابع.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه سليم الكائن في ام اذينه الشمالي شارع بغداد وللنساء في داره الكائنة في العبدلي قرب محلات زنانيري.

نعي سيده فاضلة

مركز الاعمال التجاريه والانشائيه اسماعيل كتكت وشركاه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه:

ام وفيق

والدة زميلهم وصديقهم عروة زريقات ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

ينعى مدير الاردن وجميع موظفي مبيعات الاردن في مؤسسة عاليه/الخطوط الجوية الملكية الاردنية

والدة

زميلهم عبدالله الدرباسي

سائلين الله ان يتغمد المرحومه بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

آل زريقات وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بأعمق مشاعر الاسى والاسف فقيدتهم الغالية المرحومة:

اسمى
زوجة اسبير الزريقات

ووالدة الدكتور وفيق وعاطف وعروه زريقات والسيدة رجاء الصناع

عن عمر يناهز السبعين وقد كان لوفاتها رنة اسى عميقة على عارفيها ومحبيها لسجاياها الحميدة. اسكنها الله فسيح جنانه.

وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٨١/٢/٢٦ وتقبل التعازي للسيدات والرجال في بيت زوجها الكائن بقرب كنيسة البشارات الروم الارثوذكس بجانب بيت مطرانية الروم الارثوذكس ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعي مصطفى صالح وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

ام وفيق

والدة صديقه عروة زريقات

ويتقدم من آلها وذويها بأحر العزاء سائلا المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

مدير وموظفو فندق الغصين بعمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

ام وفيق

والدة صديقهم عروة زريقات

ويتقدمون من آلها وذويها بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

تنعي عشائر الحويطات بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

ام وفيق

والدة صديقهم العزيز عروة زريقات

سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

اربد - آل عموره في اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه الحاجه:

رمزيه طلال يونس

حرم السيد علي عبد يوسف عموره التي وافاها الاجل امس عن عمر يناهز خمسين عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد الابرار في اربد.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن شارع الانشراح اخر شارع الوليد الحي الجنوبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

نعي سيدة فاضلة

عشيرة النجاجرة من بيت محسير تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

مدلله يوسف حماد
زوجة السيد حسن حسين غنام

ووالدة السادة محمد وعمر غنام.

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما هذا وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اولادها في الوحدات / حي الشعيلية.

تعزيـة

اسرة « الدستور » تشارك الزميل محمد غنام وعموم آل غنام الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة.

مدلله يوسف حماد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم.

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

آل القريني ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد محمد القريني

والد الساده فاروق وشوقي وروحي وصبحي وخميس ونبيل ووليد ومنير وشريف وفريد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ١٩٨١/٢/٢٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل المريخ شارع طارق بن زياد.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله عز وجل وقدره ينعى احمد ابو ناعمه واولاده صديقهم القاضي المرحوم

وليد محمد سعيد طوقان

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

بمزيد من الحزن والاسى تنعى الهيئة التدريسيه في مجمع الطيبة « وكاله » وفاة المرحومه:

والـدة

زميلهم الاستاذ محمد حسن غنام

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

خلدا - تنعى عشيرة ابو هديب بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فلحا المدعي

زوجة المرحوم محمد صبيح
ووالدة عبدربه وعبدالمجيد ابو هديب

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس عن عمر يناهز ١٠٠ سنة.

تقبل التعازي في منزل ابنها عبدربه « ابو احمد » الكائن في خلدا.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

الصيدلي نعمان ارشيدات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيده الغاليه المرحومه:

بديعه جريس المسنات

ابنة عم الاخ الصدلي فريد المسنات

ويتقدمون من آل الفقيده الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـه

المدير العام لوكالة الانباء الاردنيه وجميع موظفيها يعزون الزميل السيد علي الطلافيح بوفاة شقيقه المرحوم:

الحاج فاضل مقبول الطلافيح

ويضرعون اليه تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الكرام جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

سمير محمد عبدالسلام البرغوثي وعائلته ينعون بمزيد الاسى واللوعه فقيدهم الغالي:

القاضي وليد محمد سعيد طوقان

والذي وافته المنيه في دبي - الامارات العربيه ضارعين للمولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

عشيرة الجريسات في الفحيص والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة المرحومة

هنا طعيمه الداود

ارملة المرحوم ابراهيم عوض جريسات
ووالدة جليل وفريد وفهيد ونقولا وزيد

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في بلدة الفحيص عن عمر يناهز الثمانين عاما عن شيخوخة طاهرة. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد الصلاة عليها في كنيسة الروم الكاثوليك بعد ظهر امس.

رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها فريد قرب كنيسة الروم الكاثوليك.

نعـي

آل العدوم في الضفه الشرقيه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الشاب:

احمد محمود ابو غليون
من العيزريه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن عمه السيد محمد خليل صالح « ابو نعيم » الكائن في جبل عمان شارع الخطيب لمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

تنعى رابطة المسرحيين الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

والـدة

زميلهم السيد عروه زريقات

وتتقدم من آل الفقيده بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

مدير عام وموظفو دائرة الاثار العامه يشاطرون زميلهم السيد عبدالله فهد مصابه بوفاة والده المرحوم:

فهد المهيرات

ويتقدمون من انجاله وعموم آل المهيرات الكرام باحر التعازي والمواساه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى رئيس وموظفو قسم الجيولوجيا في سلطة المصادر الطبيعية بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

مرثا ذيب الظاهر الفاخوري
« ام تركي »

جدة زميلهم المهندس فواز السالم

ويتقدمون من آل الفقيده بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

رسالة للحسين

وحضر المقابلة السادة عامر خماش وزير البلاط ومروان القاسم وزير الخارجية والسفير الباكستاني في عمان.

هذا وقد غادر السيد اغاشاهي عمان مساء امس متوجها الى جدة.

وكان السيد اغاشاهي قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة قصيرة للاردن يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين.

وكان في استقباله في المطار السيد مروان القاسم وزير الخارجية والسفير الباكستاني في عمان وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

الامير محمد

الثلاث اعداد اوراق عمل ومقترحات حول الاغراض التي شكلت من اجلها خلال شهر واحد ليصار الى مناقشتها في اجتماع موسع يعقد في مدينة العقبه في الاسبوع الاول من نيسان المقبل.

وتحدث في الاجتماع رؤساء جمعيات شركات السياحة والسفر والفنادق والتحف الشرقية حول اهمية اعادة النظر باهداف ومرتكزات صناعة السياحة الاردنية وتطويرها.

واكدوا ان الحاجة ملحة للاسراع بتغيير وتطوير صناعة السياحة ذات الاهمية الاقتصادية الكبيرة.

رئيس الوزراء

الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه المشروعه.

واكد السيد رئيس الوزراء ان رفض اسرائيل لهذه الحقوق انما هو عرقلة للجهود العالميه الهادفه لاحلال السلام.

واشاد الرئيس بدران بالتحول في الدور الاوروبي مشيرا الى الخطوات التي يمكن للدول المجموعه الاوروبية ان تقوم بها للاعتراف بهذه المبادىء والاسس واحلال السلام العادل والشامل.

هذا ويختتم السيد كلاو اليوم زيارته للاردن.

ومن المقرر ان يغادر عمان هذا الصباح.

ملامح المبادرة

وقالت ان بنود هذا التقرير بحثت بين العديد من الدبلوماسيين الاميركيين والاوروبيين وان زيارة رئية وزراء بريطانيا تاتشر للبيت الابيض واجتماعها بالرئيس الاميركي ريغان لها علاقة مباشرة بهذا التقرير السري الذي سيكون مدار بحث بين تاتشر وريغان.

وقد اوردت بعض بنود هذا التقرير على النحو التالي:

• تقوم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة خلال السنتين القادمتين.

• عدم شرعية وجود المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية.

• تقسيم مدينة القدس الى قطاعين ووضع الاماكن المقدسة فيها تحت اشراف لجان دينية لمختلف الطوائف. او وضع الاماكن المقدسة فيها تحت اشراف دولي. او وضع القدس بكاملها تحت اشراف دولي مع توحيدها.

• تشكيل لجنة عليا للاشراف على انتخابات عامة وتعطى الاولوية للمنتخبين من سكان الاراضي المحتلة الذين يقدر عددهم بمليون و ٢٠٠ الف مواطن.

واستفتاء فلسطيني حول مستقبلهم.

• فيما يتعلق بضمانات امن اسرائيل، تحديد مناطق منزوعة من السلاح ومناطق اخرى يجري تخفيض التواجد العسكري فيها وذلك على طول «حدود» عام ١٩٦٧ اعتراف متبادل، وتشكيل رقابة دولية بالمنطقة.

• من واشنطن، قالت «رويتر» ان حكومة الرئيس ريغان تعتقد ان هناك حاجة الى بذل جهود جدية لمعالجة مطالبة الفلسطينيين بوطن الا انه ليس هناك من داع للاسراع في القيام بخطوات سلام جديدة في الشرق الاوسط الى ان تجري الانتخابات الاسرائيلية في حزيران القادم.

ويعتقد المسؤولون الاميركيون انه ليس هناك من كبير جدوى في البدء بمفاوضات جوهرية اليوم لان حزب العمل الاسرائيلي المرجح على نطاق واسع ان يفوز في الانتخابات يتخذ موقفا اكثر لينا نحو المسألة الفلسطينية من موقف حكومة مناحيم بيغن الحالية.

ويعرف عن مسؤولين في الحكومة الاميركية اعتقادهم ان مفهوم الحكم الذاتي الفلسطيني كما طرحته اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل غامض جدا.

وقد اعلنت الحكومة الاميركية في هذا الاسبوع تحولا مهما في سياستها بقولها ان المصالح الامنية الغربية يجب ان تحظى بدرجة من الاولوية اكبر من تلك المخصصة للجهود المصرية - الاسرائيلية للتفاوض على حكم ذاتي للفلسطينيين.

وفي وقت سابق حاول المسؤولون تبديد المخاوف من ان تكون الحكومة الجديدة تنوي التقليل من اهمية «عملية السلام». وقال الكسندر هيغ وزير الخارجية انه ينوي زيارة الشرق الاوسط قريبا.

واعرب المسؤولون عن قلقهم من ان بعض الانباء عن التحول في سياسة الولايات المتحدة قد صورت الاولويات الجديدة والقديمة بشكل صارخ اكثر من اللازم.

وشكا بعض المسؤولين في مجالسهم الخاصة من ان الانباء الصحافية جعلت الامر يبدو وكأن الرئيس ريغان يهدف الى التخلي عن السعي الى سلام في المنطقة من اجل تكريس اهتمامه للتعبئة العسكرية الاميركية المتصورة في المنطقة.

ويصر المسؤولون على ان المسألة الفلسطينية الملتهبة منذ زمن والتي هي ذات طاقة على التفجر في شكل غليان اقليمي جديد في اي وقت تشكل جزءا لا يتجزأ من الوضع الامني والسعي الى توازن استراتيجي جديد.

وهم يعتقدون انه لا يزال من المطلوب قيام جهود اميركية لمعالجة ضغوط الفلسطينيين من اجل وطن لكن ليست هناك ضرورة الى دفع عملية السلام بقوة شديدة قبل انتهاء الانتخابات الاسرائيلية.

وقال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي انه ليس في وسع اسرائيل ان تفعل الكثير بالنسبة الى التحول في اولويات واشنطن.

وتساءل بقوله اذا كان هناك من يشعر بانه يستطيع الانتظار وان لديه وقتا فما الذي تستطيع اسرائيل ان تفعله حيال هذا الامر.

وقد مارست اسرائيل ضغوطا من اجل استئناف مبكر لمحادثات الحكم الذاتي الفلسطيني لكن مصر تشارك الولايات المتحدة رأيها بضرورة التأجيل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة.

مظاهرات عارمه

امس وقال ان المتظاهرين رددوا هتافات من بينها «يسقط الاستسلامي السادات».. و «ليسقط ذلك العميل في قصر عابدين..»

وكالة «فرانس بريس» بثت في برقية لها في القاهرة ان المحامين المصريين احرقوا داخل نقابتهم اعلاما اسرائيلية، فيما رفعوا العلم الفلسطيني على مبنى النقابه واخذوا يهتفون بشعارات معادية لنظام الرئيس السادات فيما كانت الجماهير المصرية التي تجمعت حول المبنى تردد هتافات «ليسقط السادات الاستسلامي».

في الوقت ذاته وزعت المعارضة المصرية مليون علم فلسطيني في القاهرة. في صورة شارات وملصقات «حزب العمل الاشتراكي» الذي يمثله ١٦ نائبا في مجلس الشعب قام بتوزيع الاعلام الفلسطينيه وعقد بعد ظهر امس اجتماعا عاما في مقر الحزب حيث رفع فيه العلم الفلسطيني.

بالمقابل، احتفالات وسهرات في تل ابيب.

سعد مرتضى سفير السادات لدى تل ابيب قال انه متفائل جدا بما تحقق وخاصة في مجال تطبيع العلاقات وقال انني امل ان تذهب الى ابعد من ذلك في هذا الصدد.

عن الحفل الذي اقامته السفارة المصرية في تل ابيب بالمناسبه روت مجلة «هاعولام هازي» ان الحفل استمر حتى الصباح.

وقالت «هاعولام هازي»: نجم الاحتفال كان السفير العازب مرتضى، ووصفته بانه مقرب الى قلوب النساء الاسرائيليات.

وردت المجلة ان عشرات المسؤولين الاسرائيليين حضروا الحفل، من بينهم موشي ديان وزوجته راحيل، وعيزرا وايزمان، واريك شارون وزوجته ليلي، ويوسف بورغ وزوجته، ومردخاي تسيبوري وعشرات من اعضاء الكنيست وزوجاتهم.

خلال حديث لمرتضى الى صحافيه اسرائيلية تدعى سمادر فيري قال لها: ان مصر ارسلت في الماضي الى اسرائيل نبيين هما موسى ويوسف.

وتتابع «هاعولام هازي» سرد الرواية قائلة: وردت عليه الصحافية بقولها: سوف نرسل لكم الحاخام مائير كاهانا!

وكاهانا هو زعيم عصابات غوش ايمونيم اما عيزرا وايزمان فقد دارت معظم احاديثه عن معارك الطائرات بين مصر واسرائيل وكان يصف للحاضرين كيف كانت تقوم الطائرات الاسرائيليه بغاراتها.

وتقول «هاعولام هازي» وعلى الرغم من ان السفارة المصرية تعاني من الشؤون الماليه كثيرا الا ان الاطعمة والمشروبات التي قدمت كانت كثيرة وفخمة جدا. لدجرة انها باتت في نهاية الحفل وكأن احدا لم يمسها.

سعد مرتضى قال انه معجب جدا بالاحتفالات التي تجري بين الحين والاخر وانه يبذل جهده كي لا تفوته اية حفله مع انه يخاف - حسب قوله - ان يشك به من قبل جماعته.

ولمرتضى.. السفير العازب علاقات خاصة وحميمة باسرائيليات وكذلك للرجل رقم ٢ بالسفارة محمد بسيوني.

نجاح آخر

اجراتها يعود الى تعرض الجنين للخطر وذلك بتكسر كريات الدم الحمراء الناتج عن تكوين جسيمات مضادة في دم الام لاختلاف نوع الدم بين الزوج والزوجة.

واضافت ان هناك ١٥٪ من السيدات يحملن عامل «الريسوس» وتكون السيدة في بعض الحالات لاتحمل الريسوس السالب واذا ماحملت السيدة بجنين يحمل العامل الريسوسي الموجب فتتكون جسيمات مضادة في دم الام وتطارد الجنين الحالي وتسبب تكسير كريات الدم الحمراء وبالتالي يتعرض الى هبوط في القلب وانتفاخ ويحصل وفاة للجنين خلال الشهر الخامس او السادس من الحمل.

وقال انه لانقاذ حياة الجنين يجب اجراء عملية نقل دم بديل للدم المتكسر عنه وفي هذه الحالة قد يلزم اعطاء الدم كل اسبوعين حتى يصل الجنين الى درجة النمو حتى يستطيع الحياة خارج الرحم.

وقال ان العملية تمت بنجاح ويعيش الجنين الان حياة طبيعية ويبلغ من العمر سبعة اسابيع.

الوعاظ والدعاه

امن البلاد واستقرارها حتى تظل واحة خير للاخاء والتسامح والعمل لخير العرب والمسلمين.

كما نرجوكم التشاور الفوري مع الدول العربية والاسلامية واطلاعها على ما يجري من المآسي الدمويه ضد المسلمين في ارض سوريا.

تل ابيب: انشأنا

للاستيطان في مؤتمر صحفي اول امس ان حكومة الليكود انشأت في السنوات الاربع الاخيرة ١٦٥ مستوطنة جديدة وان عدد المستوطنين الجدد في الضفة الغربية وصل الى حوالي ١٩ الف مستوطن اسرائيلي في الوقت الحاضر.

وذكرت صحيفة «جيروسالم بوست» الاسرائيلية نقلا عن ضابط اسرائيلي كبير ان اسرائيل نزعت ملكية ٧٢٠٠ دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة في الاشهر الاربعة الاخيرة لانشاء مستوطنة جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة.

• في تل ابيب، ذكرت صحيفة «هاتسوفيه» ان مدير منطقة الجليل قال خلال جولة نظمتها دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية انه تم خلال العامين او الثلاثة الماضية بناء واقامة ٥٩ نقطة استيطانية في المناطق الجبلية من الجليل وذلك من اجل تكثيف الوجود اليهودي في تلك الاماكن.

وذكر انه سيتم خلال العامين القادمين بناء واقامة ٢٨ نقطة استيطانية يهودية. وذلك للتغلب على الكثافة السكانية العربية بالجليل، ويبلغ عدد عرب الجليل ٢٩٢ الفا.

ودعا مدير منطقة الجليل الى نقل مزيد من المستوطنين اليهود للمنطقة في حالة اذا لم يكن بمستطاع السلطات الاسرائيلية ايجاد كثافة سكانية يهودية في المنطقة عن طريق الولادات لدى الاسرائيليين.

وفي نشرته باللغة العبرية قال الراديو الاسرائيلي انه من المتوقع ان يقوم مناحيم بيغن خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة لجميع المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة. وقال الراديو ان هذه الزيارة تأتي في نطاق بدء تنفيذ خطة شارون لتوسيع المتعمرات القائمة واقامة المزيد من المتعمرات وافهامهم بان الجهات العليا في السلطات الاسرائيلية تهتم بهم.

وتقدم ثمانية من اعضاء الكتل النيابية بالكنيست باقتراح عاجل الى جدول الاعمال وذلك لبحث خطة منح اراضي في وسط فلسطين المحتلة للمتعهدين مقابل اقامة وحدات سكنية داخل الضفة الغربية المحتلة.

وزد وزير الزراعة الاسرائيلي اريل شارون على معارضي الخطة اثناء النقاش بقوله يبدو انه قد اثيرت اعتقادات بانني انوي القيام بعمليات بناء واسعة في الضفة الغربية مقابل منح المتعهدين اراضي. ان هذه الاعتقادات صحيحة مائة بالمائة. وانني اعود وأؤكد بانني سأبذل كل ما في وسعي للاسراع في عمليات البناء في المناطق المحتلة ولسوف اعمل على منح متعهدي البناء الذين ينجزون اعمالهم بسرعة اراضي في وسط فلسطين المحتلة.

اميركا تعرض

اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي عند زيارته لواشنطن وقد غادر شامير الولايات المتحدة مساء اول امس.

في وقت لاحق، قال وليام دايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركيه ان حكومته لم تتخذ بعد قرارات نهائية بهذا الصدد.

١١ الف دونم

طريق يربط مستوطنة معاليه ادوميم بالقدس.

واشارت صحيفة القدس الى ان دائرة الاستيطان الاسرائيليه في الوكاله اليهودية شرعت مؤخرا باعداد نحو الف وثلاثمائة دونم من الاراضي الواقعه بالقرب من قرية ام الحطب في منطقة نابلس لاقامة مستوطنة جديدة تدعى معانيت ب.

مساعدات

دولار لشراء معدات عسكرية اميركيه و ٧٨٥ مليون دولار لمساعدة اسرائيل في موازنة ميزانيتها و ٦٠٠ مليون دولار لبناء قواعد جويه جديده في صحراء النقب.

وسيكون جزء كبير من هذه المساعدات مقدما كمنحة والباقي على قروض منخفضة الفائدة.

وتضم المساعدة العسكرية ٩٠٠ مليون دولار كقرض متدني الفائده مدته ٣٠ عاما و ٥٠٠ مليون كمنحة.

وسيكون ثلثا المساعدة المقرره لميزانيه اسرائيل وقدرها ٧٨٥ مليون دولار كمنحة والباقي على شكل قرض طويل الامد يتم وفاؤه على مدى ٣٠ عاما مع فترة سماح مدتها ١٠ سنوات.

الاحتلال يعترف

وقلنسوه وباقه الغربية وكفر قاسم.

ويستفاد من المعلومات القليلة جدا التي اعترف بها العدو ان هذا التنظيم من عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كان يحصل على الاسلحة التي يستخدمها اعضاؤه في العمليات العسكرية من مستودعات الجيش الاسرائيلي، حيث كان هذا التنظيم يبتاع الاسلحة التي يسرقها الجنود الاسرائيليون من المستودعات.

وقالت سلطات الاحتلال ان بعض المعتقلين هم اعضاء في حركة «فتح» كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية، وان معظمهم من الشباب العرب المتدينين.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان الخلايا الفدائية التي انتظم فيها عدد من الشباب العرب المتدينين شكلت منذ بداية عام ٨٠ في القرى الرئيسية بمنطقة المثلث.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان هؤلاء المعتقلين تجري محاكمتهم من قبل السلطات الاسرائيلية منذ اكثر من اسبوعين وبصورة سرية.

وقالت «هآرتس» ان نشاط هذا التنظيم بدأ بحملة واسعة النطاق بين الشباب.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الوثائق التي عثرت عليها السلطات الاسرائيلية لدى اعضاء هذا التنظيم تؤكد على الحرب المقدسة ضد اسرائيل، وتحرير الاماكن الاسلامية المقدسة من قبضة الاحتلال.

واعترفت سلطات الاحتلال بان امتداد حركة المقاومة الى فلسطين المحتلة عام ٤٨ يثير لديها قلقا شديدا وظاهرة خطيرة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان جميع العرب في المنطقة وعددهم يربو على ٦٠٠ الف نسمة قد علموا بحملة الاعتقالات على الرغم من سياج السرية الذي تفرضه الحكومة واجهزة الامن.

وخلال مقابلات تلفزيونية مع عرب منطقة المثلث. اكد هؤلاء ان المعتقلين انما يردون بذلك على الممارسات الاسرائيلية.

ويبدو ان المعتقلين كانوا ايضا يستخدمون اسرائيليين في تنفيذ عملياتهم لقاء مبالغ مالية.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان المعتقلين معظمهم في العشرين من العمر. وانهم جمعوا مخزونات من البنادق والرشاشات والمتفجرات للقيام بعمليات فدائية داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨.

وبث الراديو الاسرائيلي في نشرته باللغة العبرية امس ان سيمحا ايرليخ وزير المالية الاسرائيلي السابق قال ان تل ابيب تنظر الى الامر بخطورة.

وقال: ان على السلطات الاسرائيلية ان تضع في حسابها من الآن فصاعدا ان اعمالا فدائية سينفذها عرب فلسطين المحتلة منذ عام ٤٨.

واعتبر الراديو الاسرائيلي ان ما تقوم به عصابات غوش ايمونيم هو الدافع لعرب فلسطين المحتلة عام ٤٨ لتشكيل خلايا فدائية وظهور اتجاهات دينية مسلحة بينهم.

وفي مقابلات اذاعية اجراها الراديو الاسرائيلي مع عرب من المنطقة التي تركزت فيها الاعتقالات اكد الذين جرت مقابلتهم بان العودة الى الدين الاسلامي هي الظاهرة الوطنية الحقيقية لدى فلسطيني الارض المحتلة عام ٤٨. وقال هؤلاء ان عرب فلسطين المحتلة عام ٤٨ يدركون مدى حاجتهم للتسلح بالايمان.

المطالبه بتحريك

الاسرائيلية ضد اهلنا في الوطن لمحتل.

وطالب الوفد السفراء العرب ان يكتبوا الى حكومات بلادهم بضرورة التحرك لانصاف المعلمين المضربين لكي تستقيم العمليه التربوية مجددا ويعود ابناؤنا الطلبه في الوطن المحتل الى مقاعد الدراسة كما كانوا بعد ان يتم انصاف المعلمين.

من جهة اخرى تعد لجنة انقاذ القدس مذكرة توضح فيها الابعاد المترتبة على تسليم المناضل زياد ابوعين للسلطات الاسرائيلية وسيتم توزيع هذه المذكرة على كل الجهات الانسانية والدولية المعنية بما فيها الامم المتحدة ولجنة العفو الدولية ولجنة حقوق الانسان.

وعلمت «الدستور» ان النقابات المهنية في الاردن، تقوم الان باعداد مذكرات حول قضية السيد ابوعين وموضوع اضراب المعلمين في الارض المحتله، وان تحركا واسعا سيتم لانقاذ حياة المناضل ابوعين وتحقيق مطالب المعلمين المضربين

اللجنة الاردنية

البترول في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع العتيبه اسفرت عن اعتراف اليابان بمنظمة التحرير والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يفي بهذه الحقوق.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان اي تعاون بين دول الخليج من شأنه ان يقوي موقف هذه الدول ويحمي استقلالها وثرواتها ويبعد عنها النفوذ الاجنبي والقواعد والاساطيل ويحترم عدم انحيازها ويضمن امنها.

وحول تشكيل لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير قال السيد عباس ان المشاورات تجري الآن بين فصائل المقاومة وعددها ثمانية لتحديد الخطوط العريضة التي سيبحثها المجلس الوطني في دورته القادمة في ١١ نيسان القادم ومن جملتها تشكيل لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير.

وقال ان من رأينا ان تبقى اللجنة كما هي عليه الآن، الا ان تغييرات قد تطرأ على طبيعة تشكيل هذه اللجنة كزيادة عدد ممثلي منظمة «فتح» بحيث يصبح العدد اربعة بدلا من اثنين وان هناك فصائل في المقاومة يمكن ان لا تمثل في هذه اللجنة.

واضاف ان منظمة التحرير حريصة كل الحرص على ان لا تشوب الاجواء العربية اية شائبة وهي دائما تبدي استعدادها لبذل المساعي الحميدة لازالة اي توتر او سوء فهم بين دولتين شقيقتين لان اي خلاف عربي ليس من مصلحة القضية الفلسطينية.

وقال السيد عباس ان اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة ستجتمع في عمان خلال الشهر القادم لمواصلة وضع السبل الكفيلة لدعم صمود الاهل في الارض المحتلة مع العلم ان هناك دولا عربية لم تف بالتزاماتها تجاه صندوق دعم المواطنين في الارض المحتلة.

الشريف

وقال انه يزعجهم ان يبقى الاردن مستقرا مزدهرا تمارس فيه الحرية الدينية والحرية الاقتصادية ويحل ابناؤه مشكلاتهم الداخلية عن طريق الحوار الاخوي وليس عن طريق المشانق في قاعات المحاضرات والندوات وليس في السجون والمعتقلات ولذلك فهم يحرصون على اطفاء النور حتى يعم المنطقة ظلام دامس وتنتهي هذه المقارنة بين الخير والشر وبين القلق والامن.

واضاف ان ما يغيظ اعداء الاسلام ان حرية العمل الاسلامي مكفولة في الاردن وان جميع الاراء تجد طريقها للناس وهم الذين يحكمون في النهاية.

وقال ان هذه الحرية هي التي يطالبون برأسها ويخططون لاغتيالها وليس لان هناك خططا منظمة ضدهم وليس لان الاردن يتعاون مع مناوئيهم وذلك غير صحيح وهم يعلمون.

واضاف انهم يريدون حربا شاملة ضد الوعي الاسلامي والاردن يرفض ان يدخل طرفا في هذه الحرب ويريدون ان يعرقلوا التضامن والاردن يدعو له.

واستعرض السيد الوزير المكاسب التي حققها مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة مؤخرا واهميته في بناء حركة التضامن الاسلامي وبروزها كقوة ثالثة في العالم لها وزنها وثقلها.

واشار الى اجتماعات اللجنة الاستشارية لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» التي دعا الى تاسيسها جلالة الملك الحسين واهميتها في مناقشة وبلورة النظريات الاسلامية المثالية لتلبي حاجات المجتمع وتسد الفجوة بين الفكر والممارسه.

وقال السيد الشريف مخاطبا الوعاظ ان الداعية المسلم المزود بالايمان والعلم هو العين الساهرة والضمير الواعي للمجتمع وواجبه ادراك حقائق الامور الدينية بوعي ومسؤولية.

كما التقى الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد بالوزارة كلمة اكد فيها على دور الواعظ والواعظة في توعية المواطنين وارشادهم للامور الدينية.

كما اكد على ضرورة تفاعل الوعاظ مع المواطنين ووعيهم لقضاياهم للمساهمة البناءة في مسيرة الخير.

ونوه بدورهم في بث روح الثقة والطمأنينة بين المواطنين وتعريفهم بدورهم في حفظ الامن والاستقرار والتعاون الجاد على كشف مخططات الاعداء على مختلف مشاربهم ومواجهة محاولاتهم المستمرة لتمزيق وحدة المجتمع.

واستمع الوعاظ والواعظات الى خطبة نموذجية من الشيخ عز الدين التميمي وكيل وزارة الاوقاف بينت منزلة الرسول الكريم في حياة الامة ووضع المسلمين امام واجباتهم لحمل الرسالة الاسلامية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف نقاش حول وسائل واساليب تطوير عمل الواعظ.

مفكرون ايرانيون يتهمون الحكومة بممارسة القمع والتعذيب

بازرغان ويازدي يندّدان بمحاولات الحزب الواحد للانفراد بالسلطة

طهران - أ.ف.ب - ندد السيد مهدي بازرغان رئيس وزراء ايران الاسبق وثلاثة نواب آخرون في «حركة التحرير الايرانية» التي كونها الاعضاء السابقون للجبهة الوطنية بشدة امس باحتكار السلطة الذي يمارسه انصار الحزب الواحد.

واعرب بازرغان خلال اجتماع عام عقد في استاد طهران وحضره حوالي ٣٠ الف شخص عن اعتقاده بان الذين يبحثون عن احتكار السلطة هم اكثر الاعداء خطورة للجمهورية الاسلامية. وهاجم ابراهيم يازدي وزير خارجية ايران الاسبق في حكومة بازرغان انصار نظام الحزب الواحد دون ان يذكر اسماءهم.

واعرب ابراهيم يازدي عن اعتقاده بانه طالما لم تحل مشكلة الحزب الواحد ونظام احتكار السلطة فانه لن تحل مشكلات الدولة ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الايراني الاسبق بان ايران تمر بفترة حرجة وان اية خطوة خاطئة ستؤدي بها الى كارثة.

واكد من جهة اخرى يد الله صحابي رئيس البرلمان الاسبق ان نواب الاقاليم لم يتمتعوا بالحرية الكاملة للتعبير عن ارائهم في البرلمان.

وقد ساد الهرج والمرج اثناء الاجتماع وعند انفضاضه بين المشتركين فيه والمعارضين الذين رددوا هتافات معادية للمتحدثين.

وصدرت امس عن مجموعة من ١٣٣ مفكرا ايرانيا اتهامات جديدة للسلطات الحكومية باعمال قمع وتعذيب وقالت المجموعه ان هذه السلطات تقوم بخرق حقوق الانسان.

ووردت هذه الاتهامات في بيان وقعه اساتذة جامعيون واساتذة وصحافيون وروائيون وشعراء وكتاب مسرحيون.

وكرر البيان الذي وزع بشكل سري في طهران كما وزع على المراسلين الصحفيين الانتقادات التي وجهها قبل عشرة ايام ٣٨ مفكرا في رسالة مفتوحه

مع الحياة والناس

بيني وبينكم؟ كيف اضمحلت وذابت كحلم ليلة صيف؟)..

** ** **

حذار ان تشيحوا عنه بوجوهكم، في اشمئزاز، ورعب، قائلين: تلك حالة شاذه، لا تصيب الا واحدا في المليون!. بل هي حالة الملايين قد اختصرت في واحد، لتكون صيحة احتضار لهذا الوهم الذي تقرحت عيناه، وجف فيه النسغ، وظهر زيفه بلا قناع.. وهم الانسان المنقطع عن ربه، وهم الشجرة المجتثة من عروقها، وهم عمر يتسكع بددا، ويتمزق اشلاء، بلا بداية ولا معاد.. وهم (الأنا) المتمردة تنازع ربها وتلحد في اسمائه وفي آياته، فهي معه في شقاق..

الا ترون الى انفسكم: تزف اليكم اللحظة بكرا ندية كي تحيوها بحمد ربكم، فاذا انتم تمسخونها متعة جسد، فهي تدوخ وتسقط مثل ذبابة تائهة في شباك عنكبوت؟.

** ** **

هذا.. او فالتمسوا بابا في الجدار المغلق، ثم ادخلوه، تجدوا سعة بعد ضيق، وعزة بعد ذلة، ووجودا بعد عدم، وتفتح لكم ابواب السماء!. كيف تحشرون انفسكم في هذا القفص الترابي المتحول المتحلل في كل آن؟. الا تسمعونها تئن وتنتحب وتستغيث من اجل كسرة من طمأنينة، وجرعة من نور، لعمر هو لها بالمرصاد، تفيء اليه اذا انسلخت عن جسدها، وحيل بينها وبين كل ما قيدتموها به من اغلال وتعلقات وشهوات؟ ام تمدون لها السنتكم ساخرين، تقولون: «ان هي الا حياتنا الدنيا، نموت ونحيا، وما نحن بمبعوثين!» ؟ فاذا خرجت مكرهة استبقيتموها بجوار قفصها الممزق الذي عاثت فيه يد البلى، كي تلوب حوله، جائعة مروعة ظمأى، الى ابد الآبدين!.

واما انت يا (فرانزي غيرنجر)، ايها الطفل العجوز.. فهذا يتمك اصبع اتهام ممدود.. ظلموك وضيعوك يا خلاصة جيل تعس مكدود.. يفتح عينيه - اول ما يفتحهما - على الموت، فينتصب (شاهدة قبر) تصيح: اسقوني ماء.. فقد برح بي ظمأ متسعر.. مدوا لي دربا آخر يتخطى الموت، فقد اختنقت وتيبست براءتي تحت لهاثكم المحموم!.

يا لحزن الغدير، يستنقع لحظة انبثاقه من رحم الارض!.

يا للوعة قطرة المطر، تجففها شمس الظهيرة، قبل ان تبلغ العطاش!.

يا للثمرة البكر، تعيث فيها الديدان، قبل ان تجود بما استودعت من رحيق!.

تلك حياتهم ايها الطفل المضيع: ضنك موصول، وضياع دائم، وارتطام بالفراغ، جدارا وراء جدار.. ماذا لو هرمت قبل الاوان؟ اية لحظة من اعمارهم لا تهرم ولا تسقط مثل ورقة الخريف، قبل الاوان؟. هذا زمن منفلت دون موازين: اطفال هرمون، وعجائز يرتدون سراعا الى ارذل العمر، وهم به مغتبطون.. «بل عجبت ويسخرون. واذا ذكروا لا يذكرون. واذا رأوا آية يستسخرون. وقالوا: ان هذا الا سحر مبين!. اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون؟. او آباؤنا الاولون؟. قل: نعم وانتم داخرون. فانما هي زجرة واحدة، فاذا هم ينظرون. وقالوا: يا ويلنا! هذا يوم الدين!. هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون. احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون. من دون الله، فاهدوهم الى صراط الجحيم. وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون؟. بل هم اليوم مستسلمون.».

رأي الدستور

واوغلت حتى اذنيها في الدماء المراقة في سجن تدمر وساحات حلب وحمص وحماة ودمشق.

وهكذا غدا الاجرام ورائحة الدم من مآثر حكام دمشق التي يقدمونها لشعبهم بعد ان فشلوا في تقديم الحرية والاستقرار والطمأنينة ورغد العيش لهم.

هذه الصورة البشعه التي يقدمها نظام الاسد للعالم كله، من المظاهر المؤسفه والمؤلمه التي تسيء للامة العربية ونظرة العالم اليها، ونموذجا للانظمة الدكتاتورية الفئويه المتسلطه التي ينفر منها كل انسان متحضر ويدمغها بالاثم والعدوان.

لقد تآمروا على هذا البلد فارتد كيدهم الى نحورهم وارادوا تشويه نقاء سريرته، فانكشف زيفهم وتعرت شعاراتهم، وسقطوا في مستنقعات العزلة والازدراء والكراهيه.

ارادوا ان يذلوا شعب سوريا وان يحنوا قامة قاسيون الأبيه ويلطخوا شهباء العروبه لكنهم جنوا الرعب والجبن والاذلال، وليل سوريا لن يطول، فالشعب السوري قادر على ان يفجر الارض من تحت اقدامهم ويدك معاقل الخيانه والتآمر كما انتصر بالامس على المستعمر والغازي وموجات التتار والمغول

وان غدا لناظره قريب.

مع الحياة والناس

تلك خاتمة المطاف!

بقلم/ اميلي نصار

(فرانزي غيرنجر) طفل الماني في الثامنة من عمره، ولكن جسده عجوز في الثمانين!. كان عند ولادته طفلا سويا جميلا، ثم اصابه مرض نادر يدعى (بروجيريا) لايصيب الا واحدا في كل مليون من البشر، ولايعرف له سبب محدد، وان كان العلماء يعزونه ـ في كثير من الغموض ـ الى (عوامل وراثية).. اذ ما كاد (فرانزي) يبلغ الخامسة، حتى دبت فيه الشيخوخة تلتهم عضوا فعضوا: شاب شعره، وتساقطت اسنانه، وتجعد جلده، وغارت عيناه، ونحلت اطرافه، واحدودب ظهره، فلا يستطيع المشي الا متوكئا على عصاه، ونعاه اطباؤه قبل الاوان، فقالوا: لم يبق له من العمر الا اشهر معدودات!.

** ** **

بلى.. تلك عوامل وراثه، وخلاصة اجيال، لم تر في الانسان الا جسدا يولد ويترعرع ويموت.. يأكل ويتمتع ويلهو ثم يأكله التراب!. ثم هاهوا ذا يقال لهم، لعلهم من غيبوبتهم يفيقون: «او لم يروا أنا نأتي الارض ننقصها من أطرافها، والله يحكم لا معقب لحكمه، وهو سريع الحساب.» «بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر، افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها؟ افهم الغالبون؟». ولئن لم يروا كيف تنتقص ارض اجسادهم من اطرافها، لتراخي الزمن وبعد الشقه بين ولادة وموت، فهذا (فرانزي غيرنجر) يختصر لهم رحلتهم، ويكثفها، من بدايتها الى منتهاها، في مشهد واحد قصير راعب رهيب.. ام تشيحون عنه بوجوهكم فزعين؟ وتلجون في عماكم وفي عنادكم مستكبرين؟

بل هلموا فانظروا اليه عن كثب!. انه خاتمة مطافكم تحدرت اليكم، وتسارعت، وتعاظمت، من جيل الى جيل.. انظروا اليه.. وتحسوه! أمن اجل هذه الكومة المترهلة من لحم وعظم تكدون العمر كله وتكدحون؟ ام من اجل ان ترسخ اسماؤكم، وتظهروا في الارض علوا وكبرا؟. هلموا.. فاسألوه: ما اسمك؟ ما انت؟. يرتد اليكم السؤال صدى منكسرا ذليلا، يسائلكم: (بل قولوا انتم: ما اسمي؟ وما انا؟. كيف اختنقت لثغة البراءة على شفتي بين غضون وجوهكم وتجاعيدها الثقال؟. كيف طوى ليلكم نهاري من قبل ان يكون؟. أأنا ـ فرانزي ـ الطفل الذي تتبرج له المواعيد، فعلى كل مفرق طريق يصدح امل، وفي كل سنه يشهق شوق، ام انا ـ فرانزي ـ العجوز، ذاهب العمر، مسلوب الرجاء؟. اين مسافة ما

البقية ص ١٥



خلال لقائه بالوعاظ والواعظات

الشريف: القرامطة الجدد.. يريدون حربا شاملة ضد الوعي الاسلامي والأردن

عمان ـ بترا ـ اكد السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الصهيونية تخشى اشد الخشية من نجاح حركة التضامن الاسلامي وتجد نفسها امام عالم اسلامي موحد يطالب بالقدس ولذلك فهي تعمل جاهدة لعرقلة هذه المسيرة.

وقال السيد الشريف خلال لقائه امس في المعهد الشرعي بالوعاظ والواعظات ان خير الاسلحة التي تستخدمها الصهيونية لتحقيق اهدافها هو اثارة الطائفية وضرب الاسلام من الداخل بأيدي رجال يحملون اسماء اسلامية وعقولا تتلقى الايحاء من الشياطين.

واضاف انه على امتداد الصراع التاريخي بين الاسلام والقوى المعادية كانت القوى الباطنية بمثابة الالغام الزمنية التي تنفجر تحت اقدام المسلمين في المعركة الحاكمة.

واشار الى ان القرامطة والحشاشين كانوا يحملون اسماء اسلامية ويدعون الغيرة على قيم الاسلام.

وقال ان القرامطة الجدد اليوم يدعون الغيرة على القومية العربية ويرفعون شعار التطرف الزائف ضد اسرائيل لكن الحقائق هي



التي تفضحهم وعلينا ان ننفذ من الشعارات الباطلة لنصل الى الحقائق ونعرضها للمواطنين.

البقية ص ١٥

القدومي: التحرير شرط اساسي لاعلان قيام الدولة الفلسطينية

الكويت ـ أ.ف.ب. ـ صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائره السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بانه لم يحن الوقت بعد لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقته.

وقال السيد القدومي في تصريح ادلى به لصحيفة «القبس» الكويتية ان تحرير الاراضي المحتلة شرط اساسي لاعلان قيام هذه الحكومة.

قنصليه المانيه في ايلات

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان قنصليه لالمانيه الاتحاديه ستفتح قريبا في ايلات وان مهمتها الاساسية ستكون رعاية السائحين الالمان الذين يفدون لقضاء اجازاتهم في فصل الشتاء في ايلات.

بورتيكا قبل مغادرته عمان

مباحثاتي مع المسؤولين ناجحة ومثمرة وتناولت إقامة مشاريع مشتركة في المستقبل

عمان ـ بترا ـ غادر عمان صباح امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجاره الخارجية الروماني بعد زيارة للاردن استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين حول تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان زيارته للاردن كانت ناجحة ومثمرة للغاية حيث تشرف بمقابله جلالة الملك الحسين ونقل لجلالته رسالة من الرئيس الروماني تشاوشيسكو كما قابل السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

واضاف يقول انه اجرى مباحثات مستفيضه مع المسؤولين الاردنيين في عدد من الوزارات والمؤسسات الاقتصاديه تم خلالها استعراض العلاقات التجاريه والاقتصاديه بين البلدين وسبل تطويرها بما في ذلك توسيع التعاون بين البلدين لاقامة مشاريع اقتصاديه مشتركة في المستقبل والتي ستؤدي بالتالي الى تعميق التعاون والصداقة.

وبالنسبة للقضايا الدولية ومشكلة الشرق الاوسط اعرب السيد الوزير عن سعادته لان تكون اراء ووجهات النظر في كلا البلدين متطابقة والشعب الروماني يحب السلام ويخدم المبادىء المعروفه وهي احترام السلام والعدل.

واعرب السيد الوزير في ختام تصريحه عن شكره وتقديره للمسؤولين الاردنيين وارتياحه وتقديره للروح التي سادت المباحثات.

وكان في وداعه في المطار المهندس علي السحيمات وزير النقل وزير الصناعة والتجاره بالوكالة واركان السفارة الرومانية في عمان.

ابو نوار يفتتح معرضا لفنان بريطاني

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب في نادي الباط الطائر مساء امس معرض الفنان البريطاني بريان فيلدنج.

وقد اشتمل المعرض على ٢٤ لوحه فنية مرسومه بدهان الاكريليك تمثل جانبا من جوانب الفن الحديث الذي يعتمد على مقدرة الفنان وتفننه في عملية التكوين الفني.

وحضر افتتاح المعرض المدير العام لدائرة الثقافة والفنون والسفير البريطاني في عمان وعدد من المهتمين بالمعارض الفنية.

تعهد اميركي بالتبرع بـ ١٠ ملايين دولار اضافيه ... للوكالة

بيروت ـ رويتر ـ تعهدت الولايات المتحدة بتبرع اضافي بمبلغ ١٠ ملايين دولار لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدوليه التي تعاني من نقص مالي حاد.

وقالت الوكالة في بيان صحفي لها امس ان مساهمة الولايات المتحدة في نفقات الوكالة لهذا العام ترتفع بهذا التبرع الى ٦٢ مليون دولار.

ولكن الوكالة اضافت تقول انه على الرغم من التبرعات الاضافية من ١١ بلدا اخر التي اعلنت عنها اول امس فلا تزال الوكالة تواجه عجزا قدره ٥٠ مليون دولار في ميزانيتها المقرره للعام الحالي.

وزير الدفاع الاميركي يزور تل ابيب في حزيران القادم

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان كاسبر وينبرغر وزير الدفاع الاميركي سيتوجه في بداية حزيران القادم الى فلسطين المحتلة.

وتدخل هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها وزير الدفاع الاميركي للشرق الاوسط ويجري خلالها مباحثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي في اطار «الحوار الاستراتيجي الدائم» بين المسؤولين عن الدفاع في واشنطن وتل ابيب.

المطالبة بتحرك عربي لانقاذ ابو عين وانصاف معلمي الضفة

كتب نبيل عمرو:

● ما زالت قضية المناضل الفلسطيني زياد ابو عين ـ ١٩ سنه ـ المعتقل في سجون الولايات المتحدة الاميركية، والذي تنوي اميركا تسليمه الى سلطات الاحتلال الصهيونية. وكذلك قضية معلمي الضفة الغربية المحتله. الذين يواصلون اضرابهم عن العمل منذ ثلاثة شهور تثير ردود فعل المواطنين والمؤسسات الشعبية في الاردن.

ـ بالامس قام وفد مؤلف من السادة نجيب الاحمد مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان والشيخ رجب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي. وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية. بزيارة الى سفراء كل من الجمهورية العراقية والجمهورية الجزائرية والجمهورية التونسية وسوريا. وقد اطلع الوفد السادة السفراء على الاوضاع المؤلمة التي يعيشها ابو عين في سجنه وطالبوهم بالعمل عن طريق حكوماتهم لانقاذ حياة المناضل ابو عين والحيلولة دون تسليمه لسلطات الاحتلال الصهيونية.

وقدم الوفد للسادة السفراء مذكرة طلبوا نقلها الى الحكومات العربية الشقيقه التي يمثلها السادة السفراء جاء فيها ان عملية تسليم المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الى السلطات الاسرائيلية هي عملية سياسية بضغط من وزارة الخارجية الاميركية وان تمت عملية التسليم فهي تشكل تحديا للانسان العربي، وكشفا واضحا عن الموقف الاميركي المعادي للامة العربية.

وجاء في المذكرة: عدا عن ان تسليم المناضل ابو عين الى السلطات الاسرائيلية هو مخالفة صريحة لكل الاعراف والمفاهيم الدوليه واتفاقيات جنيف فان حجة اتفاقية تبادل المجرمين بين الولايات المتحدة والسلطات الاسرائيليه حجة باطله لانه لم يثبت ان المناضل ابوعين شارك في عملية طبريا في شمال فلسطين تلك العمليه التي تتهمه السلطات الاسرائيلية انه شارك فيها.

واوضحت المذكرة انه لو كان فعلا المناضل زياد ابوعين شارك في عملية طبريا فان هذه العملية تقع ضمن الاعمال النضاليه من اجل تحرير الارض وطرد المغتصب الجاثم على ارض وبيت زياد ابو عين الذي يعتبر جزءا من الشعب العربي الفلسطيني وان المناضلين من اجل الحريه والتحرر والاستقلال لا يخضعون لاتفاقيات تبادل المجرمين التي تعقد بين الدول.

وقد اشتملت المذكرة على نداء موجه الى جميع القادة العرب، بأن يبذلوا جهودهم وان يتصلوا مع سلطات الولايات المتحدة لايقاف عملية تسليم المناضل زياد ابو عين.

وقد بحث الوفد مع السادة السفراء موضوع اضراب المعلمين المضربين في الارض المحتله منذ ثلاثة اشهر وطالبوا السفراء بأن يطلعوا قادة الدول العربية الشقيقة على حقيقة الاوضاع المأساوية التي يعيشها المعلمون وعلى ابعاد المؤامرة الصهيونية الهادفة الى تهويد التعليم وتهجير الطاقات البشرية الفعاله من الارض المحتله وسياسة التجهيل التي تتبعها السلطات

البقية ص ١٥

بدء اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي لاعداد استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك

تونس ـ وكالات الانباء ـ واصل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اجتماعاته في تونس مساء امس برئاسة السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير الماليه الكويتي ورئيس الدوره الثلاثين للمجلس.

وكان المجلس قد صادق في جلسته الاولى صباح امس على جدول اعمال دورته الحاليه الذي يتضمن بحث مشروع اطار الخطة القومية للعمل الاقتصادي العربي المشترك والنظر في تقرير اللجنة الوزاريه السداسيه حول اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية. ودراسة الاوضاع والعلاقات الاقتصاديه العربية والعلاقات الاقتصادية مع الكتل الدولية اضافة الى علاقات دول المغرب العربي مع السوق الاوروبيه المشتركة.

كما يتضمن جدول الاعمال توحيد وتنسيق المواقف العربية في مؤتمر الامم المتحدة للدول الاقل نموا ومؤتمر القمة العلني في المكسيك حول الحوار بين الشمال والجنوب والمؤتمر السياحي الدولي المقرر عقده خلال هذا العام.

ويبحث المجلس خلال جلساته التي قد تستغرق يومين توصيات لجان الخبراء بشأن هذه الموضوعات وموضوعات اخرى تتعلق بالجانب الاجتماعي ومن اهمها انشاء المركز العربي للتنمية الريفية، والمركز العربي للبحوث والتدريب في التنمية الاجتماعية والنظام الاساسي للمعهد التعاون العربي.

وكانت اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قد بدأت في تونس صباح امس.

والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة اكد فيها اهمية الاجتماع بوصفه يعقد بعد ان اتخذ مؤتمر القمة العربي في عمان قراراته الخاصة بعقد التنمية العربية واستراتيجية العمل العربي المشترك والاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار.

انخفاض سعر الذهب في الاسواق الاوروبيه

لندن ـ وكالات الانباء ـ تراجع سعر الذهب لدى افتتاح اسواق التعامل في بيوتات السبائك الاوروبيه امس وانخفض حوالي ٥ دولارات للاونصة.

عملية عراقية في العمق الايراني
تطهير جبال سبتول في منطقة ديزفول

بغداد ـ وكالات الانباء ـ كبدت القوات العراقية القوات الايرانية ٦٨ قتيلا خلال العمليات العسكرية في مختلف قواطع الجبهة.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية تحت رقم ٣٥٩ صدر مساء امس ان القوات الايرانية تكبدت هذه الخسائر خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في مناطق كيلان غرب مهران وديزفول وعبادان.

واشار البيان الى ان الخسائر العراقية كانت اربعة شهداء في جميع القواطع وعطب هاون واحد.

وقد نفذت القوات المسلحة العراقية يوم الاثنين الماضي عملية جريئة استهدفت البحث عن بقايا فلول القوات الايرانية في عمق اراضيه بمنطقة ديزفول.

وكشف امر التشكيل الذي نفذ العملية ان العملية شملت سلسلة جبال سبتون الواقعة على الخطوط الامامية للقوات الايرانية في عمق المنطقة، وكذلك منعطف نهر الكرخه الجناح الايسر واستمرت خمس ساعات.

وقال ان مجموعتين قامتا بتنفيذ العملية التي اطلق عليها اسم عملية محمد وتمكنتا بنجاح تام من تنفيذها مكبدة القوات الايرانية خسائر فادحه بالارواح والمعدات.

واوضح امر التشكيل ان هذه العمليات افقدت القوات الايرانية القدره على مراقبة المنطقة وكذلك قطع طرق مواصلاته الرئيسية التي هي تحت سيطرة القوات العراقية.

على الصعيد نفسه صرح قائد عسكري عراقي كبير في قاطع ديزفول قائلا اننا على اهبة الاستعداد لاحتلال مدن ومناطق ايرانية جديدة ووصف ذلك بانه ليس بالامر الصعب. ولكننا بانتظار اوامر القيادة.

وفد من الصليب الاحمر يزور دولة الامارات

ابوظبي ـ بترا ـ يبدأ وفد من منظمة الصليب الاحمر الدولية الثلاثاء المقبل زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة يقوم بها في عدد من اقطار المنطقة.

ولنا كلمة

كلام هادىء في موقف محموم

وانا استمع الى اقوال الجنود السوريين وهم يكشفون ادوارهم في المؤامرة على حياة السيد مضر بدران، تذكرت اقوال حكيم اثينا ومشرعها الشهير بركليس. فقد حكم ذلك الرجل اثينا سنوات طويلة وشهدت في تلك السنوات ذروة مجدها العسكري وازدهارها الاقتصادي وذروة رقيها الحضاري. ولم يحاول بركليس ان يحقق لنفسه اي مكسب شخصي فلم يسرق ولم يرتش بل انه مات ولم يتزوج. وحين كان على فراش الموت لم يذكر امبراطورية اثينا التي بناها ولم يخطر له ان يتحدث عن اي من الامجاد التي حققها للمدينة العظيمة لكنه قال: فخري العظيم اني اموت قبل ان ارى مواطنا اثينيا يرتدي ملابس الحداد بسبب عمل اقترفته ضده.

وفي اقوال افراد سرايا الدفاع السوريين التي سمعناها وقرأناها امس وامس الاول يبدو واضحا ان هنالك في القطر السوري الشقيق من لا يجد ما يفاخر به الا الدم الذي اراقه وملابس الحداد التي تكبر على مساحة الوطن السوري العزيز.

ونريد ان نشارك المسؤولين عن المجزرة رأيهم في ان المواطن العربي الذي قتل هو او ابنه او اخوه او زميله او صديقه بل او مواطنه في مجزرة «تدمر» التي لم نسمع بمثلها في كل سجلات هذا العصر الحافل بالاعاجيب والغرائب، نريد ان نشارك هؤلاء المسؤولين رأيهم في ان للمواطن العربي هذا لا حول له ولا طول وانه اذا ما تذمر من ظلم او خطأ او اذا ما كان له اجتهاد مخالف فانه سيسجن او يقتل في السجن لكننا نريد ان نسأل هؤلاء المسؤولين اذا كانوا حقا يصرون على معاداة الامبريالية والصهيونية. وهو الادعاء الذي يتصورونه الغذاء اليومي الذي يقدمونه الى ابناء القطر العربي السوري، فكيف يمكن ان يكون هذا الموقف حقيقيا وهم يعادون شعبهم الى درجة القتل الجماعي هذه؟ بل كيف يمكن ان يكون هذا الموقف حقيقيا وهم يعزلون انفسهم عن الوطن العربي وبشكل خاص عن الاقطار العربية المجاورة لهم ويحاولون اقامة فواصل من الدم المراق بينهم وبين هذه الاقطار؟

ولماذا محاولة اغتيال مضر بدران؟ ان الرجل الذي يرأس وزراء الاردن للمرة الثانية قد استطاع ان يساهم دائما في تنقية الاجواء العربية، واستطاع ان يدعم علاقات الاخوة الثنائية مع كل بلد عربي الا سوريا. وذلك لان في سوريا من يصر على الاعتقاد ان اي نظام يمكن ان يغتال ويسجن ويقتل ويحكم بلا قانون دون ان يستطيع الشعب المغلوب على امره ان يحرك ساكنا. ان في سوريا من يعتقد ان كل هذا القتل والدم ليس كافيا لتحريك ابناء سوريا لا للدفاع عن سوريا في وجه العدو بل في وجه اولئك الذين يترصدونهم بالموت من حكامهم.

ما الذي يمكن للمرء ان يقوله؟ حرام. عيب. خزي. عار. اتقوا الله في سوريا، اتقوا الله في العرب. صدقونا اننا لسنا متآمرين ولا نحب ان يتآمر احد على سوريا. صدقونا اننا لسنا اقليميين او مأجورين او منافقين ونحن متأكدون ان احدا لا يتآمر من الاردن على سوريا. فلماذا هذا الاصرار على خلق معركة مع الاردن ونحن في غنى عن هذه الحرب. هل هي لصالح سوريا؟ هل هي لصالح فلسطين؟ هل هي لصالح الامة العربية؟

وانت يا «ابا عماد» مهنئك بالسلامة، وبهدوء الاردن بلا وسامحنا ان لا نسأل التصرف الصالح من امانتك وعزيمتك وصمتك العربية الاصيلة. والكلمات تحتشد كثيرة على اللسان لكن الحرج في الكشف ولا نريد ان نقول ما هو اكثر.

عبدالرحيم عمر

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام . رئيس التحرير محمود الشريف
مدير التحرير عبد السلام الطراونة